١٢ الأنوار ٥٠

AL-ANWAR-Beyrouth 26 Avril 1974 15e Année No. 4836

بيروت الجمعة ٢٦ نيسان ١٩٧٤ - السنة ١٥ - العدد ٤٨٣٦



# المواجهة بين السلطة والمتظاهرين



■ احدى مصفحات قوى الامن الداخلي ستترك في تعريق المتظاهرين الذين هاجموها بالحجارة ■ ( تصوير عبد الرحيم اللاز )



■ بعض رجال الشرطة يطاردون الطلاب بالهراوات ، وقد ظهر الدخان المنبعث من قنابل الغاز ■



■ رجال الشرطة يواجهون بالدروع حجارة الطلاب ■

قررت اللجنة المنبثقة عن المؤتمر الوطني لدعم الجامعة الاميركية بالاشتراك مع الاتحادات والروابط الطلابية في اجتماعها مساء امس ، اقامة مهرجان جماهيري شعبي بعد ظهر اليوم في كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية ، ومؤتمر وطني يوم غد السبت في الجامعة العربية ، وتظاهرة

— البقية على ص ١٢ عمود ٤ —

## وثائق التنظيم السري

## بيان اعده رئيس التنظيم لاذاعته بعد تنفيذ المؤامرة



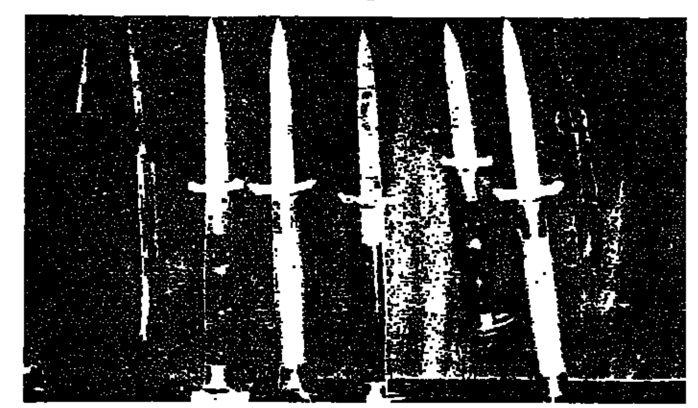
■ مجموعة من الرشاشات التي صودرت من افراد التنظيم السري ■

■ رئيس التنظيم السري صالح عبدالله سرية ، باللباس العسكري للجيش العراقي في ايام عبد الكريم قاسم ■ ( صورة من ١ ش ١ )

اذاع المحامي العام في القاهرة امس ، نص البيان الذي اعده رئيس التنظيم السري الذي قام بالهجوم على الكلية الفنية العسكرية ، والذي كان مقررا اذاعته من الراديو .

ويتضمن البيان ١٠ نقاط تشرح اهداف التنظيم . وقد اعترف رئيس التنظيم صالح عبدالله سرية ، انه اعد البيان ، وقد استهله بالمقدمة التالية : بسم الله الرحمن الرحيم .. قل اللهم مالك الملك ، تؤتي الملك لمن تشاء ، وتنزع الملك ممن تشاء ، وتعز من تشاء ، وتذل من تشاء ، بيدك الخير انك على كل شيء قدير .

( التفاصيل على الصفحة ٨ )



■ بعض المدي التي صودرت من المتامرين ■

( صورة من ١ ش ١ )

## مجلس النواب يقر مشروع الموازنة العامة

صدق مجلس النواب امس مشروع قانون الموازنة العامة لعام ١٩٧٤ ، ثم انتقل الى مناقشة اقتحام قوى الامن مبنى الجامعة الاميركية ، فايد عدد من النواب اجراءات وزارة الداخلية وعارضها عدد اخر بعد جدل جرى بين وزير الداخلية والدكتور عبد المجيد الرافعي .

وقبل بدء الجلسة ، ادلى الرئيس

— البقية على الصفحة ١١ —

## صدام حسين ينذر البرزاني

اعلن السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس الثورة العراقي ، انه لا يمكن التخلي عن القضاء على مصطفى البرزاني واعوانه ، وان اقصى ما يمكن التفكير به ، هو ان يرفع البرزاني الراية البيضاء ويعيش كمواطن عادي قبل فوات الاوان .

واضاف يقول في اجتماع موسع للجان الجبهة الوطنية والقومية التقدمية في المحافظات ببغداد امس : اذا كان البرزاني يفكر بان يكون ممثلا للاكراد

— البقية على الصفحة ١١ —

## تحقيق من شمال العراق

قام مراسل « الانوار » في بغداد غازي العياش بزيارة الى شمال العراق ، واطلع على الوضع هناك ، وقال ان الحكومة العراقية رفضت اجراء اي حوار مع البرزاني .

( التفاصيل على الصفحة ٩ ) .

## مصرع جبران عكاوي برصاص حارس في مصلحة المياه



سقط زميلنا في « دار الصياد » جبران عكاوي ، ضحية جريمة نكراء . اطلق عليه حارس في مصلحة المياه ست رصاصات اردته قتيلا ، وخسرت الصحافة اللبنانية وجها لامعا عرف بالنشاط والاخلاص ومحبة الناس . اما اسباب هذه الجريمة النكراء فتعود الى حقد القاتل المدعو سمعان حبيب سمعان الاحمر على الضحية لانه حصل على التزام صغير لقطع الرصاص التي تستعمل في ختم عيارات المياه .

— البقية على الصفحة ١١ —

## حكومة مصرية جديدة برئاسة السادات

اصدر الرئيس انور السادات قرارا امس بتشكيل الوزارة المصرية الجديدة ، واصدر قرارا جمهوريا اخر بتعيين الدكتور عبدالقادر حاتم مساعدا للرئيس لشؤون المجالس القومية .

ويعتبر ذلك تقديرا لكفاءة الدكتور حاتم والجهود التي يبذلها في هذه المرحلة الدقيقة .

وقد تالفت الوزارة المصرية الجديدة على الشكل التالي :

الرئيس انور السادات رئيسا لمجلس الوزراء .

الدكتور عبد العزيز حجازي نائبا اول لرئيس الوزراء ، وتقرر ان يتولى رئاسة جلسات الوزارة .

السيد ممدوح سالم نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للداخلية .

الدكتور عبد العزيز كامل نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للاوقاف .

المشير احمد اسماعيل نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للحربية .

الدكتور محمود رياض وزيرا للنقل والمواصلات .

— البقية على الصفحة ١١ —

## عودة المشير اسماعيل الى القاهرة

عاد المشير احمد اسماعيل وزير الحربية المصري الى القاهرة امس ، بعد زيارة لدمشق استغرقت يوما واحدا وسلم خلالها رسالة من الرئيس انور السادات الى الرئيس حافظ الاسد .

— البقية على ص ١٢ عمود ٥ —

## القوات السورية تقصف محطة رادار اسرائيلية

اعلن ناطق عسكري سوري امس ، ان المدفعية السورية الثقيلة قصفت امس محطة اسرائيلية للرادار ، والحقت بها خسائر جسيمة .

— البقية على ص ١٢ عمود ٤ —

## منظمة حزب البعث تشيد بموقف فرنجية

اشادت قيادة منظمة حزب البعث في لبنان بموقف الرئيس سليمان فرنجية من صمود سوريا ، وقالت في برقية بعثت بها الى الرئيس فرنجية امس : ان الموقف التاريخي المشرف الذي عبر عنه رئيس

— البقية على الصفحة ١١ —

## شابان دلماس يؤكد "للانوار" تمسكه بالصداقة العربية - الفرنسية

باريس — من بسام فريحه :

جدد شابان دلماس موقفه بوضوح وصراحة من مستقبل العلاقات العربية - الفرنسية قبل ايام من موعد الاقتراع . اعلن في تصريح خاص « للانوار » انه اذا ما فاز في رئاسة الجمهورية ، فانه سيلتزم في الشرق الاوسط بما يجب ان يلتزم به كل ديغولي صميم . وزاد تصريحه وضوحا بقوله : اي انني سائر على نفس الخط الذي رسمه ديغول وسار عليه بومبيدو في سياسة الصداقة مع العرب وتأييد الحق العربي والتطلع الى سلام عادل تصنعه شعوب المنطقة

— البقية على الصفحة ١١ —



■ الرئيس الصلح والرئيس كرامي وقائد الجيش العماد غانم والعميد اده ، والرئيس احمد الداعوق وعدد من الشخصيات التي حضرت القداس ■

في الساعة الخامسة من بعد ظهر امس اقيم قداس وجناز في الكنيسة الرعائية ببلدة غزير في ذكرى وفاة الرئيس فؤاد شهاب .

كان في مقدمة الحضور ارملة الرئيس الراحل ، الرئيس تقي الدين الصلح ، الرئيس رشيد كرامي ، الشيخ بيار الجميل ، العميد ريمون اده ، قائد الجيش العماد اسكندر غانم ، والمدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور بطرس ديب ، وعدد كبير من النواب والرسميين وعشرات الضباط .

واقام صلاة الجناز الاب انطوان حداد رئيس بلدية غزير يعاونه لفيف من الاكليروس ، بحضور المطران يوسف الخوري ، والاباتي لويس البستاني ، والارشمندريت دده ، وقامت بخدمة القداس جوقة طلائع غزير .

وبعد انتهاء الصلاة ، تقدم الرسميون والسياسيون واصدقاء الرئيس الراحل من ارملة الراحل الكبير واشقائه حيث جددوا تعازيهم .

وعلى ضريح الفقيد بجوار الكنيسة ، وضعت خمس باقات من القرنفل الابيض ، وثلاث من الورد الاحمر ، فيما قام عدد كبير من الاهل والاصدقاء بزيارة الضريح حيث كانوا يقفون خاشعين

— البقية على ص ١٦ عمود ٣ و ٤ —

جلال كشك يكتب من باريس

( الصفحة ١٠ )

## نفي رئيس البرتغال واعوانه

قرر قادة الانقلاب العسكري في البرتغال امس ، نفي رئيس الجمهورية السابق الاميرال اميركوتوماس ورئيس الوزراء ووزير الدفاع ووزير الداخلية الى جزيرة ماديرا . وقال مصدر موثوق في ليشبونة ، ان هؤلاء سيبقون تحت الحراسة المشددة .

( التفاصيل على الصفحة ١١ )










# التمهيد لاجتماع شمعون وسلام واده

عارض عدد من النواب فكرة دعوة المجلس لمناقشة الحكومة في سياستها العامة ، معتبرين ان النواب ، استنفدوا كل ما لديهم من اراء ومقترحات خلال مناقشة الموازنة ، وجلسات مناقشة العدوان الاسرائيلي الاخير على الجنوب . واقترح النائب اوغست باخوس عقد جلسة نقد ذاتي بعد انتهاء اتصالات اللجنة الرباعية مع السياسيين في الاسبوع المقبل .

واقترح النائب باخوس ان يأخذ النواب فترة شهر للراحة ويصرفوا كل اهتماماتهم لدرس مشاريع القوانين المهمة والمجمدة ، كي لا تتجه الحكومة لاصدار هذه المشاريع بمراسيم . ودعا باخوس النواب الى عقد مجمع مقفل ، كالذي تنوي الحكومة عقده ، وذلك للتصديق على المشاريع الملحة ، والتشاور في القضايا الراهنة بكل جدية واخلاص . واضاف ان المجلس احوج ما يكون الى جلسة نقد ذاتي ، وسوف ندعو لمثل هذه الجلسة ، بعدما تكون اللجنة الرباعية قد انهت اتصالاتها في الاسبوع المقبل .

وقال النائب سليم المعلوف انه اذا كانت الغاية من جلسة المناقشة تهدف الى محاسبة الحكومة واسقاط الثقة عنها ، فقد كان الباب مفتوحا على مصراعيه امام النواب ، ولكن الثابت هو عدم وجود اكثرية نيابية تلتقي عند هدف واحد .

وكشفت اوساط نيابية ان فكرة جلسة المناقشة انطلقت من اوساط رئيس المجلس لاعتبارات جنوبية ، منها خلافه الاخير مع وزير التصميم السيد حسن الرفاعي حول اعمال مجلس الجنوب . واضافت هذه الاوساط ، ان مصير الحكومة مرتبط الى حد بعيد بمواقف الاقطاب منها ، وهذا ما سيتوضح خلال الاجتماع المرتقب بين الرئيس شمعون والرئيس سلام والعميد ريمون اده ، في نهاية الاسبوع .

وكان النائب جميل كبي قد اعد برنامجا للقاءين ، الاول يضم شمعون وسلام واده ، والثاني يضم سلام وكرامي واده ، وقد توقف تنفيذ الفكرة وتأجيلها الى ما بعد اقرار الموازنة ، بناء لرغبة الاقطاب انفسهم .

## فرنجية يستقبل وزير العدل

استقبل الرئيس سليمان فرنجية قبل ظهر امس وزير العدل السيد كاظم الخليل وبحث معه في الامور التنظيمية المتعلقة بوزارة العدل .



# الحكومة تستعد لمجمع بيت الدين
# الصلح يرئس اجتماعا للمدراء العامين وممثلي القطاع الخاص

عقد الرئيس تقي الدين الصلح قبل ظهر امس في ديوانه بالسراي ، اجتماع تهيئة لمجمع بيت الدين ، ضم عدداً من المدراء العامين وكبار الموظفين في الدولة ، بالاضافة الى عدد من الخبراء والاختصاصيين في القطاع الخاص ، وابلغ رئيس الحكومة المجتمعين ان مجمع بيت الدين سيناقش المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجهها البلاد ، ويضع حلولا لها . وقال ان لبنان امام تحديات فرضها التطور ، ولا بد من قيام تعاون بين الدولة واصحاب الاختصاص لوضع منهج اجتماعي واقتصادي جديد للبنان .

وقد استمر الاجتماع ثلاث ساعات تقرر بنتيجته تشكيل لجان متجانسة في اختصاصاتها لوضع توصيات وحلول في الحقلين الاجتماعي والاقتصادي ورفعها الى الحكومة لتناقشها في اجتماعات مجمع بيت الدين .

## البناء الاجتماعي والاقتصادي الجديد

وقد افتتح الرئيس تقي الدين الاجتماع بقوله : قبل مجمع بيت الدين كان لا بد من التشاور مع الخبراء والاختصاصيين حول منهج اجتماعي واقتصادي ، فلبنان بنى حتى الان استقلال الدولة والوجود السياسي ، ولا بد من بناء اجتماعي واقتصادي يتناسب مع القوة التي بني عليها الاستقلال .

واضاف : ان لبنان متقدم على غيره من الدول التي هي بحجمه وقوته ، وقوة لبنان تكمن في رقيه ، وهو محمي برقيه اكثر مما هو محمي بدفاعه ، وهذه نعمة كبيرة يجب الحفاظ عليها ، ولكن لا يجب ان نكتفي بذلك .

وتابع : لقد قست نفسي مع غيري فاعجبتني نفسي ، وقيمت نفسي فلم تعجبني . واقول ان حولنا نهضة كبيرة وضخمة ووسائل مادية تسيرها ، وامامنا نحن عمل صعب ومسؤولية للحفاظ على المكان الذي نحن فيه . ولذلك يتوجب على لبنان ان يطرح الاسئلة الكبيرة ويجيب عليها ، وليس هناك من هو اولى منكم بالاجابة .

■ الرئيس الصلح في مكتبه بالسراي امس ■

## تشكيل لجان

وقال الصلح ، ان مجمع بيت الدين سيبدأ يوم الخميس المقبل وهذه فترة قريبة لاعطائنا حصيلة اجتماعاتكم ، الا انه من الممكن توزيع الافكار والاعمال لكل مجموعة متجانسة في اختصاصاتها وتقديم مقترحاتها للحكومة .

واضاف : ان الحكومة قامت بمسؤولياتها خلال فترة عشرة اشهر ، وفجأة برزت امامها المشاكل الاقتصادية والاجتماعية . وكل الناس باتت تطالب بلبنان جديد محافظ على تقدمه على باب الشرق . ولا ننسى ان لبنان جدد شبابه . اذ ان ستين بالمئة من سكان لبنان عمرهم دون الخامسة والعشرين ويجب ان نأخذ الواقع بالاعتبارات ونسعى لفتح مجالات واسعة للشباب .

ومن هنا يجب ان يقوم تعاون بين الدولة ومختلف القطاعات لوضع الاسس والطرق التي يجب اعتمادها لقيام نظام اقتصادي واجتماعي مستقبلي لهذا البلد .

وقال : اننا سنبدأ في بيت الدين وسنتابع العمل بعد ذلك لوضع هذا المخطط الهام .

واشار الرئيس الصلح في كلامه الى ان بترول لبنان هو الازدهار ، وقال ان هناك عيوبا ، افادت لبنان لفترة معينة ، وهي مثلا الطائفية ، ولكنها

- البقية على الصفحة ٣ -

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش م ل
رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص ب ٩١٨ | ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع :
ت: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥١٣
التحرير والمطبعة :
ت: ٤٥٢٧٠٠ - ٤٥٢٩٠١ - ٤٥٠٥٠٦
الاعلانات : مكتب خاص - بناية حمدي وصالحه الطابق الثاني غرف رقم ٢٥ و ٢٦
شارع سوريا - تلفون :
٢٥٠٥١٧ - ٢٥٠٥١٨
٢٥٠٥١٩ - ٢٥٤٦٣٧
الاشتراكات :
في لبنان : ١٢٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٩٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد امس
٦٩٣٠٠

## مشروع البلديات الجديد في صيغة نهائية

تتوقع مصادر نيابية ان تحيل الحكومة الى مجلس النواب خلال الاسبوعين القادمين ، مشروع قانون البلديات الجديد في صيغته النهائية ، وفقا لما وعدت به في احدى جلسات مناقشة الموازنة .

ومن الطبيعي ، وقد مددت ولاية المجالس البلدية الى نهاية العام الحالي ، ان يتسع المجال لمناقشة المشروع الجديد واقراره ، وهو يقع في ١١٩ مادة .

## معاون وزير الاعلام السوري يزور وزارة الاعلام

قام معاون وزير الاعلام السوري السيد احمد مدنية بزيارة وزير الاعلام السيد فهمي شاهين والمدير العام للوزارة السيد رامز خازن واجرى معهما محادثات حول الشؤون الاعلامية بين البلدين .

وتفقد السيد مدنية بعد ذلك مديريات الوزارة ومصالحها واقسامها واطلع على تنسيق العمل فيها .

## الوفد المرافق لكرامي الى القاهرة

ينتظر ان يتألف الوفد الذي سيرافق الرئيس رشيد كرامي اثناء زيارته للقاهرة التي تبدأ يوم ٧ ايار المقبل من السادة : ربيه معوض ، فؤاد بطرس ، محمد صفي الدين ، وجوزف ابو خاطر .

# كرامي يؤيد مطالبة الجميل بالعفو عن ضباط "المكتب الثاني" السابق

طالب الرئيس كرامي امس بدوره باعادة النظر في وضع ضباط المكتب الثاني السابق المبعدين ، وقال ان العدالة لا تتجزأ ولا بد من انصاف هؤلاء الضباط ، وتمكينهم من العودة الى خدمة الوطن ، فيما جدد الشيخ بيار الجميل المطالبة بالعفو عنهم .

وفي حديث « للانوار » اشاد الرئيس كرامي بالرئيس الراحل فؤاد شهاب ، الذي عمل على بناء لبنان الحديث ، بعقلية علمية واعية ، واستطاع بذلك ان يبدل مفاهيم الحكم ، وان يحافظ على مناقبية الجيش ، وان يجعله درعا للشرعية .

## بناء لبنان الحديث

قال كرامي : اننا نتذكر في هذا اليوم شخصية الرئيس الراحل فؤاد شهاب ، وما انطوت عليه من معاني الخير ، وقيم المحبة والاخلاص لهذا الوطن ، الذي وقف نفسه من اجل خدمته وعزته وتقدمه . فالاعمال التي تحققت ، والمشاريع التي انجزت ، والمؤسسات التي عززت ، كلها تدل عن فكر رجل الدولة الذي عمل على بناء لبنان الحديث بكل ما لهذه الكلمة من معنى . فهو عندما اوجد الخدمة المدنية ، فذلك من اجل ان يخلق جهازا للادارة على اساس الكفاءة والعلم والخبرة . وهو عندما اوجد التفتيش العام ، اراد ان يوجد سياسة الثواب والعقاب . وعندما اوجد وزارة التصميم ودائرة الابحاث والتوجيه ، اراد ان يتبع التخطيط لكي يحقق الانسجام في العمل والسرعة في التنفيذ . وهو عندما اوجد مجلس المشاريع الانشائية الكبرى ، واستعان بالخبراء والاختصاصيين ، انما اراد ان يدرس النهضة العمرانية على اساس الكفاءة والقدرة على العطاء والتحقيق ، بما يكفل ايجاد الخطط الصحيحة للتقدم البناء .

## بدل مفاهيم الحكم

وعندما اوجد مصلحة الانعاش الاجتماعي وحقق الضمان الاجتماعي بفروعه المتعددة ، انما اراد ان يحقق العدالة الاجتماعية ، لانه رأى بنظرته الانسانية الشاملة ، ان المجتمع الذي لا تسوده العدالة ، لا يمكن ان يستقر الا بتقدمه الحضاري ونموه .

هذا التفكير المتفتح والبناء الانساني الذي تحيط به عقلية علمية منظمة واعية ، هو الذي قاد عمل الرئيس الراحل فؤاد شهاب كرئيس للجمهورية . وبذلك استطاع ان يغير مفاهيم الحكم ، وان يرسم الطريق الصحيح امام المسؤولين للسير قدما في سبيل خدمة الوطن والمواطن . واضاف كرامي : عندما رعى الرئيس شهاب الجيش بهذه العقلية وهذه الروح فانما اراد ان يحافظ على مناقبيته ، وان يبعده عن السياسة وعن كل ما لا يتفق مع رسالته ، التي تقوم على العطاء وحب الواجب . وهكذا استطاع ان يجعله درعا للشرعية يحميها ، وللوطن يذود عنه ، ويدافع عن حياضه .

## مناقبية الجيش

لذلك ، فنحن اليوم عندما تظهر بين الحين والاخر الحملات التي تتعرض للجيش بسبب مواقف وظروف نمر بها ، نشعر بالالم كما نشعر بردات الفعل داخل الجيش وخارجه ، بما يجعلنا نتذكر دائما حرص الرئيس الراحل على هذه المؤسسة وضرورة المحافظة عليها ، وابعاد السياسة عن التدخل في شؤونها حفاظا على الوطن والديمقراطية والحرية والمناقبية .

وانتهى الى القول : انني اذكر كل هذا في مناسبة وفاته ، لادعو الله ان يتغمده بوافر رحمته ، وان يهيء للمخلصين في هذا البلد ان يفهموا ويعوا حقيقة رسالة فؤاد شهاب واخلاصه ، واعماله لشعبه وبلاده .

## الحملة سياسية

وسئل الرئيس كرامي عن رأيه بمطالبة بعض السياسيين باصدار عفو عام عن ضباط المكتب الثاني السابق ، فقال : لقد ثبت مع مرور الايام ، بان الحملات التي استهدفت ضباط المكتب الثاني ، اسبابها سياسية وقد اصبحت معروفة لدى الجميع ، والدعاية الخبيثة المستمرة فعلت فعلها في النفوس ، وخلقت في الرأي العام شكوكا اخذت تتبدد اليوم ، حيث ظهر بان اعمال المكتب الثاني ، كانت على الرغم من بعض الاخطاء البسيطة تهدف الى صيانة أمن هذا البلد واستقراره ، ضد العملاء والجواسيس وعناصر الشر التي تتربص بهذا الوطن والعمل ضد مصلحته .

بعد المحاكمات التي جرت لبعض افراد المكتب الثاني ، وحكم البراءة الذي صدر ، اقول بانه قد حان الوقت لاعادة النظر في وضع الضباط المبعدين ، لان العدالة لا تتجزأ ، وان المصلحة تحتم أن يصار الى ايجاد الحل العادل لهؤلاء ، الذين صار يجب انصافهم ، ليتمكنوا من العودة والعمل في خدمة الوطن .

## اوضاع شاذة

وجدد الشيخ بيار الجميل امس مطالبته بعفو خاص عن جميع ضباط المكتب الثاني السابق ، الذين صدرت بحقهم احكام بالسجن . ومما قاله :

ان للمكتب الثاني في كل دول العالم اوضاعا خاصة ، تختلف عن اوضاع سواه من اجهزة الجيش . فالرقابة على الهاتف مثلا ممنوعة قانونيا ، لكن المكتب الثاني يرى من واجبه مراقبة التلفون لاسباب تتعلق بالامن ، وحرصا على سلامة الدولة ، ولذلك فانه لا يجوز ان نحاكم ضباط المكتب الثاني كما نحاكم الاشخاص العاديين .

واضاف الشيخ بيار انه لمس من خلال اتصالاته ، ان هناك شبه اجماع في الاوساط السياسية ، على وجوب وضع حد للاوضاع الشاذة التي يعيش فيها ضباط المكتب الثاني السابقون وذلك لا يتم الا باصدار عفو عنهم .

## لحود لا يمانع

وردا على سؤال قال العقيد فؤاد لحود امس انه من القائلين بضرورة العفو عن ضباط المكتب الثاني السابق، لسببين على الاقل ، الاول ان الشعبة الثانية الحالية تقوم بالاعمال نفسها التي تقوم بها الشعبة الثانية السابقة، ولا يمكن بعد اليوم تجريم ضباط المكتب الثاني السابقين . واما السبب الثاني فهو انه اذا كان هناك من جرم على الضباط السابقين ، فان المسؤولية في ذلك تقع على المسؤولين السياسيين .

# العميد العائد من باريس يتحدث

# إده: بعد العدوان الاسرائيلي سألني الفرنسيون "أين اللبنانيون المسلحون؟"

**كتبت هدى الحسيني :**

سافر في اجازة ليرتاح جسديا وفكريا ، لكنه كما قال ارتاح جسديا فقط .. ما زال كما عودنا عليه .. لكن هذه المرة ازدادت السخرية الكثيرة المرارة في كلمات العميد ريمون اده ، العائد من فرنسا بعد غياب استمر حوالي الاسبوعين . وخلال اجازته افتقدنا صوته .

وبالرغم من انه ارتاح جسديا كما قال ، الا انه ما زال معجوقا .

● الحمد لله على السلامة .. افتقدناك ..

□ بلاها .. ما راح احكي سياسة .. بدك شي تعي مع الصحافيين الساعة ١٢ الظهر على المكتب .

■ العميد اده يتحدث الى هدى الحسيني امس ■ ( تصوير جاك رزق )

فطلب منه ان يسمح لي بلقائه في المساء .. يرفض .. « ولو عندي جلسة بمجلس النواب » .. اضحك انا فيقول :شو بهم هالناس ، صاروا كلهم بيضحكوا بس نجيب سيرة المجلس !..

وبعد اخذ ورد على الهاتف ، يلين العميد ويسمح لي بالمجيء الى مكتبه في المنزل ، لاسلم عليه فقط ..

الموعد الساعة العاشرة صباحا ، والعميد الواصل من السفر قبل ليلة لا بد انه تعب حتى تلخر حوالي الساعة في النزول من غرفة نومه في الطابق الاعلى . لكن : « الغرفة مليانة ناس فوق .. كيف كان فيي انزل ؟ »

## على التليفون

ويبدأ ازعاج رنين التلفون .. والعميد يجيب ، حتى في الاحاديث التليفونية البعيدة عن الصحافة والسياسة ، تطورت طريقته من ناحية المزيد من السخرية .. « مدح » على الطريقة اللبنانية المتبعة ليصل في النهاية ويفجر نوعا ما « قرفه » من الوضع اللبناني الذي واجهه في فرنسا .

غرفة المكتب فيها بعض الضيوف. يتحول اللقاء معه الى الصالون الصغير قرب المكتب .

« ما معي وقت ابدا .. شو مصور كمان ؟ ما راح احكي سياسة ابدا .. ما فاضي ، ما عندي وقت .. اهون شي اخذ الصور .. الحكي اصعب شي » .

وامام « تكشيرة » وجهي وشعوري بالفشل تزداد ضحكاته اتساعا ..

● فقط اخبرني كيف كانت رحلتك الباريسية ؟

□ رحنا تانرتاح جسديا وفكريا ، ارتحنا جسديا ، ولكن انشغلنا فكريا بسبب الحوادث التي وقعت على الجنوب ..

## الاعتداء على الجنوب

● هل انشغلت فكريا بالنسبة لاصداء الاعتداء الإسرائيلي التي وصلتك في باريس ؟

□ صحيح انه من المعروض بالنسبة الي ، انني تعودت على هذه الحوادث : اي ان يدخل الجيش الاسرائيلي « ويفلح » كما يشاء اراضي الجنوب ، وينسف كما يشاء بيوت اهالي قرى الجنوب .. ولكن الفرق هذه المرة انني شاهدت عبر التلفزيون الفرنسي هذه المناظر التي تبعث على البكاءوالحزن والقرف ، وتجعل اللبناني يخجل من نفسه خاصة عندما يسمع رفاقه الاجانب الجالسين معه حول التلفزيون يطرحون عليه الاسئلة البسيطة جدا : « وين الجيش ؟ وين الفدائيين ؟ وين اللبنانيين المسلحين ؟ »

وطبعا الجواب الذي يعطى على الطريقة اللبنانية ، يفهمه فقط اللبنانيون المقيمون في لبنان ، كما اقتنع المجلس النيابي باقوال نواب الجنوب وجواب وزير الدفاع ورئيس الوزراء ..

ولكن من الصعب ان اجيب بهذه الطريقة على سؤال يطرحه علي صديق فرنسي ..

اذن ، هذا هو الشيء الذي تغير علي وانا اشاهد مناظر دخول الجيش الاسرائيلي على القرى اللبنانية ، شاهدنا بالتفصيل القرويين اللبنانيين عند وصول الاسرائيليين ، شاهدنا نسف بيوت ، وطبعا لم نشاهد لا الميليشيات ، ولا كلاشينكوفات اللبنانيين التي تستعمل بدون معنى خاصة في الايام الاخيرة، التي سبقت دخول الجيش الاسرائيلي على لبنان الجنوبي . ولم نشاهد طبعا قوات الامن ، ولا الجيش ولا الفدائيين .. فكيف تريدين ان تكون افكاري مرتاحة ؟. هذه الايام ، يخجل الانسان في الخارج ان يقول بانه لبناني ...

● الوقت يمر بسرعة .. والعميد ترك المقعد وبدأ يتمشى بعصبية .. معلنا انتهاء الوقت .. فكيف يستطيع الاجابة على « لائحة من الاسئلة » .. واقول له فقط سؤال واحد .. بالنسبة للانتخابات الفرنسية وموقف المرشحين من الدول العربية ؟

□ يعتقد العرب ، وربما هم على حق، انه اذا نجح فرانسوا ميتران ، تتغير سياسة فرنسا بالنسبة للعرب .. واكثرية الفرنسيين يعتقدون ايضا انه اذا نجح ميتران فان مجتمعا جديدا سيبدأ في فرنسا ..

قسم كبير من الفرنسيين بمن فيهم بعض اليساريين متخوف من مجيء ميتران ، خاصة ان اليمين منقسم على بعضه ..

اعتقد ان الامور ستتوضح بعد الدورة الاولى ، الا اذا « زمط » ميتران في هذه الدورة ... وهذا احتمال داخل بتفكير بعض المطلعين » .

وقبل ان يسمح لي حتى بكتابة آخر الكلمات . يصافحني قائلا : « خلص .. مشغول كتير .. بدي انزل على المكتب » ، ثم يفتح الباب ويختفي بعد ان « خنق » لي عدة اسئلة ..

وكي لا اقنع نفسي بانه انتصر لموقفه ، اردد : « طبعا السبب الاساسي هو ضيق الوقت » .

## الندوة الصحفية

وعند الظهر استقبل العميد اده بعض الصحفيين في مكتبه ، حين عقد ندوة صحفية تحدث فيها عن الاوضاع والتطورات اللبنانية الاخيرة ، كما تسنى له الاطلاع عليها ومراقبتها من باريس .

وانتقد في بداية الندوة الحكومة لانها لم تامر الجيش بان يتمركز على

— البقية على الصفحة ١١ —

## خطباء احتفال ذكرى الرئيس فؤاد شهاب

وجهت الدعوة رسميا لحضور احتفال احياء ذكرى الرئيس الراحل فؤاد شهاب في ٢٨ نيسان الجاري في مقر الاونيسكو .

وسيتكلم في هذا الاحتفال كل من : رئيس مجلس النواب كامل الاسعد ، رئيس الحكومة تقي الدين الصلح ، قائد الجيش العماد اسكندر غانم ، الشيخ عبدالله العلايلي ، السيد فؤاد نجار ، السيد خاتشيك بابكيان .

## قصف مدفعي صباحي لمرتفعات قرى العرقوب

صيدا — من مراسل « الانوار » :

تجدد القصف المدفعي امس لقرى العرقوب ، وشمل مرتفعات المجيدية والهبارية ، واحواض راشيا الفخار وابو قمحة ، لساعة ونصف الساعة في الصباح .

وفوق بنت جبيل اخترقت طائرتان اسرائيليتان جدار الصوت ، في الساعة الثامنة صباحا ، قبل ان تتجها الى الاراضي المحتلة .

وكان القصف الليلي قد استمر ساعتين ، وقطع الكهرباء عن قرى العرقوب .

## من « المنظمة الثورية لانقاذ الجنوب » الى المسؤولين

تلقت « الانوار » رسالة موقعة باسم «المنظمة الثورية لانقاذ الجنوب» موجهة اصلا الى المسؤولين وجاء فيها : « كفى تمثيلا ومتاجرة بقضايا الجنوب وشعبه ، نحذركم من الاستمرار في هذه المهزلة المأساة . اي اعتداء اسرائيلي يتعرض له شعبنا في الجنوب دون رد لبناني مسلح ، اي طفل او شيخ يقتل او بيت يهدم ، سنعرف كيف ننتقم منه . كونوا على حذر ، وضعوا اكفانكم تحت رؤوسكم . باستطاعتنا انطالكم مهما علا كعبكم ولو كنتم في بروج مشيدة .

وتضمنت الرسالة الملاحظة التالية: في حال عدم نشر هذه الرسالة بكامل نصها ، سوف تتعرضون انتم والجريدة الى اخطار وضربات مفاجئة ، وفي حال النشر لكم شكرنا . لا تهملوا الرسالة لان الساعة دقت . ..




# كمال شاتيلا: لا سلام ولا حرب بالمنطقة الا بتعاون مصر وسوريا وتكاملهما

تلقت « الانوار » من السيد كمال شاتيلا الامين العام للتنظيم الناصري في لبنان الكلمة التالية :

بعيدا عن المجاملات وعن المصالح الضيقة بعيدا عن الحساسيات واقاويل القوى المعادية لانظمة تشرين القومية ، فان اضعاف العلاقة الاستراتيجية بين دمشق والقاهرة هي امنية صهيونية استعمارية دولية ، قبل ان تكون ممارسة بل ومهنة لنظامين نسبا انفسهما للعروبة في المشرق وفي المغرب .

فوحدة المستقبل والمصير للامة العربية لا تبنى ولا تتطور الا بوحدة مصر وسوريا بداية . والوحدة مطلب قومي وشعبي تاتي فوق الافراد والانظمة والاقطار . وهي وحدة لا تمليها فقط اعتبارات حرب تشرين واستكمال مهمات ازالة اثار العدوان ، ولكنها الشرط الاول لبقاء الكيان القومي للامة العربية قادرا على المواجهة ، وقادرا على الدفاع ، وقادرا على بناء الحياة الحرة الكريمة للانسان العربي الذي ما زال لا يعيش العصر من الناحية المتقدمة حضاريا .

هل كان باستطاعة سوريا وبلاد الشام معها ان تحسم الصراع لصالح العروبة ضد التتار والمغول بدون الوحدة التي قامت مع مصر ، تلك الوحدة التي كانت مقبرة كبرى للغزوة الاستعمارية ؟

وهل كان باستطاعة مصر ان تدحر الاستعماريين « الصليبيين » وتنهي وجودهم وخطرهم لولا الارتباط العسكري والسياسي مع سوريا وكل بلاد الشام ؟

وفي عصرنا الحديث هذا ، بل في الشهور القليلة الماضية ، هل كان بمقدور مصر ان تحقق ما حققته لولا الاتفاق والمشاركة الكاملة مع سوريا وبالعكس ايضا ؟

ثم هل تولد الاحترام الدولي للامة العربية بدون التضامن العربي مع مصر وسوريا في حرب تشرين المجيدة ؟

هذا عن الماضي فماذا عن المستقبل ..

هل يمكن ان يكون الوفاق الدولي مقبرة للطموح القومي العربي ؟..نقول نعم فيما لو تطور الخلاف التكتيكي بين مصر وسوريا الى خلاف استراتيجي لا سمح الله .

فلا الوفاق الدولي يحل لنا القضية القومية ولا اميركا هي البديل عن العلاقات المتقدمة بين مصر وسوريا ، ولا السوفيات مع تقديرنا لهم يرعون مصالحنا القومية كما نراها بانفسنا . فنحن العرب لا قيمة لنا بدون الوحدة ، والوحدة تبدأ من مصر وسوريا .

لقد كسر الجليد الرئيس حافظ الاسد على اثر الحركة التصحيحية للحزب سنة ١٩٧٠ وغلب اتجاه التعاون مع مصر على اتجاه التناقض مع مصر ، وكذلك فعل الرئيس السادات الذي من اهم اسباب حركته التصحيحية في ايار سنة ١٩٧١ انه ضرب مراكز القوى الاقليمية المدعية باليسارية والتي كانت ترفض رفضا قاطعا اية علاقات متقدمة مع سوريا .

ومنذ تلك الايام اخذ الجليد يتفسخ ويذوب تحت نار العلاقة المنتعشة بين القاهرة ودمشق ، الى ان جاءت حرب تشرين وحملت معها الملابسات حول اجراءات وقف اطلاق النار وتوقيفه وفصل القوات .. صحيح ان هناك اوضاعا جغرافية خاصة بكل قطر ، وكذلك خصائص في التجربة السياسية بكل قطر ، وكذلك المؤثرات الداخلية والعربية والخارجية في كل قطر .. هذه الامور لا نتجاوزها خلال تطور العلاقات بين مصر وسورية ، لكنه في قناعة كل الجماهير العربية وقواها القومية النظيفة ، لا يجب تحت اي ظرف من الظروف ، ترك الثغرات البسيطة التي تفتح في جدار العلاقة بين دمشق والقاهرة ، لينفذ منها الاقليميون ومدعو اليسارية اللفظية والرجعيون ، فيقومون بتوسيع الثغرات لدرجة لا يعود ينفع فيها الترقيع ، وفي النتيجة من الذي يكسب من اضعاف العلاقة القومية هذه ؟ اي من النظامين ليس له مصلحة في التباعد . والذين لهم مصلحة في تقويض هذه العلاقة الخاصة ويعملون ليل نهار حتى ينجحوا فانهم وان ادعوا الوطنية والعروبة يحققون غاية صهيونية استعمارية تعتمد استراتيجيتها بالدرجة الاولى على ضرب البشائر القومية العربية الاشتراكية في هذه المنطقة ، لتخلو الساحة للعملاء والمستفيدين من مراكز النفوذ الاجنبي في الوطن العربي .

لا سلام ولا حرب في المنطقة ولا تقرير لشؤون الحرب والسلم في المنطقة ، الا بتعاون وتكامل مصر وسورية . وحتى في اللحظة الراهنة التي نعيشها فان العمل العسكري ضد الصهاينة لا تنجح فيه سورية بالكامل ان لم تضع مصر ثقلها بالمعركة . ومصر لا تستطيع استكمال المعركة السياسية بمفردها بدون المشاركة الرئيسية لسورية .

اننا لا نقلل من الادراك القومي السائد في مصر وسورية ، لكننا ننبه الى المخاطر التي تنشأ باضعاف العلاقة التي تراهن عليها قوى دولية و «عربية» بترولية — دينارية ، لا تكف عن المحاولة . وليس سرا ان خطة الصهاينة

— البقية على الصفحة ١١ —








# استعداد لعرض اوضاع الجنوب باجتماع لجنتي الدفاع والخارجية

ظهرت امس بوادر استعدادات نيابية لاعادة طرح الوضع الراهن في الجنوب ، في الاجتماع المشترك للجنتي الدفاع والخارجية يوم الاثنين المقبل .

وقد اكد هذا الاتجاه امس نواب « جبهة الاصلاح » بعد اجتماع عقده الرئيس كامل الاسعد مع ضباط الارتباط بين الجيش والمقاومة ، جرى خلاله تقييم الوضع على الجنوب .

وعلم من جهة ثانية ان الرئيس شمعون والعميد ريمون اده سيحضران الاجتماع ، وسيلاحق شمعون اقتراحه الرامي الى تكثيف الجيش على الحدود ووضع خطة دفاعية لتسليح الجيش وتعزيزه .

وقال العميد اده امس ، انه سبق وقدم مثل هذا الاقتراح في اجتماع لجنة الشؤون الخارجية في ١١ آذار الماضي واضاف : اني اشكر الرئيس شمعون الذي يؤيد اقتراحي ، ولكن دون فائدة ، طالما ان الاقتراحين لم ينفذا .

## الضمانات الدولية

وتابع اده : عندما اعلن رئيس الحكومة في جلسة لجنة الشؤون الخارجية انه تم الاتفاق مع قيادة الفدائيين على تجميد العمليات الفدائية من الاراضي اللبنانية في الجنوب ، قلت ، اذا كان هذا الخبر صحيحا ، وهذا الاتفاق صحيحا فيجب على الحكومة ان تامر الجيش بان يتقدم نحو الحدود ، وان يتمركز هناك ، عندئذ لا تعود اسرائيل تزعم او تدعي انها هوجمت من قبل الفدائيين . وطالما ان الحكومة من جهة اخرى مطمئنة الى ان الجيش الاسرائيلي لا يستولي على الجنوب بموجب ضمانات بعض الدول الكبرى التي حصلت عليها ، فبامكانها ان تامر الجيش بذلك . ولكن لاسباب اجهلها لم يذهب الجيش الى الحدود . وكانت النتيجة ان اسرائيل تذرعت وقالت ان الفدائيين الذين نفذوا عملية « كريات شمونة » اتوا من لبنان .

وسئل : هل ان ارسال الجيش الى الحدود يعني الغاء اتفاقية القاهرة ؟ فاجاب : لم اسمع قيادة الجيش ترد او تعارض اقتراحي بارسال الجيش الى الحدود ، واعتقد ان وزير الدفاع اجاب حينذاك انه سيدرس اقتراحي هذا ، اما فيما يتعلق بقيادة الفدائيين ، وباتفاقية القاهرة فعلى القيادة بموجب اتفاقية القاهرة ان تتفق مع قيادة الجيش .

واضاف اده : منذ دخول الجيش الاسرائيلي الى قرية « عيترون » واعتدائه على الجنوب سنة ١٩٦٩ وحتى اليوم لم تفعل شيئا . والتاريخ يعيد نفسه . والحالة كما هي . فقد تغير المسؤولون بينما استمرت الحجج ذاتها . كان النائب يتكلم بطريقته وعندما اصبح وزيرا اصبح يتكلم بنفس الطريقة التي تكلم فيها سلفه ..

## وضع الحجر الاساسي لمستشفى الامراض العقلية في عرمون

احتفل في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس ، بوضع الحجر الاساسي في بناء المستشفى اللبناني الجديد للامراض العقلية والعصبية في عرمون.

وجرى الاحتفال برعاية رئيس الجمهورية ، وحضور رئيس واعضاء لجنة الامناء والمشرفين على مستشفى الامراض العقلية .

وكان الرئيس سليمان فرنجية قد استقبل ظهر امس لجنة الامناء والمشرفين المؤلفة من السادة : السيد بول رايت سفير بريطانيا في لبنان والرئيس الفخري للجنة ، السيد نديم دمشقية سفير لبنان في بريطانيا ، السيد جفري فورلنغ رئيس لجنة امناء المستشفى في لندن ، الدكتور رئيف ناصيف رئيس اللجنة التنفيذيةوالدكتور انترانيك مانوكيان مدير المستشفى . وقد دعا الرئيس فرنجية اعضاء اللجنة الى تناول طعام الغداء الى مائدته بحضور وزير الصحة السيد عثمان الدنا والسيد مايكل اشمور امين صندوق المستشفى .

## الحكومة تستعد — تتمة

اخفقت من ناحية ثانية . وهناك الحرية ومن نتائجها الازدهار ، ونحن اكثر الناس تمسكا بها ، ولكننا غير راضين عن تجاوز الحدود .

### لبنان والثروة العربية

وانهى قائلا : امامنا وحولنا امكانيات وثروات ، ونحن لا نملك من الثروة العربية سوى انتمائنا لاهلها ، ولبنان مفروض فيه ان يعطي الفكر والحلول لاستعمال هذه الثروة بحيث تكون ثروة حضارية بناءة .

وبعدما انهى الصلح كلامه تناول المجتمعون القضايا الاساسية التي ستكون اساسا لتوصياتهم ، ثم جرى الاتفاق على تشكيل لجان ، بدأت اجتماعاتها على الفور منذ مساء امس على ان تنهي وضع مقترحاتها ، وترفعها للحكومة ، ليصار الى النظر فيها خلال مناقشة القضايا الاجتماعية والاقتصادية في مجمع بيت الدين ..





هكذا منذ الأصل

# الاصطدام بين رجال الامن والمتظاهرين

شهدت « ساحة ٢٣ نيسان » والمناطق المحيطة بها بعد ظهر امس ، اشتباكات جديدة بين رجال الامن والطلاب ، عندما تصدت السلطة للتظاهرة التي انطلقت من جامعة بيروت العربية تاييداً لطلاب الجامعة الاميركية واستنكارا لاقتحام حرم الجامعة .

وكانت هذه التظاهرة التي شاركت فيها الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية والروابط والاتحادات الطلابية قد انطلقت في الساعة الرابعة والنصف من امام جامعة بيروت العربية يتقدمها شعار « انا شعبي اكبر يا عسكر » وسار في المقدمة النائبان الدكتور عبد المجيد الرافعي وزاهر الخطيب والسيد رغيد الصلح وجميع ممثلي الروابط والاتحادات الطلابية باستثناء ممثلي اتحاد الجامعة اليسوعية ورابطة معهد الحكمة .

وانعطفت التظاهرة من امام الجامعة العربية باتجاه محلة ابو شاكر فكورنيش المزرعة والطلاب يهتفون ضد اساليب القمع وعملية اقتحام حرم الجامعة الاميركية .

وقد تركزت جميع اللافتات هذه المرة على عملية الاقتحام ومن هذه اللافتات: « هل تعني السيادة الوطنية تبني مطالب ادارة الجامعة الاميركية من قبل السلطة» و«المصلحة من اقدمت السلطة على اقتحام حرم الجامعة الاميركية ».

## المواجهة الحامية

وتابعت المسيرة سيرها حتى ساحة ٢٢ نيسان ثم انعطفت من امام مستشفى البربير باتجاه البسطة حيث كانت ترابط قوى الامن المجهزة بالهراوات والدروع والاقنية الواقية للغاز ، وقبل وصول صفوف المسيرة الاولى الى حيث يرابط رجال الامن ، تقدم مفوض الشرطة وحاول اقناع النائبين الرافعي والخطيب بالعدول عن متابعة السير لوجود اوامر بقمع كل تظاهرة غير مرخصة . وقد احتج الرافعي قائلا انها تظاهرة وطنية طلابية و « لن نتراجع » .

في هذه الاثناء حاول النائب الرافعي التقدم ، الا ان عددا من رجال الامن شكلوا حلقة حول النائبين الرافعي والخطيب بحيث تم فصلهما عن صفوف التظاهرة ، وابتدأت قنابل الغاز تنهمر على الطلاب .

## كر وفر

وتدافع الطلاب باتجاه ساحة ٢٣ نيسان من جديد ، وابتدأت المعركة التي اشترك فيها حوالي ٢٠٠٠ طالب و ٣٠٠ من رجال الامن . وفيما كان رجال الامن يطلقون القنابل المسيلة للدموع بكثافة باتجاه الطلاب كان هؤلاء يعملون على اطفائها او قذفها من جديد باتجاههم . ثم لجا الطلاب الى سد الشوارع الفرعية المؤدية الى كورنيش المزرعة ، فيما توزعت اعداد اخرى منهم بين الشوارع الخلفية للكورنيش باتجاه البسطة لتبدأ المطاردة من جديد . حيث غطى الغاز منطقة البسطة وكورنيش المزرعة ومنطقة الجامعة العربية حتى حي العرب ، مما دفع اصحاب المحلات التجارية الى اغلاق محلاتهم .

وفي هذه الاثناء كان الطلاب يعملون على قطع الطرقات امام مستديرة الكولا وامام الجامعة العربية بواسطة الحجارة وبواسطة دواليب الكاوتشوك التي بقيت مشتعلة حتى الساعة التاسعة مساء في بعض المناطق .

وقد لاحظ الطلاب في تظاهرة أمس ، وجود سلاح جديد في ايدي الضباط عبارة عن « كرباج مكهرب » يعمل على البطارية بمجرد الضغط على «زر» عند قبضته .

وسقط نتيجة القمع عدد من الطلاب جرحى بينهم طالبان تسلقا احدى المصفحات ، واخرون رشقوها بالحجارة .

■ رجال الامن يهاجمون المتظاهرين بالهراوات بعد اطلاق قنبلة غاز باتجاههم ، ويبدو النائب عبد المجيد الرافعي ■



■ النائبان عبد المجيد الرافعي وزاهر الخطيب في مقدمة التظاهرة الطلابية ■

■ رجال الامن تعززهم مصفحة في مواجهة بالحجارة مع الطلاب المتظاهرين ■

■ طالبة اشتركت في التظاهرة امس ■

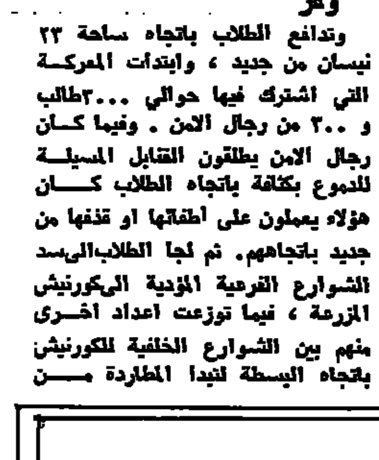


■ تراشق بالحجارة بين الشرطة والطلاب ■

■ طالب يتقف احدى قنابل الغاز بقدمه ■ ( تصوير عبد الرحيم اللاز )



■ احد رجال الشرطة يطلق قنبلة مسيلة للدموع باتجاه تجمعات الطلاب ■





■ احد الطلاب المتظاهرين في قبضة رجال الشرطة ■



■ شرطي يلقي القبض على طالب اشترك في التظاهرة ■

## مجلس الطلبة يرد على وزير الداخلية

رد مجلس الطلبة في الجامعة الاميركية بعنف امس على المؤتمر الصحفي الذي عقده وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين ، وعلى اقتحام قوى الامن لحرم الجامعة .

وقال الدكتور حسان الشريف عضو المجلس ورئيس رابطة طلاب كلية الطب في مؤتمر صحفي عقده في جامعة بيروت العربية أمس ، أن السلطة اللبنانية حولت الحرم الجامعي الى معسكر اعتقال .

ومضى يقول : يدعي وزير الداخلية ان بيننا مندسين ، ونؤكد أن المندسين هم ازلامه الذين كشفناهم مرارا . واضاف انه حين يقول الوزير انه دخل الجامعة بناء على طلب جهة ما ، فهذه الجهة هي اميركا . ونفى أن يكون الطلاب اعتدوا على الممتلكات ، وان التكسير والخلع تما على ايدي رجال الامن الذين اقتحموا الجامعة .

## الكتائب تحمل مجلس الطلبة مسؤولية الاقتحام

قال ميشال سماحة رئيس مصلحة الطلاب في حزب الكتائب ، في مؤتمر صحفي عقده أمس ، أن اقتحام رجال الامن لحرم الجامعة الاميركية جاء نتيجة طبيعية للمارسات التي قادها مجلس الطلبة لمواجهة قرار الادارة بزيادة الاقساط .

وحمل سماحة مجلس الطلبة مسؤولية ما حدث في الجامعة ، وقال انه لم يتوان عن الاستخفاف باستقالة ٦ من طلابه ، وبتواقيع ٢٥٠٠ طالب لاجراء استفتاء للعودة عن الاضراب .

وقد رد مجلس الطلبة مساء امس على مؤتمر سماحة فقال : لا نستغرب ان يتصدى من كان عرابه وزير التربية للدفاع عن مواقف السلطة .

## سيارة تزرع طريق المطار بالاطارات المشتعلة

توقفت سيارة خصوصية على طريق المطار قرب منزل الاستاذ عبد الله المشنوق ، صباح أمس ، ونزل منها اربعة اشخاص واخرجوا من صندوقها عددا من اطارات المطاط واشعلوا فيها النار ، ثم تابعوا سيرهم باتجاه بيروت ، بعد ان سقطت قطعة قماش كانوا يغطون لوحة السيارة بها .

وتبين ان السيارة تحمل الرقم ١٥٢٥٥٢ وهي مسجلة على اسم الفريد اسكندر جهشان من الاشرفية . وتولى رجال الامن اخماد النار وتامين السير على طريق المطار وبوشر البحث عن ركاب السيارة .

## التحقيق يشمل ٧٠ طالبا

ادعت النيابة العامة في بيروت أمس، على ٦١ موقوفا من طلاب وطالبات الجامعة الاميركية بتهمة احتلال مباني الجامعة بالقوة والتظاهر دون ترخيص، وشتم وتحقير اساتذة الجامعة ، وسد الطرقات العامة ، ومقاومة رجال الشرطة . وشمل الادعاء تسعة موقوفين من طلاب ثانوية رمل الظريف .

واحال المدعي العام الاستاذ ديب درويش الطلاب الموقوفين على المحقق الاول الاستاذ جورج ابو مراد الذي باشر باستجوابهم بعد ظهر امس .

والموقوفين من طلاب الجامعة الاميركية هم : محمد مطر ( رئيس مجلس الطلبة ) محمد ربيع الاسير ( نائب رئيس مجلس الطلبة ) عماد فروخ ونائل الحوت ( عضوا مجلس الطلبة ) الكسي قطران ( رئيس تحرير الكتاب السنوي في الجامعة ) .

والطلاب : يحي شحروري ، خليل القاضي ، ماهر خوري ، نبيل خوري، احمد شعبان ، فتحي البس ، نبيه باوردي ، حنا عصفور ، سري عسكري ، معتز عفيفي ، الفيرا حوا ، وليد حمدان ، اسامة حمدان، نادي الحلبي ، رندا هيكل ، حنا نون جبور ، زهير مراد ، مصطفى مراد ، ناديا فريوه ، محمد فاعور ، معتصم دمشقية ، نبيل دحدح ، فاروق ابو شويقر ، سمير الشيخ ، عثمان صقر، هالة صايغ ، وليد قربان ، عبدو نصير ، علي جعفر ، عبد الحسن الجمجم ، عبد الفتاح زين ، حافظ زين ، سمير تلحوق ، جان طنب ، عماد ستيتية ، عماد الطفش عماد سنو ، نواز سلمان ، احمد سويدان ، فؤاد السروجي ، ناظم كريدية ، قيصر رزق الله ، بسام اسعد ، وليد الجردي ، ظافر انور الخطيب ، عبد السلام جنون ، صافي الهواري ، نبيل نجار ، محمود التامر ، انطوان البش ، ايمان نويهض ، فايز عمر ، هشام اسطة ، رمزي الراسي ، سهيل مسلم ، علي رضا .

اما الموقوفون من طلاب ثانوية رمل الظريف فهم : اسامة اسعد ، ابراهيم بصبوص ، احمد مكي ، علي حسن محي الدين ، خليل علي بردي، عبدالله شعيب ، حسان زنتوت ، درويش زعرور ، محمد كمال قطيش .

# تفاصيل مصرع جبران عكاوي

## حارس في مصلحة المياه يطلق عليه ٦ رصاصات ويتذرع بحجة انتزاع التزام صفير من طريقه

## الجريمة تحدث ردة فعل عنيفة في الاوساط الصحفية والسياسية

سقط الزميل جبران عكاوي قبل ظهر امس ، قتيلاً برصاص غادر ، ولاسباب تذرع بها القاتل المدعو سمعان الاحمر الذي يعمل حارسا في فرع مصلحة المياه بمحلة الجميزة . وخسرت الصحافة اللبنانية بمصرع جبران عكاوي عنصرا نبيلا يمتاز بالنشاط والخلق الطيب ، وقد ذهب ضحية الجاني الذي حقد عليه لانه حصل عن طريق المناقصة على التزام زهيد لتزويد مصلحة المياه بقطع رصاص تستعمل للعيارات .

اصيب المرحوم جبران بست رصاصات في صدره وخاصرته وساعده الايسر ، وكانت القاتلة رصاصة اخترقت خاصرته ونفذت من الجانب الاخر بعد ان مزقت الامعاء والطحال والاوعية المحيطة بالقلب .

جاء المغدور الى فرع مصلحة المياه في شارع نهر ابراهيم — الجميزة — الساعة التاسعة والنصف قبل الظهر ، يرافقه فتى يحمل اكياس قطع الرصاص ليسلمها الى المصلحة.

وكان هناك حارس المستودع القاتل سمعان حبيب سمعان الاحمر ( ٤٩ سنة ) من الهرمل يحمل مسدسا حربيا غير مرخص من نوع « هرستال » عيار ٩ ملمتر .

وعندما بدأ الفتى يضع الاكياس على القبان وجبران يراقب عملية الوزن تقدم الجاني واطلق عليه الرصاص فسقط جبران اثر اصابته بالرصاصة الاولى وصرخ بقاتله : « جاجي تقوصي » . ولكن القاتل تابع اطلاق الرصاص على جبران الاعزل من اي سلاح .

### افادة شاهد

ودب الذعر في اوساط الموظفين فهرب بعضهم ، وفر القاتل باتجاه محلة الصيفي وهو يشهر مسدسه .

ولما شاهده حارس «بيت الكتائب» شهر سلاحه ولحق به لاعتقاده انه يهاجم بيت الكتائب ولكن القاتل بادره قائلا : « انا قتلت جبران عكاوي . وبدي التجيء لعندكم » .

وقبض الحارس على القاتل وانتزع مسدسه ، ثم اتصل بالشيخ بيار الجميل الذي كان في مكتبه وابلغه الحادث ، فطلب الشيخ بيار الاحتفاظ بالقاتل والاتصال برجال الشرطة فورا وتسليمه .

واتصل الحارس بسرية الطوارىء فحضرت دورية وتسلمت الجاني مع مسدسه ونقلته الى مخفر الجميزة حيث بدأ قاضي تحقيق بيروت الاستاذ زهير عز الدين استجوابه مع بعض الشهود .



■ الزميل الفقيد جبران عكاوي ■

في هذه الاثناء كان المغدور المرحوم جبران عكاوي قد نقل الى مستشفى الروم ولكنه فارق الحياة فور وصوله اليه .

### حاول الهرب واعتقل

وقال الشاهد المهندس جان موسى فريد المسؤول عن دائرة التصليحات والمستودع في مصلحة مياه بيروت حيث وقعت الجريمة ، انه كان في مكتبه عندما انطلق الرصاص فاسرع ليشاهد المرحوم جبران عكاوي يتخبط بدمه في الغرفة التي يوجد فيها القبان الخاص بوزن قطع الرصاص التي تستعمل للعيارات .

واوضح المهندس فريد ان مصلحة المياه تشتري الرصاص الخاص بعيارات الماء بطريقة استدراج العروض ، ومنذ ثلاثة اشهر اعلنت عن استدراج عروض لشراء كمية من الرصاص ، وتقدم للمناقصة المرحوم جبران عكاوي ، والقاتل سمعان الاحمر الذي يعمل حارسا في المستودع والذي قدم عرضه باسم شقيقه ناجي، لانه هو موظف لا يحق له الاشتراك بالمناقصة .

وبعد مراجعة العرضين قررت مصلحة المياه ، بما لها من حق التقرير ، الاخذ بالعرض الذي قدمه جبران عكاوي بسبب ملائمته من حيث السعر ، واهملت عرض سمعان المقدم باسم شقيقه ناجي . وقد جاء جبران في حوالي الساعة التاسعة والنصف. صباح امس الى المصلحة ومعه كمية من الرصاص ليسلمها فقتله سمعان الاحمر .

### افادة شاهد آخر

وقال الشاهد محمود خالد ، المستخدم في مستودع مصلحة المياه ، ان سمعان يعمل في مصلحة المياه منذ ١٧ سنة ، ومنذ مدة صار يلتزم تقديم الرصاص باسم شقيقه ناجي .

واضاف الشاهد : صباح هذا اليوم ( امس ) حضر المرحوم جبران عكاوي ومعه كمية من الرصاص لتسليمه للمصلحة ، وقد تولى فتى كان برفقته حمل اكياس الرصاص الى القبان ، ودخلت انا مع زميلي ايوب ايوب الموظف المولج باستلام الرصاص بعد وزنه ، وصار ايوب ينظف ميار القبان بينما وقف جبران يراقب عملية الوزن .

وقال الشاهد : وفجاة سمعت طلقا ناريا من خلفي واذ شاهدت سمعان يطلق النار من ورائي على جبران الواقف امامي . وقد استمر القاتل يطلق النار على جبران ثم هرب .

واكد هذا الشاهد كما اكد زميله ايوب ، بان اي جدال او حوار لم يحصل قبل اطلاق النار وان سمعان بادر جبران بالرصاص بدون اية مقدمات .

### القاتل يعترف

وبعد ان كون قاضي التحقيق فكرة واضحة عن ظروف الجريمة انتقل الى استجواب القاتل سمعان الاحمر ، موجها اليه تهمة قتل المرحوم جبران عكاوي عمدا وعن سابق تصور وتصميم.

وزعم سمعان انه لم يقتل جبران عمدا ، وان لقاءه به كان صدفة .

وقال سمعان انه لفترة خلت ، اشترى آلة لقطع الرصاص بمبلغ ١٧٥ ليرة .

واضاف : وعرضت الامر على مسؤول في المصلحة ، وطلبت ترخيصا للاشتراك بالمناقصات التي تجريها المصلحة ، باسم شقيقي ناجي ، لانه ليس من حقي كموظف ان اشترك شخصيا بالمناقصات . وصرت اقدم الرصاص للمصلحة .

وتابع القاتل انه منذ سبعة اشهر تقريبا عرفه الموظف في مصلحة المياه ناصيف غياض على المغدور جبران عكاوي ، وقال انه سيتولى تزويد المصلحة بالرصاص من الان فصاعدا ، ودعاه الى بيعه آلة قطع الرصاص ، لكن سمعان رفض قائلا انه يستفيد من هذه الاعمال وانه رجل فقير .

وقال ثم القاتل أن المرحوم جبران انتزع العروض من مصلحة المياه بعدئذ ، وزعم انه قطع رزقه .

وعن كيفية تنفيذه الجريمة قال سمعان انه بينما كان يقوم بعمله في مستودع الرصاص ، شاهد جبران يحضر ومعه كمية من الرصاص لتسليمه الى المصلحة ، فثارت ثائرته وشهر مسدسه ولم يعرف كم رصاصة اطلق عليه « لان راسي كان مليان ببخار الرصاص » .

وادعى سمعان ردا على سؤال ، انه يحمل مسدسا بصورة دائمة ، ونفى ان تكون لشقيقه ناجي اية علاقة بالجريمة . واضاف انه لم يكن يعلم بان جبران سيحضر الى المستودع ( امس ) ، لكنه كان يتوقع حضوره .

### موجة استنكار

وانتشر نبأ مصرع جبران عكاوي بسرعة فقامت موجة استنكار في الاوساط الصحفية والشعبية والسياسية .

وعقدت نقابة المحررين جلسة استثنائية برئاسة النقيب الاستاذ ملحم كرم وعرضت الجريمة واجرى النقيب اتصالا بالقصر الجمهوري ورئيس الحكومة ووزيري العدل والداخلية .

ثم اذاعت النقابة البيان التالي :

« ان نقابة المحررين التي تعتبر الحادث همجية متمادية وقد افقدها واحدا من ابرز الصحفيين الذين لمعوا في مهنتهم ، وفي الشأن العام ، تطالب المسؤولين بعقوبة نموذجية رادعة في ارتكاب اثيم جاء جناية على الحرية وعلى المنطق وعلى القيم التي كان يمثلها جبران عكاوي .

وقد تلقت النقابة سيلا من اتصالات الزملاء الذين طالبوا بتدبير حازم يكرس سلامة الفرد وحمايته ، ويوفر حصانة للجسم الصحفي القيم على التوجيه والمسؤول عن الكلمة . كما تناشد فخامة الرئيس سليمان فرنجية تدخلا مباشرا يجيء في حجم حرصه على حرية الانسان اللبناني وسلامته وحرية القول والفكر.

« وقد اتخذت نقابة المحررين صفة الادعاء في الحادث واوكلت الى محاميها اجراء الخطوات القانونية والى النقيب ملاحقة الدعوى » .

وقد نعته نقابة المحررين ببيان جاء فيه :

نقابة المحررين تنعي الصحافي المأسوف على شبابه وخلقه جبران عكاوي الذي اغتيل برصاص الغدر قبل ظهر الخميس ٢٥ نيسان ١٩٧٤ .

والفقيد يعمل في الصحافة منذ العام ١٩٤٦ . تلقى علومه الجامعية في اليسوعية ، وتولى عدة تبعات في الشأن العام وكانت له لقاءات صحفية مع عدد من الشخصيات العربية البارزة .

تقدم من نقابة المحررين بعدة اقتراحات ايجابية لتحسين المهنة واصلاحها ، الف عدة كتب في السياسة والاجتماع .

نال وسام الاستحقاق اللبناني وعدة اوسمة عربية تقديرا لنضاله الصحفي والوطني .

يحتفل بالصلاة على راحة نفسه في كنيسة الياس بطينا الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة في كنيسة مار الياس بطينا .

تقبل التعازي في منزل الفقيد بالمصيطبة — شارع المزرعة — ملك جبران عبد النور ايام السبت والاحد والاثنين ٢٧ و٢٨ و٢٩ نيسان ١٩٧٤ .

### فاجعة كبيرة في منزله

كانت الفاجعة في منزل جبران عكاوي كبيرة . زوجته السيدة سيلفي وكريمتاه لينا ورندة في حالة ذهول ووالدته السيدة هيفا منهارة . اما ابنته الصغرة رلى فقد ابعدت عن المنزل حيث النحيب يتعالى .

وقد توافد النواب والسياسيون والمئات من اصدقاء جبران الى منزله للتعزية وكانوا يدخلون باكين ، ووصل النائب العقيد فؤاد لحود حاملا العدد الاخير من « الصياد » وفيه حديث اجراه معه جبران قبل ايام . وقد بكى العقيد لحود وهو يردد كلمات جبران عكاوي .

### عيناه للصليب الاحمر

ووجهت اسرة الفقيد كتابا الى الصليب الاحمر تعلن فيه تبرعها بعينيه . وجاء في الكتاب :

« نحن سيلفي زوجة المغدور جبران عكاوي وبناته لينا ورندة ورلى ووالدته هيفا نتبرع للصليب الاحمر بعيني المغدور »

« والانوار » التي تعتبر جبران عكاوي من أعز الزملاء والاصدقاء الاوفياء والتي فقدت بمصرعه اخا حبيبا وصحافيا بارزا تتقدم من اسرته وخاصة من زوجته وبناته بتعازيها الحارة . رحمه الله والهم اسرته المنكوبة الصبر .

■ ارملة الفقيد السيدة سيلفي وكريمتاها لينا ورندا يتقبلن التعازي في منزله أمس ■

■ القاتل سمعان الاحمر بين ايدي رجال الشرطة اثناء مغادرته قصر العدل أمس ( تصوير جان واهانيان )

---

## استدراج واطلاق رصاص لخلافات على مشروع زواج

استدرج عدد من الاشخاص المدعو علي جميل نصار ( ١٨ سنة ) الى « حارة البرانية » في طرابلس حيث انهالوا عليه ضربا ، ثم اطلق احدهم احمد عبد الغفور ( ٢٢ سنة ) النار عليه ، فاصابه برصاصة في خاصرته .

وقد نقل الجريح الى المستشفى والقي القبض على شخص يدعى دريد احمد طالب ( ١٩ سنة ) بتهمة التحريض .

وفي التحقيق تبين ان احمد محمود عبد الغفور وفتحي ابراهيم بشير ( ١٢ سنة ) وشقيقه محمود ( ٢٥ سنة ) ودريد أحمد طالب ( ١٩ سنة ) هم الذين استدرجوا علي نصار الى حارة البرانية وانهالوا عليه ضربا ثم اطلق عليه أحمد النار .

والقي القبض على فتحي بشير وشقيقه محمود ، أما احمد عبد الغفور فقد توارى عن الانظار .

### خلافات حول مشروع زواج

وتولى التحقيق ، المستنطق الاول في الشمال الاستاذ مراد عازوري واتضح ان اسباب الحادث تعود لخلافات سابقة بين الفريقين ، تتعلق بمشروع زواج .

فقد تبين أن دريد احمد طالب ، كان قد طلب يد الفتاة نسرين عبد الغفور ، ابنة شقيقة احمد عبدالغفور وقد وافق احمد لكن نسرين رفضت .

وتناهى لمسامع دريد أن نسرين تريد الزواج من علي نصار ، ولهذا رفضت الزواج منه ، فراح يوغر صدر احمد على علي ودفعه الى التخلص منه ليتسنى له الزواج من نسرين .

---

# فتاة تطلق النار على متهم بمحاولة سطو

اطلقت الفتاة نهاد علي أسعد ديب ( ١٩ سنة ) النار من سلاح صيد على داود عبود مارون ( ٣٢ سنة ) في بلدة « بيت شباب » ، عند منتصف ليل أمس الاول ، فاصابته في بطنه .

ونقل الجريح الى مستشفى سيدة النجاة في بكفيا حيث ادلى بافادة قال فيها ان مواطنه وديع خليل عبيد ( ٢٧ سنة ) اطلق النار عليه بينما كان يسير على الطريق العام .

وفي التحقيق تبين ان الفتاة نهاد ديب هي التي اطلقت النار على داود وليس وديع عبيد ، عندما حاول السطو مع اشخاص آخرين على منزل والدها وضربه الوالد ، وابنه سمير عندما تصديا له .

واعتقلت نهاد رهن التحقيق ، حيث اتضح ان الجريح داود وهو من سكان « الحارة الفوقا » في بيت شباب ويعمل في الشتاء سائقا لشاحنة وفي الصيف يدير مقهى وينظم حفلات زجل ، يؤلف في نفس الوقت عصابة للسرقات ويفرض الخوة على العمال في البلدة وبينهم والد نهاد .

واظهرت تحقيقات الدرك ان رفاق داود في عملية السطو على منزل علي ديب هم : هيكل ش.ع ( ٣٦ سنة ) من سلفايا وسكان بيت شباب ، وانطوان ج.أ ( ٢٤ سنة ) من البوشرية وسكان بيت شباب ، وشكري أ.م ( ٦٠ سنة ) من بيت شباب وجوزف خ.ص ( سوري ) .

وقد اوقف داود في المستشفى ووضعت الحراسة عليه ، كما اوقف هيكل وشكري ، بعدما تبين انهم جميعا من اصحاب السوابق .

وتستمر التحريات بحثا عن جوزف ونقولا ، وبطرس ، وعادل ، وهاني ، شركاء داود في عمليات اخرى .

---

## ضبط طوابع مزورة بطرابلس قيمتها نصف مليون ليرة

طرابلس — من مكتب «الانوار» :

داهمت قوة من رجال الامن أمس ، مكاتب دائرة تسجيل السيارات والآليات في الشمال ، الكائنة بمحلة مجدليا ، وضبطت طوابع اميرية لبنانية مزورة بقيمة نصف مليون ليرة .

وتبين ان هذه الطوابع هي من فئة الطوابع المزورة التي ضبطت في محلة الفنار ، واعتقل مزوروها البالغ عددهم عشرة ، وفي مقدمتهم تاجر السيارات ملكس عبدالله .

---

### ذكرى أسبوع

يصادف يوم الاحد الواقع في ٦ ربيع الثاني ١٣٩٤ الموافق في ٢٨ نيسان ١٩٧٤ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

**نهيد حيدر غبريس**

( صهر السيد علي الجمال )

وبهذه المناسبة ستتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه في الساعة العاشرة صباحا في النادي الثقافي في بلدة جويا — قضاء صور . وللنساء في حسينية البلدة .

---

نعت نقابة محرري الصحافة ، وأسرة « دار الصياد » وآل الفقيد المرحوم

**جبران ايليا عكاوي**

وسيحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة في كنيسة مار الياس بطينا ، ويوارى الثرى في مدفن العائلة .

الاجتماع في منزل الفقيد في المصيطبة — شارع المزرعة ، قرب مقهى بزيك .

تقبل التعازي في منزل الفقيد قبل الدفن وبعده ، وأيام السبت والاحد والاثنين في ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ الجاري .

تغمد الله الفقيد برحمته والهم آله وعائلته واصدقاءه الصبر والعزاء .

---

يصادف نهار الاحد في ٦ ربيع الثاني سنة ١٣٩٤ هجرية الموافق في ٢٨ نيسان سنة ١٩٧٤ ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيد الشباب المرحوم

**ابراهيم محمد كركي**

وبهذه المناسبة ستتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في بلدته حومين الفوقا .

لكم من بعده طول البقاء .

---

### ذكرى ثالث

يصادف اليوم ذكرى مرور ثلاثة أيام على وفاة المرحوم

**الحاج احمد عيتاني**

( مختار محلة المصيطبة )

والد محمد ومحمود

وستتلى لهذه المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه في الساعة السادسة مساء في الخلية السعودية — المزرعة.

---

### شكر على تعزية

الدكتور ابراهيم داغر والدكتور رفعت داغر وشقيقاتهما وعموم آل داغر يتقدمون بالشكر من الرئيس سليمان فرنجية والرئيس السوري حافظ الاسد والوزراء والنواب والرسميين والعسكريين ومن المقامات الدينية ومن جميع الذين شاركوا بالتعزية سواء بحضورهم او بارسال البرقيات بمناسبة وفاة والدتهم المرحومة :

**سليمة صالح داغر**

سائلين المولى الا يريهم مكروها ، وراجين اعتبار هذه النشرة بمثابة شكر خاص .

---

### شكر على تعزية

عائلة المرحوم

**القس عبدالله صايغ**

تتقدم بالشكر من جميع الذين تكرموا بمواساتها في مصابها الاليم ، وترجو الله أن يبعد عنهم كل مكروه .

---

### شكر على تعزية

محمود الجنون ( ابو سعيد ) وابناؤه سعيد والملازم عبد الرحمن وعبد الكريم وآل الجنون يشكرون جميع الذين واسوهم بفقيدهم المرحوم

**مصطفى محمود الجنون**

سواء بحضورهم شخصيا او بارسال البرقيات ، سائلين المولى ان يبعد عنهم كل مكروه .

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها المرحومة

**مريم ابراهيم الخوري الزغزغي**

( ارملة المرحوم يوسف شاهين ابو زيد ووالدة ميشال وروز وبهية وانيسة ابو زيد وخالة الدكتور عبدو بطرس ابو زيد ) .

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد في ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ نيسان ١٩٧٤ في منزلها بفرن الشباك — طريق الشام — ملك نجيب وسليم خيرالله — تجاه بيت الكتائب .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

---

## من الخليج

**يكتبها : جيمكاف**

## الدور القيادي للعرب..

كل التقارير تشير الى انخفاض اسعار النفط .. قصة المزادات التي حدثت في الكويت وابو ظبي معروفة ، حيث لم تتقدم الشركات بالسعر المفترض ، ومنذ ايام اعلنت ليبيا الخفض الثاني لسعر نفطها ، بعدما اعلن وزير نفطها في فيينا منذ شهر انه يؤيد رفع الاسعار ، وذلك القرار الجديد ، فرضته بالطبع ، دراسة دقيقة لاوضاع السوق ..

ويعتقد احد الاقتصاديين العرب ، ان اسعار النفط ستنخفض لان الانتاج العالمي يتضاعف بمعدل يفوق طاقة المصافي الحالية على استيعابه مما سيؤدي الى زيادة العرض على الطلب .. وبالتالي انخفاض الاسعار ..

الى اي مدى ؟!

لا احد يعلم ..!

لقد خططت الدول النفطية برامجها لعشر سنوات قادمة ، على اساس ارتفاع الاسعار ، بل لا نغالي اذا قلنا ان كل الدول العربية قد رسمت احلامها ، على اساس هذا الارتفاع، فاذا ما حدث انخفاض مفاجىء في الاسعار ، فان نتائجه لن تقتصر على هذه المخططات ، بل قد تفضي الى حالة من الانهيار في هيكل الاسعار ، تدفع الدول المنتجة ، ذات الاحتياطي النقدي المحدود ، الى محاولة تعويض ذلك بزيادة الضخ ، ونتائج هذا الموقف معروفة ..

هناك الحل الطويل الاجل الذي اشرنا اليه منذ اسبوعين ، وهو المبادرة بزراعة النفط ، اي انشاء مؤسسة زراعية كبرى تضم عدة شركات ، لانتاج الاسمدة ، واستصلاح الاراضي ، وتنمية الثروة الزراعية والحيوانية ، بحيث يصبح العالم العربي اكبر منتج للغذاء ، كما هو اكبر منتج للنفط .. وهناك الحل العاجل وهو تطوير منظمة « الاوبيك » من اتحاد منتجين يهدف الى حماية الاسعار بالمساومة الجماعية مع الشركات الى اتحاد منتجين يهدف الى حماية الاسعار بتنظيم الانتاج ، بحيث يبقى التوازن بين العرض والطلب ، ليس لمصلحة الدول المنتجة وحدها ، بل لمصلحة استقرار الاقتصاد العالمي ، الذي لن يتحمل هزة اخرى في عالم النفط ، حتى ولو كانت في الاتجاه المضاد .. كما ان انهيار دخول الدول المنتجة للنفط ، ستصاحبه انهيارات في اسعار الخامات الاخرى ، مما سينقل المواجهة بين الدول الفقيرة والدول الغنية ، الى مستوى اخطر من مجرد الحوار حول عدالة الاسعار ..

لقد كانت الدول النفطية العربية رائدة في قيادتها لمعركة المطالبة بسعر عادل للخامات ، وهي مطالبة اليوم بأن تتخذ خطوة جديدة لقيادة جبهة الدول النامية ذلك الموقف الذي عبرت عنه دول الخليج في اجتماع الامم المتحدة ، والذي رشحته لها الدول النامية . في اجتماعات مؤتمر عدم الانحياز، والقمة الافريقي ، ثم لاهور ..

هذه القيادة التي يعتبر العرب مؤهلين لها بحكم امكانياتهم، بل وتاريخهم وحضارتهم التي كانت رمز العصر الذهبي لشعوب اسيا وافريقيا .

ولكن عليهم اولا أن يبرهنوا على قدرتهم على توحيد موقفهم، وتجنب مخاطر الاتفاقيات الثنائية التي بدأت تتابع في الخليج ..

« سمير »

## مفاجأة دول الخليج في دورة الأمم المتحدة .. دول النفط الغنية تقود ثورة العالم الثالث !

**استطاعت دول الخليج أن تنزع المبادرة من الغرب الصناعي في دورة الامم المتحدة .. فبدلا من أن تقف هي في قفص الاتهام ، لتحاكم بتهمة شل اقتصاد العالم ، واعاقة نمو الدول الفقيرة .. استطاعت أن تصبح هي الناطق الرسمي باسم الدول النامية ، بل ورائدة ثورة العالم المتخلف ، أو ثورة الفقراء على النظام العالمي للتبادل التجاري .. وهكذا تاكد الدور القيادي للامة العربية في العالم الثالث ..**

■ صباح الاحمد : ادانة النظام الاقتصادي العالمي ■

■ سيف الغباش : لا بد من تحطيم النظام الهرمي ■

كانت خطة الدول العربية واضحة وبسيطة ، حددها الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت ، خلال اجتماعه بالوزراء العرب عشية افتتاح الدورة .. انها ليست ازمة نفط ، بل ازمة علاقات تجارية ظالمة ، وليست مشكلة طاقة ، بل مشكلة السعر الظالم للمواد الخام .. وهكذا كان الاتجاه الذي تبنته الدول النامية ..

ويمكن أن نستخلص هذا الاتجاه من النقاط التي اثارها وزراء الخليج في خطبهم أمام الجمعية العامة للدورة الطارئة للامم المتحدة .

● ذكر الشيخ صباح الجمعية العامة باستهانة الدول الغنية بقرارات مؤتمر التجارة والتنمية التي حاولت أن تضيق شقة الهاوية بين الاغنياء والفقراء .. والغاء التمييز ضد تجارة الدول الفقيرة .

● لذلك كان من الضروري أن تعتمد الدول النامية على نفسها ..

● الشركات الاحتكارية المسيطرة على صناعة النفط هي التي تسيطر على الاسعار وهي التي بدأت بخلق جبهة مواجهة فكان لا بد من ظهور منظمة الدول المنتجة .

● تأييد الدول العربية لقيام اتحادات منتجين اخرى في البوكسيت أو الفوسفات أو غيرها ..

● على الدول النامية أن تتحرر من التبعية للدول الصناعية ، وتنمي العلاقات الاقتصادية فيما بينها ، وتطالب بحصة اكبر في المؤسسات المالية العالمية .

● التضخم النقدي ظاهرة صاحبت الاقتصاد الصناعي قبل أزمة النفط ، وصدرتها الدول الصناعية للدول النامية ، مما أدى الى رفع الاسعار ، وخفض مستوى معيشة هذه الشعوب.

● اذا كانت هناك شكوى من ارتفاع الاسعار ، فيجب أن يكون الحل شاملا لكل السلع .. الخامات والمواد المصنعة .

● أن أسلوب الاستهلاك الحالي للخامات الذي تمارسه الدول الصناعية، هو أسلوب متخلف يهدد بنفاد ثروات العالم الطبيعية . وكانت هذه الملاحظة ادانة للنظام الصناعي ، وتاكيدا لان شعوب العالم الثالث أكثر حرصا على استمرار الحضارة .. وثروات هذا العالم ..

● النفط لعب دورا أساسيا في بناء الرخاء الذي تتمتع به الدول الصناعية وهذه الدول تريد استمرار ذلك الوضع ، وكان هناك قانونا يحرم الرخاء الا على جانب واحد من العالم !

● أن الاستغلال الذي يتعرض له المستهلك في الغرب ، سببه الضرائب وأرباح الشركات ، وليس ما تحصل عليه الدول المنتجة ، والتي لا تزيد حصتها عن سبعة بالمئة مما يدفعه المستهلك .

● ارتفاع اسعار النفط سيؤدي الى اكتشاف مصادر جديدة للطاقة وتوفير النفط لصناعات أساسية أخرى .

● النقد الموجه للدول النفطية ، هو استمرار لسياسة افقار العالم الثالث ، وبقائه قوة متخلفة .

● فضح اكذوبة ادعاء ان ارتفاع سعر النفط هو السبب في وقف نمو الدول المتخلفة : « ولو كان انخفاض السعر هو مفتاح الفرج ، فلماذا لم تتقدم هذه الدول خلال عشرين عاما كان سعر النفط فيها متدنيا الى اقصى حد ! .. بينما كل ما تحقق هو ازدياد فقر الفقراء ، وازدياد ثروة الاغنياء » .

● ان الدول النفطية لا تبخل بالمعونة .. الكويت رفعت صندوق التنمية من ٦٠٠ مليون دولار الى اكثر من ٣ الاف مليون دولار .. وجعلت مساعداته متاحة لكل الدول النامية . بحيث تدفع الكويت ما بين ٧ و ٨ بالمئة من دخلها كمساعدات .

● سياسة الغرب التي دعمت اسرائيل ، هي السبب في انفاق الدول النفطية العربية جانبا كبيرا من عائداتها على مواجهة العدوان ، كان يمكن ان يوجه للتنمية والمساعدات .

### تعديل النظام

واذا كان وزير خارجية الكويت قد ركز على تفنيد الاتهامات الموجهة للدول النفطية ، فقد ركز « سيف الغباش » وزير الشؤون الخارجية لدولة الامارات على المطالبة باصلاح النظام العالمي لان :

● التدابير التي اتخذت خلال العقدين الماضيين لم تنجح في ضمان القسمة العادلة لعائدات التجارة الخارجية .

● ان ثلاثين بالمئة من سكان العالم يتمتعون بثمانين بالمئة من انتاجه !

● ان ثروة المجتمعات الصناعية متجددة ، بينما موارد الدول النامية تتناقص لانها خامات طبيعية .. فايراداتها ليست دخلا ، يمكن انفاقه كيفما اتفق بل لا بد من استثمار الجانب الاكبر منه .

● ان الاختلال في الهيكل لاقتصاد العالم يفرض المبادرة لبناء علاقات دولية جديدة . لان استمرار الهوة يهدد بعواقب وخيمة .

● تضامن الدول النامية ، هو الوسيلة لبناء عالم افضل ، اما تحطيم هذا التضامن فيعني الاصرار على اخضاع واستغلال العالم الثالث .

● مصلحة الدول النامية هي في الاستقرار النقدي العالمي ، وليس في المضاربة ، ولكن ذلك لن يتحقق الا بزوال النظام الهرمي ، الذي تشقى في قاعدته الاغلبية ، بينما تتربع على القمة اقلية ضئيلة .. أن هذه هي مرحلة من مراحل التحول قد تدخل العالم الثالث الى عصر التصنيع والانماء ..

وهكذا وضعت دول الخليج العالم الصناعي أمام مسؤولياته ، والعالم المتخلف أمام واجباته الثورية .. أليست هذه مفاجأة تقلب كل نظريات الثورة العالمية ؟!

« جيم »

## الملك يحمل النفط للتصنيع

وضعت السعودية خطة شاملة للتصنيع ، تعتمد على فائض الدخل من النفط الذي سيحقق عام ١٩٨٠ حوالى ١١ الف جنيه استرليني ، اذا ما وصل الانتاج كما هو مقدر له الى ٢٠ مليون ب/ي . والمعروف ان السعودية تنتج حاليا ٨ ملايين ب/ي تحقق دخلا يعادل ٥٠ الف مليون ليرة لبنانية .

وقد قال الشيخ احمد اليماني وزير البترول السعودي امام الجمعية العامة للامم المتحدة ان بلاده لا تحتاج الا الى نصف هذه الكمية لتغطية احتياجاتها ، ولكنها تفعل ذلك من اجل الاقتصاد العالمي ..

ولكن السعودية لن تحول دخلها من هذا الانتاج الى رصيد متجمد ، فقد بدأت دراسة العروض المقدمة من الدول الصناعية ، لاقامة مصانع . هذه العروض التي كما قالت «التايمز» حولت مكاتب المسؤولين السعوديين الى ما يشبه عيادات الاطباء ، كل رجل اعمال غربي ينتظر دوره ..

ستقيم كل من «الشل» و « موبيل » مصفاة ضخمة ملحق بها مصنع للبتروكيماويات ، كما ستقيم كل من شركة «نيسان» اليابانية ، و «الجنرال موتورز» الاميركية مصنعا لتجميع السيارات . وسيقام أول مصنع للصلب في الجزيرة العربية في المنطقة الشرقية سيستورد له الحديد الخام من البرازيل ، وينتج ارخص صلب في العالم ، بمعدل ٣٦٥ مليون طن في البداية ، تصل الى عشرة ملايين . ويشترك في التنفيذ كونسرتيوم اميركي – ياباني – الماني – هولندي – ويتكلف نصف مليار دولار .

قالت « التايمز » ان الاتفاقية التي عقدت مع سلاح الطيران السعودي وقيمتها ربع مليار جنيه استرليني ، وصفت في جلسة مجلس العموم بتاريخ ١٠ ايار ١٩٧٣ بانها اكبر صفقة في تاريخ بريطانيا .

الدوائر الدبلوماسية في الخليج ، تقول ان ربط السعودية للشركات الاميركية والبريطانية بعقود طويلة الاجل ، سيؤدي الى شل مقاومة اميركا وبريطانيا للدور السعودي في الخليج والحد من دعمهما للتطلعات غير العربية هناك .

## اعترافات دبلوماسية في الخليج



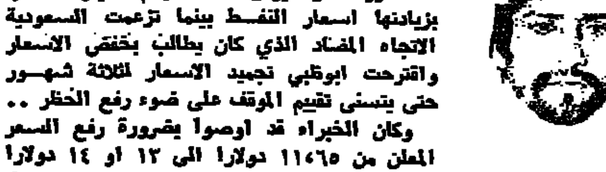


رئيس وزراء عدن سيزور الكويت في مطلع شهر مايو ( ايار ) المقبل .. عقدت عدة اجتماعات بين وزير خارجية اليمن الجنوبية ووزير خارجية الكويت في نيويورك اعقبها اجتماع الوزير الكويتي بوزراء البحرين وقطر والامارات.

عرف في الدوائر العربية ان الاعتراف سيتم قريبا بين عدن والبحرين وقطر والامارات ، كخطوة نحو انهاء التوتر بين عدن وجاراتها تعقبها خطوات نحو انهاء الحرب في عمان .

كانت الجامعة العربية قد شكلت لجنة لبحث الوضع في السلطنة ووضع الحلول التي تكفل حماية عروبة الخليج .. بعدما ثار القلق بسبب نزول القوات الايرانية هناك .

■ علي ناصر محمد رئيس وزراء عدن ■



## ... لماذا تجميد الاسعار ؟

دولة الامارات كانت مع الراي المطالب بتجميد الاسعار في مؤتمر فيينا .

المعروف ان ايران كانت تتزعم التيار المطالب بزيادتها اسعار النفط بينما تزعمت السعودية الاتجاه المضاد الذي كان يطالب بخفض الاسعار واقترحت ابوظبي تجميد الاسعار لثلاثة شهور حتى يتسنى تقييم الموقف على ضوء رفع الحظر .. وكان الخبراء قد اوصوا بضرورة رفع السعر المعلن من ١١،٦٥ دولارا الى ١٣ او ١٤ دولارا لان هذا هو السعر الذي تدفعه شركات البترول لنفط المشاركة المعاد بيعه . كذلك نجحت الجزائر في البيع بسعر يقارب ١٤ دولارا ..

اما عن فشل مزادات النفط ، فالسبب يرجع الى عوامل سياسية ، هي نتيجة ضغوط الحكومات المستهلكة على اثر مؤتمر واشنطن ، وهي لا تعكس وضع السوق .

فقد فشلت المفاوضات في اكتوبر الماضي للحصول على ٤ دولارات للبرميل بينما كان السوق يتحمل ١٧ دولارا !..

وقال الشيخ طحنون بن محمد . رئيس الشركة الوطنية للنفط .. ان ابو ظبي تلقت عروضا ببيع مائة الف برميل يومي بـ ٩٣ بالمئة من السعر المعلن .

اما انصار التخفيض فكانت حجتهم ان الطلب يقل عن العرض ، وانه اذا كان فشل المزادات نتيجة موقف سياسي ، فان ارتفاع الاسعار ايضا هو نتيجة ، موقف سياسي ، نجم عن حالة الهستيريا التي خلقها القرار العربي بفرض الحظر وخفض الانتاج .

ولذلك رأت ابو ظبي ان هذه العوامل النفسية والاقتصادية والسياسية ادت الى ارتفاع الاسعار الى مستوى غير طبيعي ، مثل صفقة ايران ( ١٧ دولارا ) وصفقة نيجيريا ( ٢٢ دولارا ) ولكن انحسار هذه الحالة النفسية ، صاحبه ايضا انكماش في الطلب سببه ان الشتاء كان دافئا .. ثم اجراءات الحد من الاستهلاك واخيرا ان الدول المستهلكة الصناعية تمتلك الان مخزونا يكفي لستة شهور ... فاذا وضعنا في اعتبارنا دخول فصل الصيف ، ورفع الحظر والبدء في زيادة الانتاج كان لنا أن نتوقع هبوط السعر ولكن ليس الى المستوى الذي يدفعنا لخفضه طواعية بل يجب الانتظار لمدة ٣ شهور حتى ندرس واقع السوق .. وخاصة استمرار ارتفاع السلع الصناعية ، وانهيار قيمة العملات .

ولذلك طالبت ابو ظبي بتجميد أسعار النفط مع استمرار انخفاض قيمة الدولار الاسترليني والعملات الغربية الرئيسية يعني تخفيض أسعار نفطنا بشكل غير مباشر .

هذا وقد صرح مانع العتيبة وزير النفط انه يؤيد تماما فكرة « الانوار » الى تشكيل اتحاد للمنتجين ، وصندوق دعم مشترك بعدما ظهر اتحاد المستهلكين على اثر مؤتمر واشنطن ودخول الشركات بموقف موحد في مزاد الكويت وابو ظبي .



## الشيخ زايد يواصل جولته في دولة الامارات

■ طالبات يقدمن رقصة ايقاعية في مهرجان اقيم في دبي ترحيبا برئيس دولة الامارات ■

■ الشيخ زايد يفتتح معرضا تربويا اثناء جولته في دبي ويبدو الشيخ راشد بن سعيد حاكم دبي والسيد احمد خليفه السويدي وزير الخارجية ■

قام الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية بجولة واسعة النطاق شملت الامارات الشمالية ، والتقى بالمواطنين وتفقد المشاريع الصناعية والعمرانية والصحية والتربوية .

كما قام الشيخ زايد بتوزيع عدد كبير من المساكن الشعبية على المواطنين في عدد من المناطق بالامارات . ووضع الحجر الاساسي لعدد من المشاريع الجديدة التي من المقرر ان تقام في الفجيرة ورأس الخيمة .

وقد بدأ رئيس دولة الامارات جولته يوم السبت الماضي ، وستنتهي في ١٢ ايار المقبل .

## لماذا دخلت "رأس الخيمة" الاتحاد ؟ الشيخ صقر: الملك فيصل أراد ذلك

قلت للشيخ صقر حاكم رأس الخيمة :

ـ ما هو الحل في رايك لمشكلة الجزر هل تسترجع بالقوة ؟

قال :

□ الخطأ لا يعالج بالخطأ .. والدول العربية تعتبر ايران دولة مسلمة ، وجارة ، وهناك طرق كثيرة ، اما الاحتكام الى المواثيق والادلة التاريخية والسكانية، واما اللجوء الى التحكيم .. لان الناس لا يلجاون الى الحروب الا بعدما ينتهي كل أمل في الحلول السلمية .. والا فلو لجأ الناس للقتال كلما اختلفوا لما انتهت الحروب ، ولابقي الناس !

والجزر جزء من تراب رأس الخيمة ، والايرانيون انفسهم يعرفون ذلك ويعرفون انهم معتدون، وانهم لا يعتمدون على حق ولا مبادىء ويعتبرون انفسهم اقوياء ويكفي ان يدعوا الشيء ليكون لهم !..

والقضية الان ، هي مسؤولية الاتحاد ..

ـ ولكنك لا تسلم دائما للاتحاد بحل مشاكل الحدود مع انها من صميم القضايا الاتحادية .. واخر مثال خلافك مع سلطنة عمان ؟

□ لقد طلبت من وزارة الخارجية الاتحادية بحث الامر ، فلما تقاعست (!) .. طلبت من الملك فيصل ان ينصح السلطان قابوس بالكف عن الاتحادات التي لا معنى لها ..

والسفير السعودي لم يحضر للوساطة ، بل لتخفيف التوتر ، ومنع توسع النزاع ، لان الوسيط لا بد ان يكون مقبولا من الطرفين . انا قبلت الوساطة !

وخلافنا مع سلطنة عمان ، مسؤولية الاتحاد مائة في المائة.. لان السلطنة مستولية على اكثر من ثلاثين قرية في منطقة بخاء ودباه .. وقد اثرنا هذا الموضوع .. وذهب فعلا وفد من وزارة الخارجية

● اذا لم تتقاعس !..

□ .........

● ما رايك في الاتحاد ؟

□ لا اعتقد ان هناك من لا يؤمن بضرورة استمرار الاتحاد ؟

● ولكن ....؟

□ نحن نطالب بالاصلاح ، نطالب بالاتجاه الى الداخل بدلا من الاتجاه الى الخارج .. يجب ان تصرف اموالنا هنا داخل الاتحاد ..

● ولكن هذه التزامات قومية .. هل كان من المعقول ان تتخلف دولة الاتحاد عن دعم المقاتلين العرب ؟

□ لا باس .. لكن يجب الانفاق اكثر في الداخل .

● هل هناك نقص في الانفاق على الخدمات والتعليم والصحة ؟..

لقد عرفنا ان الطرق شقت في راس الخيمة ، وأقيمت المدارس والمستشفيات .. فأي انفاق في الداخل تقصد ... على الاهالي .. أم على الشيوخ ..؟!

□ انا سلمت ميزانية الامارة كلها والحقتها بالميزانية الاتحادية والمفروض ان تنفق الميزانية على الجميع .. كل مصادر دخلنا كالجوازات (!) والبريد اصبحت ملكا للاتحاد كنا نحصل على مساعدات من بعض الدول ولكن الان لا نحصل .. يجب ان تكون الثروة للجميع وليس للافراد !..

● الشيخ زايد لديه استعداد لانفاق اخر درهم على شعب الامارات فهل هذا ما تريده ؟

□ المهم ان ندرس قبل ان نصرف .. لاننا اذا انفقنا بدون علم او تخطيط لا بد ان نخسر !

● لماذا لا تقول رأيك في المجلس الاعلى ؟

□ لان هناك حق الفيتو لابو ظبي ودبي .. وهو الذي منعنا من دخول الاتحاد .. نحن لا نشارك في رسم سياسة الاتحاد ، ولا سياسة الدولة في ايدينا .. شكليا نحن في المجلس الاعلى .. وفعليا لا يؤخذ رأينا ! .. (حق الفيتو لم يستخدم ولا مرة من قبل ابو ظبي ودبي )..

● .........

□ لولا الملك فيصل ما دخلنا الاتحاد على الاطلاق .. عندي عشرون مكتوبا منه يطالبني بدخول الاتحاد .. لولا فيصل ونصائح فيصل وامر فيصل ما دخلنا الاتحاد .. هو الذي قال لازم الاتحاد .. ولا زعيم في المنطقة الا فيصل ، والسعودية هي اول من قطع النفط، وهي عندما تقطع النفط يكون لقرارها اثره ..

وهو معترف بالاتحاد ، وبتسهيل جوازات الاتحاد في الحج ، ولكن العلاقات الدبلوماسية موضوع اخر ..

● .......

□ لقد زرت السعودية ولقيت كل ترحاب من الملك فيصل ، الذي قال لي انه اتفق مع زايد .. وزايد قال انه سيذهب ليشاور جماعته ويعود « وراح ملجانا » .. ووقفت القضية عند هذا الحد ..

● البعض يقول ان سياسة المرحوم الشيخ خالد كانت اكثر ايجابية لانها ابقت السيادة العربية على جزيرة ابو موسى .. بينما موقفك اضاع الجزر ؟

□ بهذا المنطق، يجوز ان نقتسم الارض مع اسرائيل .. لو كنا سنتنازل عن شبر من ارضنا فالافضل ان نحفر القبور ..

● والنزول الايراني في عمان ؟

□ كل تدخل اجنبي يجب ان نقاومه .. لقد تخلصنا من الانكليز ليس من أجل ان ياتي احتلال اخر وعلى السلطنة أن تتعاون مع جيرانها العرب ، الذين يجب أن يتدخلوا لبحث المشكلة فان كان « الاخوان » الثوار مطالبهم عادلة يحققونها ، والا اذا كانوا مرتدين نحاربهم جميعا ..

ايران تقول انها ستحمي مضيق هرمز .. ضد من ؟.. ضد روسيا ؟ روسيا لا تستطيع ايران ان تقف في وجهها .. ضد الغرب؟ ايضا لا تستطيع .. اذن ايران تريد حماية المنطقة ضدنا نحن العرب !..

● ما هي انفل الوسائل لتدعيم الاتحاد ؟

□ هذا معروف وقاله الشاعر منذ زمن بعيد : رأي الجماعة لا تشقى البلاد به ... ورأي الفرد يشقيها .. ولو كان الهدف هو رأي فرد لما اتحدنا .. اتحدنا لكي تكون السياسة سليمة وبعد اخذ ورد ؟

● هل انت اذن مع الانتخابات؟

□ لا ...(!) يجب ان يكون التعديل قبل الانتخابات .. اي بيدي لا بيد عمرو !

● كيف نزل الانقلابيون في رأس الخيمة وهاجموا الشارقة ؟

□ هذه بلاد مفتوحة ، ما عندنا خفر سواحل !

■ الشيخ صقر بن محمد ■

## الموجز

● قال الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات ، ان اولويات العمل الوطني في المرحلة المقبلة هي التالية : التحدي لظاهرة الغلاء والتخفيف منها ، وتنمية ورعاية وتشجيع الايجابيات التي اتضحت خلال المرحلة الماضية في كل مجالات العمل الوطني ، والعمل على زيادة الانتاج ودفع عجلة العمل لبناء نهضة البلاد .

وفي حديثه عن السياسة الخارجية لدولة الاتحاد ، قال الشيخ زايد : ان دولتنا الفتية حققت نجاحا كبيرا على الصعيد الخارجي ، حتى اصبحت تتمتع الان بمكانة مرموقة عربيا ودوليا بفضل مبادئها النبيلة.

● السلطان قابوس بن سعيد منح امتيازا لشركة « الف ايراب » الفرنسية للتنقيب عن النفط في المنطقة البحرية من رأس «مسندم» ( مضيق هرمز ) ، كما تم اكتشاف النحاس في ٦٠ حفرة في سلطنة عمان بواسطة شركة كندية اميركية .

● السيد عبد الرحمن العتيقي وزير النفط الكويتي قال ان اتفاقية المشاركة لا تشكل الا مرحلة تنتهي سنة ١٩٧٧ ويجوز اعادة النظر فيها في اي وقت، وان انهاء الامتياز يمكن تحقيقه متى نشاء عندما يحين الوقت المناسب .

● الخبراء الفرنسيون بمكتب البحوث الجيولوجية والمناجم ، سيدرسون امكانية وجود طبقة مياه جوفية في منطقة حقول البترول الواقعة شرق السعودية .

وقد وقع اتفاق بين السعودية وفرنسا بهذا الصدد قيمته ٢٠ مليون ريال .

● البحرين قررت الاشتراك في المؤتمر الاعلامي الذي سيعقد في القاهرة في اواخر الشهر الحالي . وسيوفد اثنان من الصحفيين البحرانيين لحضور جلسات المؤتمر والمشاركة في مناقشاته .

● وزراء التجارة والاقتصاد في دول الخليج سيعقدون مؤتمرا في البحرين في الفترة ما بين ٥ الى ٨ ايار المقبل ، لبحث وسائل حل المشكلات التموينية لهذه الدول .

والدول المشتركة في المؤتمر هي السعودية ودولة الامارات والكويت والبحرين وسلطنة عمان وقطر .

● تقرر بناء أول مستشفى للامراض العقلية في دولة الامارات وسيبنى المستشفى في منطقة « الخوانيج » على ارض مساحتها ٨٥٠٠ متر مربع وستبلغ تكاليفه حوالي ٦ ملايين درهم ، وسيضم مائة سرير .

# لقاء الصحفيين والمقاتلين السوريين فوق قمم جبل الشيخ

## المقاتلون: تجاوزنا مرحلة الصمود الى التحرير

(تصوير: قاسم عباس)

■ مقاتلون سوريون فوق احدى قمم جبل الشيخ

شهدت بعثة من الصحفيين العرب والاجانب امس الاول ، المعارك المستمرة فوق قمم جبل الشيخ وسفوحه ، وفي القطاع الشمالي من الجبهة السورية. وقد اجمع الصحفيون على القول بان قرار وقف اطلاق النار اصبح في حكم الملغى تحت سمع وبصر مراقبي الامم المتحدة .

وكانت « الانوار » اول صحيفة تشهد العمليات الحربية في جبل الشيخ وقد نشرت يوم الثلاثاء تحقيقا مصورا واسعا عن القتال الذي يتركز على قمة « شارة حرمون » التي يبلغ ارتفاعها ٢٨١٤ مترا .

وكان فريق من الكشاف اللبناني من هواة التسلق ، قد وصل قمة جبل الشيخ عام ١٩٣٦ ووضع عليها شارة تقول « شارة حرمون » عام ١٩٣٦ . وما زالت الاشارة قائمة حتى الان الى جانب قمة « قصر شبيب » ولونها بالمنظار يبدو رماديا داكنا بسبب القذائف من الجانبين .

وابلغ ضابط سوري برتبة مقدم الصحفيين ، ان عدة معارك طاحنة جرت حول هذه القمة اخيرا ، وكان بعضها يجري بالتلاحم الجسدي اي بالسلاح الابيض .

واضاف يقول ان القوات السورية المدربة تدريبا خاصا وعنيفا على القتال الجبلي ، ووسط ظروف طبيعية قاسية للغاية، تسيطر على مواقع استراتيجية عديدة فوق جبل الشيخ الذي يبلغ امتداده من الشمال الشرقي الى الجنوب الغربي ٢٥ كيلومترا . وهذه القوات تتمركز الان على ارتفاعات تتراوح بين ٢٦٠٠ متر و ٢٦٨٢ مترا .

### الجبل الذي لا ينام

ووصف هذا الضابط جبل الشيخ بانه الجبل الذي لا ينام ، لان القتال مستمر فوقه ليل نهار منذ ١٤ يوما .

وذكر ان البعد النظري الفاصل بين قوات الجانبين المتقاتلين يتراوح بين ٧٠٠ متر و ٨٠٠ متر فقط ، اذ ان كلا منهما يحتل احدى القمم في مواجهة الجانب الاخر .

وشاهد الصحفيون المقاتلين السوريين في عدة مواقع متقدمة فوق جبل الشيخ وهم يرتدون الملابس البيضاء بلون الثلج الذي يكسو هذا الجبل صيفا شتاء ، وذلك بقصد التمويه . كما شاهد الصحفيون دبابات سورية تتسلق المرتفعات الجبلية وتقذف حممها على المواقع الاسرائيلية وهي تطلق من مؤخرتها سحبا بيضاء لتغطية تقدمها حتى لا يكتشف العدو خط سيرها او موقعها ، الى جانب مدفعية الميدان الثقيلة ومدافع الهاون المنتشرة في كل مكان والتي كانت تشترك في الرد على نيران المدفعية الاسرائيلية .



■ دبابة سورية تتقدم على طريق ترابي في جبل الشيخ ■

وشاهد الصحفيون القنابل والصواريخ الاسرائيلية تتساقط بعيدا عن المواقع السورية التي كانت هدفا لها . ورأى الصحفيون بالعين المجردة احدى الطائرات الاسرائيلية ، وهي تهوى والدخان يتصاعد منها متجهة نحو جنوب غرب جبل الشيخ .

واطلع الصحفيون في موقع سوري متقدم على مجموعات من الاسلحة والذخيرة والمواد الغذائية العائدة للقوات الاسرائيلية والتي غنمتها كتائب المغاوير السورية خلال هجماتها الاخيرة على عدد من المواقع الاسرائيلية . كما اطلعوا على نماذج من شبكات الخيوط المعدنية ذات اللون الرمادي والفضي التي تطلقها الطائرات الاسرائيلية في الجو قبل كل اشتباك ، للتشويش على الرادارات السورية .

### القصف الاسرائيلي للقرى والسكان

وقام الصحفيون بعد ذلك بزيارة قرية « جندل » التي تبعد حوالي سبعة كيلومترات عن خط وقف اطلاق النار ، حيث شاهدوا اكثر من ١٢ منزلا مهدما الى جانب اصابة كنيسة ومسجد القرية باضرار نتيجة القصف الجوي والمدفعي الاسرائيلي لهذه القرية .

وقال السيد حسون راشد مختار قرية جندل التي يبلغ عدد سكانها ١٨٠٠ نسمة وجميعهم من المزارعين، ان اكثر من ٤٠٠ قذيفة اسرائيلية سقطت فوق قريتهم خلال يومي ٢١ نيسان الجاري و ٢٢ منه .

وذكروا ان اربعة من مراقبي الامم المتحدة شاهدوا بانفسهم وتعرضوا للقصف الاسرائيلي عندما كانوا في هذه القرية يوم الاثنين للتحقيق في اعمال ضرب اسرائيل للسكان المدنيين العزل فالتجاوا فورا مع سكان القرية الى المغاور الجبلية والملاجيء الطبيعية ، تجنبا لهذه النيران . كما شاهد الصحفيون ثلاثة منازل ومدرسة ثانوية في بلدة « عرنة » مهدمة تهديما كاملا عندما قصفت المدفعية الاسرائيلية في ١٧ نيسان الجاري هذه البلدة التي يبلغ عدد سكانها ٣٥٠٠ نسمة .

وقال ضابط سوري برتبة نقيب من وحدات المغاوير ردا على اسئلة الصحفيين : اننا مستعدون لكل شيء بعد أن درسنا جميع الاحتمالات ، ونعرف الارض جيدا ونتعايش معها ، وتدربنا على مختلف انواع الاسلحة الحديثة والمتطورة . وقد تجاوزت معنوياتنا العالية مرحلة الصمود الى مرحلة التحرير ، ونحن ننفذ الخطط الموضوعة لنا بدقة واتقان ، ونقاتل تحت الشعار الذي رفعه الرئيس حافظ الاسد وهو النصر او الاستشهاد.

### الكرامة هي الاغلى

وقال ضابط سوري اخر وهو برتبة رائد من كتيبة الصواريخ ارض — ارض ، ان المقاتل السوري استطاع في حرب تشرين الاول والقتال الدائر الان ، ان يؤكد للامة العربية وللعالم اجمع ان الكرامة هي الاغلى ، وان للارض ثمنا واحدا وهو الدم .

وكان المزارعون السوريون في سفوح جبل الشيخ والقطاع الشمالي والقريبون من خط وقف اطلاق النار ، يزاولون اعمالهم الزراعية كالمعتاد ، الا انهم عندما يشاهدون الطائرات في الجو يهرعون الى اقرب ملجأ طبيعي . وعند ابتعاد الطائرات يستأنفون مزاولة اعمالهم .

واكد معظمهم للصحفيين انهم لن يغادروا هذه الارض او ينزحوا عنها، وانهم مستعدون للقتال جنبا الى جنب مع القوات السورية .

جبل الشيخ — ر

# فهمي : مصر تحمل اسرائيل مسؤولية تصعيد عملياتها العسكرية في الجولان وعليها أن تختار بين الحرب والسلم



■ الرئيس السادات اثناء اجتماعه امس الاول ، مع المشير احمد اسماعيل وزير الحربية المصري ، والسيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية ■ ( صورة من أ ش أ )

قال السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري ، ان مصر تعتبر اسرائيل مسؤولة عن تصعيد عملياتها العسكرية على الجبهة السورية ، وان على اسرائيل أن تختار بين الحرب والسلم .

واضاف يقول ردا على سؤال حول التوتر على الجبهة السورية وفرص السلام : كما تذكرون سبق ان ذكرت أمام مجلس الامن أثناء نظر شكوى لبنان ان على اسرائيل ان تقرر المسلك الذي تنتهجه في المستقبل .

واضاف : انني أرجو ان يكون قرارها هذا واعيا ، والشيء المقطوع به هو انها اذا استمرت في تطبيق السياسة البالية التي كانت تسير عليها قبل ٦ تشرين الاول ، فسيكون لهذا نتائج عكسية على فرص التوصل للسلام في الشرق الاوسط .

وكما سبق أن ذكرت ، ان مسؤولية تصعيد العمليات العسكرية تقع على اسرائيل ، ولذلك فان احتمالات التوصل الى تسوية سلمية لمشكلة الشرق الاوسط تتوقف على سلوك اسرائيل ايضا .

### على اسرائيل ان تختار

واستطرد قائلا امام المجلس : دعوني اذكر ما يلي لحكومة اسرائيل.. ان استمرار اسرائيل في عدوانها على لبنان ستكون له نتائج وخيمة مباشرة على فرص السلام في الشرق الاوسط، والى جانب هذا ، فان مصر تعتبر اسرائيل مسؤولة عن تصعيد عملياتها العسكرية على الجبهة السورية .

واحب أن اقرر امام هذا المجلس ، ان ذلك التصعيد ستكون له نتائج بعيدة المدى على فرص السلام في المنطقة ، وعلى احتمالات التوصل الى تسوية سلمية ، وعلى اسرائيل قبل غيرها ان تختار بين الحرب والسلام . فاذا جنحت للسلم ، فان عليها أن توقف فورا كل الاعمال غير المسؤولة التي اكرر انها سوف تنسف جميع الجهود المبذولة للتوصل الى سلام دائم وعادل في المنطقة .

واضاف السيد اسماعيل فهمي : ان موقف اسرائيل من الوصول الى فك الارتباط مع الجبهة السورية يمثل امتحانا حقيقيا لسياسة اسرائيل وموقفها من الوصول الى حل سلمي عادل في اطار مؤتمر جنيف . وعليه فاذا تسببت اسرائيل في عدم التوصل الى اتفاق سريع لفك الارتباط على الجبهة السورية ، فلتتحمل الحكومة الاسرائيلية وحدها مسؤولية القضاء على المناخ اللازم للانتقال من هذه المرحلة الى الحديث عن الضرورات أو الركائز التي يقوم عليها السلام العادل في الشرق الاوسط ، وبالتالي ستكون اسرائيل السبب في القضاء على مؤتمر جنيف على اساس كونه الوسيلة التي تتركز حولها انظار وجهود جميع الدول التي تأمل ان يسود منطقة الشرق الاوسط الامن والاستقرار .

ومن هذا المنطلق والموقف السياسي الواضح لمصر تنظر القاهرة باهمية خاصة لاجتماع وزيري خارجية الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في جنيف وذلك قبل قيام الدكتور كيسنجر ببدء جهوده من جديد وزيارته للمنطقة وعلى وجه التحديد سوريا واسرائيل .

القاهرة — أ.ش.أ

## محمود رياض يزور دمشق

ذكر في القاهرة امس ، ان السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية سيتوجه الى دمشق في بداية الاسبوع المقبل ، للاجتماع بالرئيس حافظ الاسد ، واجراء مشاورات عاجلة مع المسؤولين في دمشق تتناول الاوضاع القتالية في جبهة الجولان .

القاهرة — أ. ش. أ

## نائب رئيس وزراء تركيا يزور السعودية

وصل نائب رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان الى جدة امس ، في زيارة للسعودية على رأس وفد من كبار المسؤولين الاتراك .

وقال اربكان بعد وصوله ان موقف تركيا من أزمة الشرق الاوسط واضح ، وهي تؤيد الامة العربية وخاصة حق الشعب الفلسطيني وعودة الاراضي المحتلة الى اصحابها الشرعيين . وقال ايضا ان القدس مدينة اسلامية والامر الواقع لا يمكن أن يطمس هذه الحقيقة .

جدة — ر

# مجلس الأمن "يهدي" اسرائيل قرار ادانة ويطالبها باعادة المخطوفين اللبنانيين

قالت وكالة « رويتر » في برقية لها من الامم المتحدة ، ان قرار مجلس الامن الدولي فجر امس بادانة اسرائيل على اعتداءاتها على لبنان ،كان « هدية » لها في ذكرى استقلالها . وقد غادر جوزف تكواه مندوب اسرائيل واعضاء وفده قاعة المجلس ، زاعما ان القرار هو اجهاض للعدالة .

■ الوفد الاسرائيلي لدى انسحابه من مجلس الامن يوم امس الاول ■ ( صورة بالراديو من أ.ب )

وندد المجلس في قراره كذلك بجميع اعمال العنف وعلى الاخص تلك التي تؤدي الى قتل ابرياء ، ولكنه رفض الاشارة الى غارة قام بها الفدائيون على مستعمرة « كريات شمونة » الاسرائيلية .

وقد تبنى المجلس القرار باكثرية ١٣ صوتا في مقابل لا شيء ، وامتناع العراق ، والصين عن الاشتراك في التصويت بعد ان انسحب جوزف تكواه سفير اسرائيل من قاعة المجلس احتجاجا على ما وصفه بانه « اجهاض للعدالة » .

### هزيمة تعديل اميركي

وهزم تعديل اميركي اقترح تضمين مشروع القرار اشارة الى حادث « كريات شمونة » باكثرية سبعة اصوات في مقابل ستة اصوات وامتناع عضويين هما الاتحاد السوفياتي وروسيا البيضاء .

والدول التي صوتت الى جانب التعديل هي : استراليا ، والنمسا ، وبريطانيا ، وكوستاريكا ، وفرنسا ، والولايات المتحدة . وعارضت التعديل الكميرون ، والصين ، واندونيسيا ، والعراق ، وكينيا ، وموريتانيا ، وبيرو .

ولو لم يهزم التعديل باكثرية الاصوات لقضى عليه بتصويت الصين ضده وهو تصويت يعادل ممارسة حق النقض ( الفيتو ) .

ودعا القرار اسرائيل الى اعادة ١٢ لبنانيا اختطفهم جنودها خلال الغارة ، كما دعا جميع الاطراف الى الامتناع عن اي عمل قد يهدد مفاوضات السلام الحالية في الشرق الاوسط .

وحذر جون سكالي مندوب الولايات المتحدة من ان اعمال العنف والارهاب تهدد بتقويض جهود السلام في الشرق الاوسط .

واشار الى غارة الفدائيين العرب على « كريات شمونة » فقال : ان سرطان الارهاب لا يقضي على ارواح بريئة فقط ، ولكنه يهدد كذلك بتقويض الاتجاهات الجديدة المفعمة بامال احلال سلام في المنطقة . وقد يكون ذلك هدف الذين قاموا بالهجوم .

وقال سكالي ان الولايات المتحدة تتعهد على الرغم من هذه الصعوبات بمواصلة جهودها لحمل الاطراف المعنية على التحرك نحو السلام .

ومضى يقول : ان من الطبيعي والصواب للمجلس ، ان يندد باعمال الارهاب التي لا معنى لها ، كما حدث في « كريات شمونة » كما نندد بالعنف الذي مارسته القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان بعدالهجوم على كريات شمونة .

وقال : ولكن علينا ان ننتقل الى الامام من التنديد باعمال العنف الى تشجيع التحرك نحو سلام دائم وعادل .

### لبنان يطالب باعادة المخطوفين

وقال السيد ادوار غرة سفير لبنان في كلمة القاها بعد تبني مشروع القرار انه يجب ان يعاد اللبنانيون المخطوفون دون قيد او شرط ، وفي اقرب فرصة ممكنة .

واضاف يقول : ان هذا امر في غاية الاهمية بالنسبة الينا ، ذلك لاننا لن نسمح لابنائنا الذين يختطفهم اولئك الذين اعتادوا خطف الناس من اراضينا بالبقاء في سجون اسرائيل .

وقال السيد غرة : انه اذا كانت هناك دولة متمردة عند اعتابنا هدفها تعكير صفو السلام في الشرق الاوسط عقدت العزم على ارتكاب العدوان والاستفزاز والتخويف وعلى توسيع شقة الصراع ، فان لبنان ليس الدولة التي يجب ان تعتبر مسؤولة .

الامم المتحدة — ر ، اب ، وصف

## جوبير يزور القاهرة قريبا

ذكرت « الاهرام » امس ، ان وزير الخارجية الفرنسية ميشيل جوبير سيزور القاهرة رسميا في وقت قريب .

القاهرة — أ. ش. أ

## رئيس وزراء الكويت يجتمع بوزير من مالي

استقبل الشيخ جابر الاحمد ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي امس السيد يوسف تراوري وزير [illegible] في مالي .

وقال مسؤولون بعد المقابلة التي حضرها ايضا السيد عبد الرزاق العدواني وزير الاعلام الكويتي بالوكالة والسيد سعدون الجاسم وكيل وزارة الاعلام الكويتية ان الوزير الافريقي بحث في العلاقات الثنائية .

الكويت — ر

## الايوبي يزور مدينة حماة

وصل السيد محمود الايوبي رئيس الوزراء السوري بعد ظهر امس الى مدينة حماة بوسط سوريا قادما من مدينة اللاذقية في نطاق الجولة التي يقوم بها حاليا لبعض المحافظات والمدن السورية للتعرف على اوضاعها [illegible] .

وقد عقد السيد الايوبي فور وصوله المدينة اجتماع عمل موسعا مع المسؤولين فيها .

دمشق — أ.ش.أ

## وزير الاعلام في عدن يدعو لدعم سوريا

دعا السيد راشد محمد ثابت وزير الاعلام في اليمن الشمالية ، الدول العربية الى المشاركة الفعلية في المعارك التي تخوضها القوات السورية ضد العدو في الجولان وجبل الشيخ .

واعلن في تصريح صحفي امس الاول وقوف اليمن الشمالية حكومة وشعبا بكل قواتها الى جانب الشعب السوري في معركته وصموده .

عدن — ر

## خطة للتحرك الشعبي بسوريا

عقد مكتب التنسيق والاتصال في القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية في سوريا اجتماعا بعد ظهر امس برئاسة السيد عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث ورئيس المكتب .

وتم خلال الاجتماع درس المواد المدرجة في جدول اعماله ، واقر خطة تحرك الجبهة والتحرك الشعبي في سوريا في هذه المرحلة من اجل دعم الدور البطولي للقوات السورية المسلحة في معاركها على جبهة الجولان وجبل الشيخ .

دمشق — أ.ش.أ

## السفير السوفياتي الجديد يصل الى القاهرة قريبا

يصل فلاديمير بولياكوف السفير السوفياتي الجديد في مصر ، الى القاهرة خلال ايام لتولي مهام منصبه الجديد .

القاهرة — و. ص. ف

## بكين : موسكو تفرض شروطا قاسية على مساعدتها للعرب

اعلنت بكين امس ، ان المساعدة السوفياتية لبعض البلدان العربية المنتجة للنفط ، تقترن بشروط قاسية وقالت وكالة « انباء الصين الجديدة » امس ، ان المساعدات السوفياتية خلافا لما قاله غروميكو في الدورة الخاصة للامم المتحدة ، تقترن بجميع انواع الشروط السياسية والاقتصادية والعسكرية القاسية .

هونغ كونغ — ر

## الديوان السياسي التونسي يستعرض الوضع في الجامعة

استعرض الديوان السياسي التونسي ، في اجتماع عقده امس الاول برئاسة رئيس الوزراء الهادي نويرة ، الوضع في جامعة تونس وما يمكن اتخاذه من تدابير لضمان استمرار الدراسة .

تونس — أ. ش. أ










هكذا من الأصل

# القاهرة تنشر وثائق المؤامرة

# ٧٥ معتقلا من التنظيم السري

## بيان جديد عن تطورات التحقيق يصدر غدا

اصدر السيد عبد السلام حامد المحامي العام في القاهرة قرارا برفع الحظر عن نشر انباء قضية التنظيم السري الذي قام افراده بالهجوم على الكلية . ويتوقع ان تذيع نيابة امن الدولة بيانا اليوم تعرض فيه مزيدا من التفاصيل عن العملية .

واعلن امس ، ان النية متجهة لاذاعة كل ما يسفر عنه التحقيق من وقائع اولا باول .

وقد القي فجر امس الاول ، القبض على اخر فرد من اعضاء التنظيم ، وبذلك اصبح عدد الذين اعتقلوا ٧٥ شخصا يجري التحقيق معهم الان .

### نص بيان رفع الحظر

وفي ما يلي نص القرار الذي اصدره المحامي العام برفع الحظر امس :

بمناسبة التحقيقات التي تجريها النيابة العامة في حادث اقتحام الكلية الفنية العسكرية ، ونظرا لان التحقيقات وصلت الى مرحلة لا ترى النيابة مانعا معها من نشر الحقائق التي تضمنتها الاوراق ، لذلك نامر برفع الحظر عن نشر انباء القضية في الصحف واجهزة الاعلام .

وقد كشفت التحقيقات التي تجريها نيابة امن الدولة العليا ، ان المتهم صالح عبدالله سريه رئيس التنظيم السري المشبوه ، قد اتصل ببعض قيادات الاخوان المسلمين القديمة في مصر ، ومنهم المرحوم حسن الهضيبي الذي توفي منذ بضعة اشهر ، وزينب الغزالي ، وصالح ابو رقيق ، والشيخ محمد الغزالي ، وسيد سابق ، وذلك من واقع اعترافات المتهم ، وانه عرض عليهم تصوره بالنسبة لاقامة مجتمع اسلامي ودولة اسلامية .

كما اعترف المتهم صالح عبدالله سريه قائد التنظيم في التحقيقات ، انه قرر في حالة نجاح عملية اقتحام الكلية الفنية العسكرية ، التوجه بسيارات الكلية الى قاعة اجتماعات اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي ، وافهام القائمين على الحراسة بانهم مكلفون بازالة بعض المتفجرات داخل مكان الاجتماع والسيطرة على منصة رئيس الجمهورية واعتقاله فورا ، ثم تامين السيطرة على القاعة ، والتقدم الى الرئيس بمطلب التنازل عن الرئاسة ، وان يذيع بنفسه بيانا على الشعب ، واذا ما رفض الرئيس كلف احد المسؤولين تحت ضغط السلاح اعلان وقوع ثورة مسلحة ، تمكنت من الاستيلاء على مقاليد الحكم واعتقال المسؤولين ورئيس الجمهورية .

### نص بيان الاستيلاء على الحكم

واضاف المتهم صالح سريه في اعترافاته ، انه اعد هذا البيان بالفعل ونصه كالاتي : بسم الله الرحمن الرحيم .. قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك لمن تشاء وتنزع الملك ممن تشاء ، وتعز من تشاء ، وتذل من تشاء ، بيدك الخير انك على كل شيء قدير .

ايها الشعب الحبيب ، ايتها الامة المجاهدة ، لقد نجحنا والحمد لله صباح اليوم في السيطرة على الحكم ، واعتقال جميع المسؤولين عن النظام السابق ، وبدأ عهد جديد ، ونحن لا نكيل الوعود لكم ، لكننا نعلن ان النظام الجديد سيقوم على المبادىء التالية :

١ــ ستقوم مبادىء الدولة على اسس جديدة لا لبس فيها ولا تناقض .

٢ــ سوف لا تكون الثورة مقتصرة على الجوانب السياسية والعسكرية فقط ، وانما ستشمل جميع النواحي للحياة الاقتصادية والثقافية والتعليمية والوظيفية والاجتماعية وغيرها .

٣ــ سوف تهتم الدولة اهتماما خاصا بالايمان والاخلاق والفضيلة .

٤ــ سوف تهتم الدولة في كل سياستها بمصلحة الامة اولا ، ثم المواثيق والاتفاقات .

٥ــ ستعمل الدولة على تحرير كل الاجزاء السليبة من وطننا ، وعلى مساعدة المحرومين والمظلومين في كل مكان وستقاوم الاستعمار بجميع اشكاله في العالم .

٦ــ ستعمل الدولة جاهدة لقيام الوحدة بكل الطرق دون الاتفاق بالادعاءات اللفظية .

٧ــ ستقوم الدولة بكل جهدها لرفع التنمية من اجل رفع مستوى السكان .

٨ــ سوف نطلق الحرية للمجتمع ليقول كل ما يريد ، ونقد كل اجهزة الدولة عدا الكذب والافتراء والبهتان .

٩ــ سنعيد تقييم كل المبادىء والاشخاص والوظائف .

١٠ــ سوف تحمي الدولة مبادىء العدل المشهورة في تراثنا والله الموفق .

وقد وقع هذا البيان الذي كتب بخطه كما يلي : رئيس الجمهورية ، د. صالح عبد الله في ٢٥ ربيع الاول ١٣٩٤ هجرية ــ الموافق ١٨ نيسان ١٩٧٤ .

### ٧٥ معتقلا معظمهم طلاب

ولقد كشفت التحقيقات عن ان عدد المقبوض عليهم في هذا التنظيم السري بلغ ٧٥ متهما ، منهم ١٦ بالكلية الفنية العسكرية ، واثنان من الجنود من القوات البحرية ، والباقي من طلبة الجامعات والمدارس الثانوية حديثي السن .

كما كشفت التحقيقات عن ان بعض افراد هذا التنظيم ، رفضوا تسلم الخناجر والمدي عندما تجمعوا بميدان العباسية قبل بدء تحركهم لاقتحام الكلية الفنية العسكرية ، بعد ان علموا بحقائق هذا التنظيم ، وان واحدا منهم لم يذهب الى الكلية الفنية العسكرية ، وقام بالتبليغ على الفور .. كما ان واحدا اخر رفض كذلك تسلم الخناجر ، ولكنه ذهب معهم الى الكلية الفنية العسكرية ورفض دخولها وتراجع الى الخلف وقام بالتبليغ .

وهذا يؤكد ان غالبية اعضاء التنظيم لم يكونوا يعرفون حقيقته المشبوهة او اهدافه واغراضه ، وانهم باعترافاتهم جاؤوا الى القاهرة لحضور محاضرة دينية ، ثم فوجئوا بهذه الحقائق بميدان تجمعهم بميدان العباسية وتوزيع السلاح عليهم .

كما كشف التحقيق عن ان المتهم

ــ البقية على الصفحة ٩ ــ

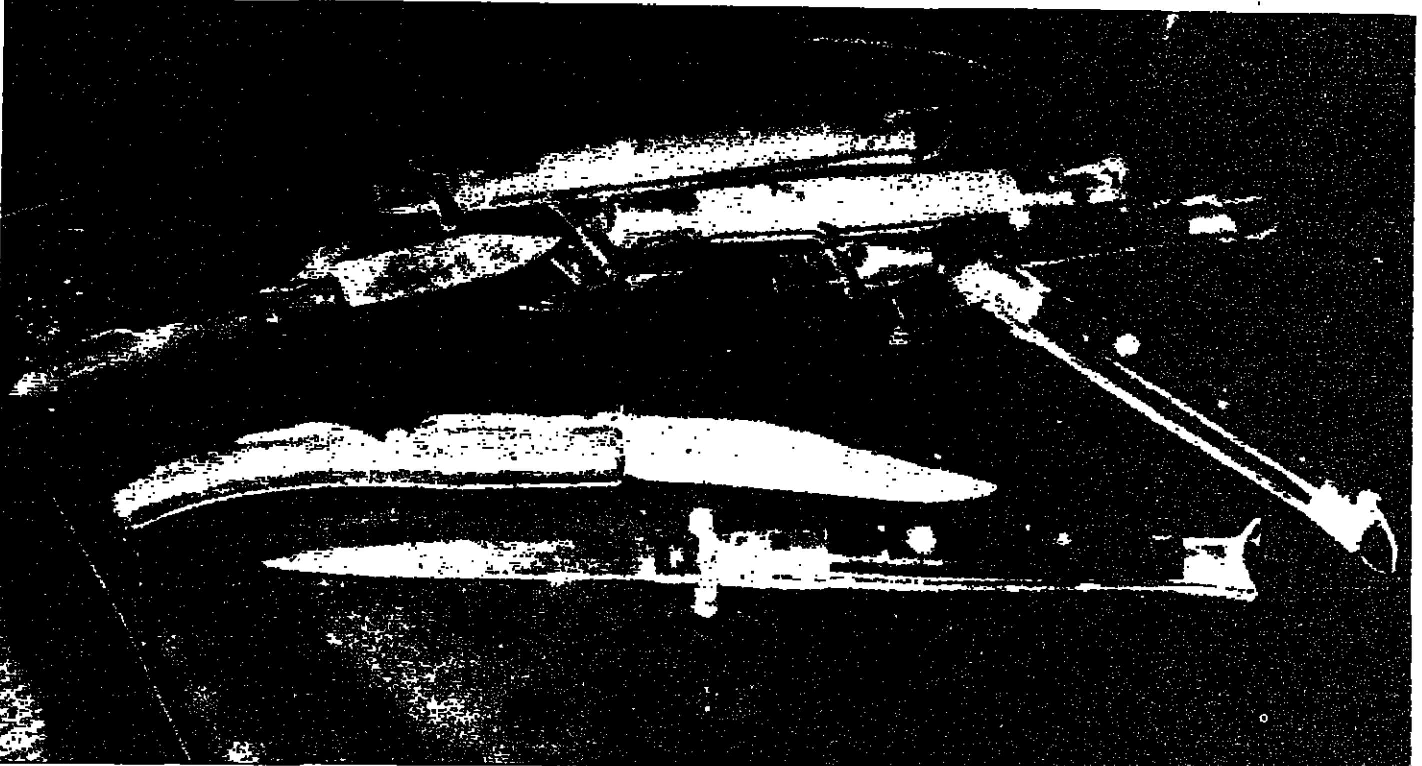



■ احدى الوثائق التي اذاعتها القاهرة ... صورة رئيس التنظيم صالح عبدالله سرية على بطاقة تحمل اسم « جبهة التحرير الوطني الفلسطينية ــ ج . ت . ف » ■

( صورة من ا. ش. ا )

■ وثيقة اخرى نشرت في القاهرة ... الدعوة التي تلقاها صالح سرية من مكتب العلاقات الليبي في القاهرة لزيارة ليبيا . وقد وجهت الدعوة بتاريخ ٦ حزيران ١٩٧٢ ■

( صور من ا. ش. ا )



■ خناجر ومدى استخدمها المتآمرون اثناء هجومهم على الكلية الفنية العسكرية ■ ( صورة من ا ش ا )

■ خطة هجوم المتآمرين على الكلية الفنية العسكرية ، مكتوبة بيد رئيس التنظيم صالح سرية ■

## السادات يستقبل سالم وحجازي

استقبل الرئيس انور السادات امس ، السيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء المصري ووزير الداخلية .

واستقبل ايضا الدكتور عبد العزيز حجازي نائب رئيس الوزراء ووزير المالية والاقتصاد والتجارة الخارجية .

القاهرة ــ ا.ش.ا

## اختتام مؤتمر دولي عن بلاد الشام

اختتمت في عمان امس اجتماعات المؤتمر الدولي لبلاد الشام التي استغرقت خمسة ايام وحضرها ممثلون عن ٥٠ جامعة ومؤسسة علمية في العالم .

وقال الامير حسن ولي العهد الذي ترأس الجلسة الختامية للمؤتمر في كلمة القاها في الجلسة ان انعقاد المؤتمر كان فرصة للالتقاء بين العقول العلمية العربية والاجنبية للاستفادة من النهج الحديث في التفكير .

وقالت مصادر رسمية ان المؤتمر دعا في توصياته الى كشف سائر المحاولات التي تتخذ من التاريخ وسيلة للعدوان على الشعوب .

عمان ــ ر

## رسالة للاسد من كيم ايل سونغ

تسلم الرئيس السوري حافظ الاسد امس رسالة من رئيس كوريا الشمالية كيم ايل سونغ ، وذلك عندما استقبل رئيس وزرائه كيم يونغ زد .

وقد اعرب زد عن تقدير كوريا الشمالية لقيادة الرئيس الاسد ، والانتصارات التي تحققها سوريا في القتال ضد اسرائيل المعتدية دفاعا عن القضية العربية العادلة ومن اجل تحرير الاراضي المحتلة واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني . واكد تاييد بلاده لسوريا .

ورد الرئيس الاسد بكلمة اشاد فيها بموقف كوريا الى جانب العرب ، واعرب عن تاييد سوريا لنضال الشعب الكوري من اجل اعادة توحيد البلاد .

دمشق ــ سانا

## تدعيم التعاون الفني بين مصر والمانيا الشرقية

تقرر تدعيم التعاون الفني بين مصر والمانيا الشرقية في مجال صناعة الغزل والنسيج . وقد اتخذ هذا القرار في ختام مباحثات الدورة الخامسة لمجموعة العمل لصناعة الغزل والنسيج ، المنبثقة عن اللجنة الاقتصادية المشتركة بين مصر والمانيا الشرقية .

القاهرة ــ ا.ش.ا

## التكامل بين مصر والسودان

قال المقدم صلاح عبد العال مبروك الذي عين اخيرا وزيرا لشؤون مصر في السودان ، ان هذا المنصب انشىء لخدمة مصالح الشعبين المصري والسوداني في اطار التكامل بين البلدين ولتحقيق الاهداف المشتركة .

الخرطوم ــ اش ا

## وزير المواصلات السعودي ينهي زيارته لعمان

انهى السيد محمد عمر توفيق وزير المواصلات السعودي زيارة لعمان امس ، استغرقت ٩ ايام .

وكان الوزير السعودي اجرى محادثات مع المسؤولين الاردنيين ، تناولت دعم التعاون بين البلدين في مجالات النقل والمواصلات .

عمان ــ ا.ش.ا

## توقيف عربيين في مطار لندن

القى بوليس سكوتلانديارد القبض على اثنين من العرب اثناء مرورهما في مطار لندن امس ، وهما في طريقهما من بوسطن في الولايات المتحدة الى اليمن .

وقال البوليس انه اكتشف اسلحة وذخائر معهما .

لندن ــ وصف

# وثائق المؤامرة في مصر

( تتمة الصفحة — ٨ — )

صالح سريه لم يبلغ خطته الا لخلصائه من اعضاء التنظيم ، وهم قيادات المجموعات التي يضمها التنظيم .

كما كشف التحقيق عن ان المتهم بدأ في تشكيل التنظيم في بداية ابلاغ خلصائه بضرورة تغيير المجتمع الحالي بالقوة بعد عودته من زيارته لليبيا التي تمت في حزيران ٧٣ ، وانه قام بتصعيد هذا الاتجاه حتى اتم وضع خطة اقتحام الكلية الفنية العسكرية.

هذا وستصدر نيابة امن الدولة العليا بيانا يتضمن اعترافات كاملةلاحد المتهمين البارزين في هذا التنظيم السري المشبوه اليوم الجمعة ، كما ستوالي النيابة نشر الحقائق في هذه القضية تباعا .

## اهداف التنظيم السري

وكان بيان نيابة امن الدولة مساء امس الاول قد قال ان خطة التنظيم السري كانت اعتقال الرئيس السادات وكبار المسؤولين ، واذاعة بيان يعلن الاستيلاء على الحكم .

وقال البيان : ان التحقيقات كشفت عن ان اهداف التنظيم المشبوه كانت الاساءة الى مصر ، وذلك عن طريق الاخلال بالامن ، واظهار ان هناك تيارا معاديا في البلاد . الا ان هذه الخطة الفاشلة رغم خطورتها ، كانتخطةساذجة وادت الى رد فعل سيىء على المستوى الشعبي الذي استنكر بشدة استغلال الدين لاجتذاب عناصر من الشباب ، ودفعهم للقيام باعمال العنف من قتل بالخناجر ، وخنق بالحبال ، وذبح ، مما يتنافى تماما مع تعاليم الدين الاسلامي الحنيف وطبيعة شعبنا .

| ١٨ المحرم | الاثنين ١٥ مارس ١٩٧١ | ٦ برمهات |
|---|---|---|

| ٢٠ المحرم | الاربعاء ١٧ مارس ١٩٧١ | ٨ برمهات |
|---|---|---|

| ١٩ المحرم | الثلاثاء ١٦ مارس ١٩٧١ | ٧ برمهات |
|---|---|---|

| ٢١ المحرم | الخميس ١٨ مارس ١٩٧١ | ٩ برمهات |
|---|---|---|

■ وثيقة اخرى عن المؤامرة كتبهارئيس التنظيم صالح سرية ■

| ١٢ المحرم | الثلاثاء ٩ مارس ١٩٧١ | ٣٠ أمشير |
|---|---|---|

| ١٣ المحرم | الأربعاء ١٠ مارس ١٩٧١ | ١ برمهات |
|---|---|---|

■ احدى الوثائق التي صودرت من رئيس التنظيم ■

واضاف البيان يقول : وقد اكدت التحقيقات ان رئيس هذا التنظيم المشبوه ويدعى صالح عبدالله سرية ، هو عميل نجح من خلال التخفي وراء الدعوة الاسلامية في استغلال حقوق الشباب في القيام بعمل يتعارض مع طبيعة الدين وشعبنا ، لدرجة انه اخفى حقيقة اهداف تنظيمه عن اعضاء التنظيم.. ودعا هؤلاءالاعضاء للحضور الى القاهرة بحجة حضور محاضرة دينية بها حيث تم تجميعهم بميدان العباسية الساعة الحاديةعشرة مساء فيمجموعات متناثرة بالميدان ، وقام عن طريق مندوب تابع له بتوزيع السلاح عليهموكاشفتهم بحقيقة اهداف التنظيمويخطته المشبوهة لاقتحام الكلية الفنية العسكرية .

### الحقائق تفاجيء اعضاء التنظيم

وقال البيان : ولقد فوجيء بعض افراد هذا التنظيم بتلك الحقائق لدرجة ان بعضهم استنكر على الفور هذه العملية الدنيئة ، وقام بتبليغ سلطات الامن بهذه العملية بعد محاولة التهرب من مكان التجمع خوفا من انتقام رئيس التنظيم . الا ان هذا التبليغ وصل في وقت متاخر لتلك المحاولات ، وتلك دلالة على استنكار نفس اعضاء التنظيم لاغراضه المشبوهة عندما علموا بحقيقتها .

كما تبين من التحقيقات ان رئيس التنظيم كان يقسم اعضاء التنظيم الى مجموعات كل منها تتراوح ما بين ٤ الى ٦ اشخاص لكل منها رئيس يدعى « الامير » .. وانه كان يطلع «الامراء» على خطته ولا احد يعرفه من قاعدة التنظيم خلاف الامراء .. وكان اسمه الحركي داخل التنظيم « الامير » .

وقد اكدت التحقيقات ان تنفيذ خطة اقتحام الكلية الفنية العسكرية قد فشلت منذ اللحظة الاولى لهرب رئيس التنظيم بمجرد سماعه لصوت الطلقات النارية المتبادلة ، واحساسه بوجود مقاومة اثناء الاقتحام ، مما يتعارض مع تخطيطه الذي كان يعتمد على الاستيلاء عليها في صمت ودون مقاومة ، والبقاء فيها حتى الصباح دون ان يشعر بذلك احد .

وبعد هربه من مكان الحادث توجه الى منزله حيث مارس حياته العادية ، وتوجه لعمله في الصباح حيث انه لم يكن يتصور ان امره سينكشف قبل محاولته الهروب للخارج ، ولكن تم القبض عليه قبل مضي ٢٤ ساعة على الحادث .

### اختيار عناصر التنظيم السري

وثبت من التحقيق ان رئيس التنظيم المشبوه كان يختار عناصره من بين الشباب المتدين من الطلبة في المساجد التي يترددون عليها ، حيث يدخل معهم في حوار ديني ينتهي بان المجتمع الحالي مجتمع جاهلي ، ولا بد من تغييره بالقوة وان خطته كانت سينمائية الاخراج بطريقة تستهوي الشباب في هذه السن بين التاسعة عشرة والواحدة والعشرين سنة .

كما تبين من التحقيقات ان رئيس التنظيم المشبوه لم يطلع اعضاءه على الاموال التي تلقاها ، بل دعاهم الى الجهاد بالنفس والمال ، وطلب في فترة من الفترات جمع تبرعات ، وانه كان مسيطرا على اعضاء التنظيم لدرجة ان احدهم ، وهو متواضع الحال ، باع الحلى الذهبية الخاصة بزوجته بمبلغ خمسين جنيها واعطاها للتنظيم .. وقد كان هذا الشخص نفسه اول من ابلغ عن التنظيم عندما اكتشف اهدافه الحقيقية .

كما اثبتت التحقيقات والمستندات التي ضبطت مع المتهم انه فلسطيني الاصل لجا الى العراق ، ولم يكن يتجاوز الاربعة عشر عاما ، وان تاريخه كله مشبوه في اتصالاته الخارجية ، وانه كان ضابطا في الجيش العراقي في عهد عبد الكريم قاسم وانه كان له دور في عمليات الاغتيالات التي جرت في العراق .

كما تم ضبط عدة بنادق وخناجر ومدى ، وكذلك بطاقة شخصية صادرة من جبهة التحرير الوطني الفلسطيني ومكتوب عليها « هوية عسكرية — القيادة العامة » وبين فيها اسم صالح سرية ، ورتبته عضو قيادة عامة ، والرقم العسكري ١٠٥٨ ، ومكتوب تحتها « يرجى من الجهات المختصة تسهيل مهمة حامله » .

كما ضبطت منه صورة بالملابس العسكرية برتبة نقيب ، وكذلك اوراق بعدة خطط تشمل خطة الاستيلاء على الكلية الفنية العسكرية .

القاهرة — اشا

## امير قطر يجتمع مع رئيس موريتانيا

اجتمع الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير البحرين لمدة ساعتين مع رئيس موريتانيا مختار ولدداده امس ، وبحث معه فيتعزيز الروابط بين البلدين .

ورافق الرئيس الموريتاني في هذه المحادثات اربعة وزراء وعدد من كبار المسؤولين . وحضر المحادثات عن الجانب البحراني وفد برئاسة الشيخ خليفة بن سلمان رئيس الوزراء . وقال بلاغ صدر بعد المحادثات ان الوفد الموريتاني قدم مشاريع انمائية محددة طالبا تمويلها .

الدوحة — ر

## مبعوث فالدهايم يغادر بغداد

غادر الدكتور ويكمان ميونيزالمبعوث الخاص لفالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة ، بغداد امس الى نيويورك .

وقال الدكتور ويكمان قبل سفره انه سيقدم تقريرا عن مهمته الى فالدهايم ، واكد انه وجد لدى المسؤولين العراقيين تجاوبا تاما ، وقدموا له المساعدات .

وكان المبعوث الدولي وصل الى بغداد امس الاول من طهران ، ضمن مهمته كمكلف من قبل مجلس الامن النظر في نزاع الحدود بين العراق وايران . بغداد — واع





# المطران صليبا بعد مقابلته الاسد : العرب باميركا يتعرضون لتهديدات صهيونية

اشاد المطران فيليب صليبا مطران نيويورك وسائر اميركا الشمالية للروم الارثوذكس في مؤتمر صحفي عقده بدمشق بعد مقابلته الرئيس حافظ الاسد امس الاول ، بالنتائج الباهرة التي حققتها حرب تشرين الاول ، وقال ان التحول الذي طرأ على سياسات الدول ازاء القضية العربية ، انما هو من اثار تلك الحرب .

وتحدث عن نشاطات المغتربين العرب في الولايات المتحدة لتوضيح الحق العربي والرد على الدعايات الصهيونية المضللة ، ولافهام الاميركيين بان قضية العرب عادلة ونضالهم عادل ، واشار الى ان المغتربين العرب يفكرون جديا بعقد مؤتمرهم السنوي اما في دمشق او في بيروت ، وان هناك اكثر من اربعة الاف مغترب سيحضرون هذا المؤتمر الذي سيكرس لنصرة القضية العربية .

واشار المطران صليبا قبل عودته الى بيروت من دمشق الى استقبال الرئيس الاسد له ، وقال : لقد اكد لنا السيد الرئيس ان سوريا ترحب بالسلام وتريده ، ولكنها ترفض الاستسلام .

### تهديدات صهيونية للمغتربين العرب

واضاف ان الوفد اعرب للرئيس الاسد عن تاييد المغتربين العرب اللامحدود للمعركة التي يخوضها القطر العربي السوري بقيادته من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة ، واستعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

واضاف : ان المعارك التي تخوضها سوريا الان ، هي مفخرة نعتز بها ونعتز بها الامة العربية جمعاء ، وقد اسعدنا الحظ بمقابلة الرئيس الاسد وتقديم مبلغ مالي بسيط هو رمز لمشاركة الشعب العربي من المغتربين في معركة الشرف والكرامة التي تخوضها سوريا الان .

واكد المطران صليبا في ختام مؤتمره الصحفي انه وافراد الجالية العربية يتعرضون لاخطار حقيقية من المتطرفين الصهاينة في الولايات المتحدة ، حيث يواصل هؤلاء تهديدهم بنسف دورهم وقتلهم . واضاف بانهم سيجابهون ذلك ويستمرون في اقامة حملات اعلامية لاضعاف النشاط الصهيوني والرد على افتراءاته .

دمشق — سانا

■ الرئيس الاسد اثناء استقباله المطران فيليب صليبا ■ ( صورة من سانا )

# اول رسالة صحفية من شمال العراق
# بغداد تؤكد رفضها لأي حوار مع البرزاني

## شمال العراق — من غازي العياش :

رفضت الحكومة العراقية اقتراحا يقضي بالعودة الى الحوار مع مصطفى البرزاني ، وابلغت عناصر كردية نقلتهذه الرغبة التيابداها البرزاني، ان اقصى ما يمكن ان يحصل عليه ، لا يزيد عن منحه صفة مواطن عادي .

وقد استندت الحكومة العراقية في رفضها ، الى ان البرزاني لم يعد بالنسبة اليهامثل قضيةاو شيئا يذكر.

وقالت مصادر مطلعة ان الحكومة العراقية لا تريد ان توسع عملياتها العسكرية ضد البرزاني وجماعته، وان تواجد الجيش في الشمال ، هو لاسباب امنية الى جانب فرض العزلة على جماعة البرزاني في مناطق نائية وهو ما نجحت فيه السلطة حتى الان.

وتراهن السلطة السياسية في بغداد بثقة ، على وجود دلائل كثيرة تشير الى ان البرزاني قد انتهى ولم يعد الرجل الذي كان يعول عليه . وفي نفس الوقت لا تنكر عليه قدرته على خلق اضطرابات في الشمال بسبب علاقاته مع ايران ودول اجنبية بينها اميركا .

الا ان امكانياته هذه ، سوف تكون لفترة محدودة فقط ، بسبب ظروف معادية نشات ضد البرزاني لاول مرة بين اكراد يشكلون اكثرية مطلقة في الشمال . الى جانب ظروف اخرى استطاعت السلطة السياسية في بغداد ان تخلقها ، وهي قانون الحكم الذاتي والانعاش الاقتصادي والصناعي والسياحي الذي عاشه الشمال خلال السنوات الاربع التي سبقت اعلان القانون .

ويعود المواطنون الاكراد الى المدن والمحافظات بنفس الزخم الذي صعدوا فيه الى الجبال عندما اعلن قانون الحكم الذاتي الذي عارضه البرزاني . وقد بلغ عدد الذين عادوا الى المدن والمحافظات اضعاف الذين لجأوا الى الجبال في البداية . وهذه دلائل تشير الى ان البرزاني يخسر الكثير مع الايام ، وبسرعة غير متوقعة .

وقال السيد سعدي عياش محافظ الموصل ان الذين عادوا من الجبال التي لجاوا اليها مستغلين العفو الحكومي ، بلغ عدة الاف ، بينهم خمسمائة عادوا الى منطقة « شيخان» ومعهم خمسمائة اخرون فضلوا العودة الى المدن على البقاء في الجبال التي كانوا يسكنونها قبل الاحداث الاخيرة !!

### البرزاني في ايران

● المصورة الصحفية روزي رولو زوجة الصحفي الفرنسي اريك رولو دخلت مناطق الجبال التي لجا اليها جماعة البرزاني عن طريق ايران ، وهي الان في بغداد . وقد اعلنت : ان جماعة البرزاني يعيشون في جبال نائية تغمرها الثلوج الكثيفة ، وتضربها الاعاصير والامطار بقسوة ، ويعيشون ظروفا حرجة وباعصاب متوترة على غير ما عرفتهم في المرات السابقة . وقالت انها قابلت مصطفى البرزاني في مكان داخل الاراضي الايرانية .

● العائدون من الاكراد الى المدن ، قالوا ان ظروفا تعيسة يعيشها جماعة البرزاني ، و «البيش مركة» يمارسون التجارة مع الاهالي حيث يبيعونهم كيلو السكر بنصف دينار وصفيحة النفط بدينارين ( سعرها العادي ربع دينار ) والعملة السائدة والمتداولة هي « التومان » الايراني . وقالوا ان اوامر صدرت باعدام كل من يحاول ترك الجبال الى المدن .

وقال حسين كواي الذي قابلته في محافظة السليمانية في مقر امن المحافظة ، والذي عاد لتوه من الجبل، انه دفع مبلغ خمسين دينارا الى احد افراد « البيش مركة » حتى يسمح له بالعودة الى المدينة مع شقيقه ، وبالفعل هربهم ليلا بعد ان قبض المبلغ .

وبعث مدير مستشفى السليمانية الذي هرب الى الجبل ، برسالة الى المحافظ مع احد العائدين يطلب فيها عدم اعتباره هاربا او متمردا لانه اراد العودة الى المدينة ولكنهم منعوه ، وهو ينتظر الفرصة المناسبة .

● مدينة « جمجمال » الواقعة بين كركوك والسليمانية شاهد بارز على الوحشية التي تمارسها جماعةالبرزاني ضد الذين يرفضون الصعود الى الجبل والتعاون معهم . وقد دخل هؤلاء المدينة وطلبوا من السكان الاكراد الذهاب معهم الى الجبل ، الا ان الاهالي رفضوا ذلك ، فاجبروهم بقوة السلاح . وعندما امر بعضهم على البقاء وعدم مغادرة المدينة ، اطلقوا عليهم الرصاص واشعلوا النيران في بيوتهم التي تحولت الى دمار . ويعيش في المدينة ستة الاف نسمة وثلاثة الاف بيت لم يبق دار واحد لم يشمله الخراب .

### مهاجمة مصنع سكر بالسليمانية

● معمل السكر في محافظةالسليمانية الذي يعتبر من اكبر المشاريع الصناعية في العراق ، اقتحمه افراد من جماعة البرزاني برشاشاتهم يوم اعلان الحكم الذاتي ، وسرقوا كل محتوياته ..

وقال لي « بريدا » رئيس المهندسين الاسبان الذين يشرفون على ادارة المصنع ، ان الاقتحام كان وحشيا . ولم يكتف المهاجمون بسرقة اثاث المكاتب بل جمعوا الستين مهندسا اسبانيا ، وطلبوا منهم ان يسلموهم ساعاتهم ونقودهم . وعندما حاول احد المهندسين الابقاء على سلسلة ذهبية تمثل ذكرى زواجه ، انتزعوها منه بالقوة .

● عبد الوهاب الاتروشي محافظ اربيل سابقا ، التحق بالبرزاني يوم اعلان قانون الحكم الذاتي ، بعد ان استولى على اموال المحافظة واسلحتها مستغلا منصبه .

ويعتبر الاتروشي واحدا من الذين يشكلون جناح « العنف والانفصال » في حزب البارتي ، وهو الذي قاد حملة الابادة ضد الشيوعيين في الشمال . وقبل ايام حاول مع جماعة مسلحة التغلغل الى بعض المناطق للقيام باعمال تخريبية ، الا ان جماعة من الاكراد المسلحين الذين زاد عددهم على الاربعمائة اكتشفوه واستطاعوا تطويقه وجماعته ، وبعد مناوشات دامت اكثر من ساعتين القي القبض عليه وجماعته .

### احتياطات امن في كركوك

● مدينة كركوك تعيش احتياطات امن واسعة وشديدة بسبب منشآت النفط . وفي احدى دور السينما بالمدينة حيث كان يعرض فيلم للاطفال ، عثر رجال الامن على قنبلة موقوتة . كما عثروا في الخارج مع شخص على جهاز موجه للقنبلة ويحدد موعد تفجيرها . واثناء التحقيق معه اعترف بانه مرسل من جماعة البرزاني . وقال انه قبل القاء القنبلة بدقائق كان يسال نفسه ماذنب الاطفال الابرياء ، ولماذا يراد قتلهم .

● الطريق سالكة في الشمال بين كل المحافظات . وقبل ايام اصبحت الطريق سالكة الى « طلالة » مقر البرزاني الذي يقع في مكان جبلي شاق حيث استطاع جماعة من المظليين القيام بعملية انزال ناجحة . واصبحت الطريق سالكة بين « طلالة » ومدينة اربيل ، عبر شقلاوة وعدة مناطق جبلية وعرة .

● سؤال يطرح فوق كل الاحداث التي تجري في الشمال هو : هل ان البرزاني ما زال ورقة ناجحة تلعبها ايران واميركا ؟ والجواب ان البلدين قبل غيرهما يعرفان ان البرزاني لم يعد الورقة الرابحة التي يلقونها في شمال العراقكلما ارادوا وضعالعراقيل في طريق الحكم بالعراق ، لان الظروف والعلامات الواضحة ، كلها تشير الى ان البرزاني تحول الى ورقة خاسرة تتقاذفها اعاصير الجبال ، قد تكون ذات تاثير فعلي في يوم من الايام على الجانب الكردي في ايران بعد ان تفقد مفعولها في شمال العراق .

## خدام : علاقاتنا مع لبنان متكاملة

اكد السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري ، ان العرب مصممون على تحقيق التحرير الكامل لكل الاراضي العربية المحتلة ، مع ضمان كامل الحقوق الوطنيةللشعب الفلسطيني.

جاء ذلك في تصريح ادلى به السيد خدام الى الصحفيين عقب عودته الى دمشق قادما من انقره عن طريق بيروت . وقال انه قد لمس خلال زيارته لتركيا تفهما واضحا من الجانب التركي لمواقف العرب والقضايا العربية .

وردا على سؤال عن العلاقات السورية اللبنانية ، قال السيد خدام : نحن دائما ننظر الى العلاقات بين الشعبين السوري واللبناني على اساس انها متكاملة.

دمشق — اشا

## كيسنجر يصل القاهرة الثلاثاء

ذكرت « الاهرام » امس ، ان كيسنجر وزير الخارجية الاميركي سيصل الى القاهرة يوم الثلاثاء القادم .

واضافت ان الرئيس انور السادات سيجتمع مع الوزير الاميركي في الاسكندرية في نفس اليوم ، ثم في اليوم التالي قبل سفر كيسنجر الى دمشق .

القاهرة — وصف

## مؤتمر لوضع تقويم قمري

تبدأ لجنة التقويم الاسلامي اجتماعاتها ، يوم غد السبت ، لوضع تقويم قمري يحدد اوائل الشهور القمرية وتواريخ الاعياد والمناسبات الدينية .

وتضم اللجنة التي ستجتمع في الكويت ، فقهاء وعلماء فلك من مصر وتونس والجزائر والكويت .

القاهرة — و ص ف

## وفد صناعي مصري يعود من موسكو

عاد الى القاهرة بعد ظهر امس من موسكو المهندس عبد العزيز كمال رئيس الجهاز التنفيذي لمجمع الحديد والصلب والدكتور طاهر امين نائب رئيس هيئة التصنيع .

وقد امضى المهندس عبد العزيز كمال في الاتحاد السوفياتي اربعة اسابيع على راس وفد مصري بحث خلالها مع المسؤولين هناك بعض المسائل الخاصة بمجمع الحديد والصلب .

كما امضى الدكتور طاهر امين اسبوعا على راس وفد صناعي بحث خلاله مع المسؤولين السوفيات التعاون الصناعي بين البلدين .

القاهرة — اشا

# هل يغيب العرب عن الانتخابات الفرنسية؟

## الصهيونية والولايات المتحدة تحاولان اسقاط شابان دلماس

### تحقيق من باريس كتبه : جلال كشك

ـ « تلكر دائما ان فرنسا ستكون قوية في اوروبا .. طالما ظلت علاقتها قوية بالشرق الاوسط .. »

هذه كانت « آخر كلمات الجنرال ديغول للكونت شارل دي شمبران وزير تجارته الخارجية، والذي كان من اكثر الوزراء الشباب قربا منه ، وفهما لسياسته ، وايضا أول وزير فرنسي يزور عالم الخليج والنفط ، أو المنطقة التي كانت محرمة على الفرنسيين ، أو غير الانجلو ساكسون ، كما يقول الفرنسي التقليدي ، او بالاحرى كما تتهم السياسة الامريكية ، المدرسة الديغولية ، بانها ما زالت تعيش خلافات الثورة الفرنسية ، وحروب نابليون مع الانكليز وثورتهم الامركيين ..

كان شارل دي شمبران ، هو اول وزير فرنسي يجلس تحت خيمة بدوية في الخليج .. وهو اليوم يخوض آخر معارك الدفاع عن الديغولية ، ضد حلف عجيب ، يبدو متحدا خلف مرشح واحد ، ما من آحد يريد نجاحه لشخصه او برنامجه — بل لمجرد ان نجاحه يعني حقيقة واحدة هي تصفية الديغولية من السياسة الفرنسية .

شارل دي شمبران يعمل في الجهاز الانتخابي « لجاك شابان دلماس » اكثر المرشحين تعبيرا عن المدرسة الديغولية .. ولهذا السبب فهو الذي تركز عليه حملة الحلف الذي يضم جبهة ممتدة من الصهيونية والمخابرات الامركية الى الحزب الشيوعي الفرنسي .. مع اختلاف المنطلقات والتوقعات ..

وما يعنينا نحن العرب من الانتخابات الفرنسية هو موقف الحلف الصهيوني — الامركي ، الذي لا يريد ان تكون « علاقات فرنسا قوية في الشرق الاوسط » ، اي لا يريد استمرار سياسة ديغول في التعاون مع العالم العربي ..

وقد عبرت عن موقف الصهيونية ، مجلة « جويش تريبيون » التي توزع في فرنسا نصف مليون نسخة ( مجانا ) وتنطق باسم اسرائيل علانية ، وعلى غلافها صورة غولدا ماير ..

عبرت هذه المجلة في عددها الاخير عن مواقف الصهيونية ، نحو المرشحين الفرنسيين ، من خلال تعليقها على استفتاء اجرته بين الناخبين اليهود ، منظمة صهيونية اسمها : « اليهود والعمل السياسي » !.. سالتهم عن مرشحهم المفضل ، ففاز ميتران بـ ٤٩ بالمائة من الاصوات وجيسكارد بـ ٤٦ بالمائة بينما لم يحصل شابان دلماس ، الا على اقل من ثلاثة بالمائة !..

لماذا ؟..

بكل بساطة .. كما تقول المجلة الصهيونية : لان شابان دلماس يريد الاستمرار في سياسة ديغول وهي : علاقات قوية ودعم للدول العربية التي لا تخفي رغبتها في القضاء على اسرائيل !.. » — وهذا هو كل ما يعني اليهود من سياسة فرنسا الخارجية —

ولأن شابان دلماس لم يعارض فرض حظر السلاح لاسرائيل ، ولم يعارض منع طائرات الميراج لليبيا .. وان شابان الذي بدأ حياته السياسية متعاطفا مع اليهود ، خان قضيتهم — على حد قول المجلة — عندما اندمج في الجهاز الديغولي ..



■ جيسكار ديستان : مزق اصوات الديغوليين ■

اما فاليري جيسكار ديستان فهو يريد موازنة علاقات فرنسا مع العرب واسرائيل .. ولذلك فاز باقل من ربع أصوات اليهود ، لانهم لا يريدون حتى الموازنة ، اما المرشح المفضل فهو ميتران الذي : « يريد صداقة اسرائيل » ..

وقد يبدو غريبا ان تتحدث مجلة صهيونية بهذا الوضوح ، وتعلن بصراحة ان الموقف من اسرائيل هو الذي يحكم عواطف واتجاهات الناخب الفرنسي اليهودي ، ولكن الصهيونية لا تتحرك في الخفاء ولا تحتاج الى حياء في فرنسا ، وهي تواصل ابتزاز الشعب الفرنسي منذ حادثة « دريفوس » .. التي تعتبرها الصهيونية ، السبب المباشر لنشوء حركة المطالبة بالوطن القومي !

يقول شارل دي شمبران : الحمد لله ان الجنرال ديغول كان موجودا سنة ١٩٦٧ والا لسحلنا اليهود في الشوارع !.. كانت اياما عصيبة على كل من يعارض الصهيونية ولكن الجنرال صمد ، لانه كان يؤمن بان مصالح فرنسا الحقيقية ، التي هي مصلحة أوروبا ، هي في علاقات قوية مع العالم العربي .. كما كان يؤمن ان مصلحة اليهود تتعارض مع مخططات الصهيونية .

□ لقد أعمت عيوننا مشكلة الجزائر ، عن العلاقات الصحيحة التي يجب أن تقوم مع العالم العربي .. ولكن ما أن وجد الجنرال الحل السليم لقضية الشمال الافريقي .. حتى بدأنا علاقات جديدة مع العالم العربي ، ولم تكن الا استمرارا للعلاقات التاريخية التي جمعتنا منذ فرانسوا الاول .. لقد استطاعت الديغولية ان تعبر عن المصالح الحقيقية لفرنسا ، ومن هنا كان نجاحها .. انها ليست سياسة انتهازية ، تقوم على المنافع التجارية ، ولا سياسة من اختراع فرد ، بل هي عبقرية القائد في التعبير عن الحقائق التاريخية ..

### هل تتغير سياسة فرنسا ؟

عندما القى جوبير خطابه في الدورة الطارئة للامم المتحدة ، لاحظ المندوبون العرب ان لهجته





■ ميتران : يحاولون انجاحه .. لازالة الديغولية ! ■

قد خلت من التحدي التقليدي للسياسة الامريكية، ذلك التحدي الذي تميز به جوبير واعطاه شعبية واسعة في فرنسا ، واكسبه عداء كيسنجر ، الذي لم يتحفظ في ابداء استيائه علانية ، او التعبير عنه برفض المرور بباريس !

وخلال اللقاءات العربية العديدة ، تساءل بعض الوزراء .. هل تحولت سياسة فرنسا بعد بومبيدو .. أم هل استاء الفرنسيون من اللامبالاة العربية ..؟ فالعرب — كما يعتقد البعض — لم يقدموا لفرنسا شيئا يعادل تحديها للولايات المتحدة والصهيونية .. بل ما زالت حصة الولايات المتحدة وبريطانيا هي الاكثر في الاتفاقيات والاستثمارات والعقود ، وحتى صفقات السلاح ..

ولكن شارل دي شمبران له رأي آخر :

□ ليس من العدل ان نقول ان العرب لم يعطوا فرنسا شيئا ، ولكن من الخطأ ان نقيم حسابا تجاريا لعلاقتنا ، كما أنه من الخطأ ان نتجاهل العوامل التاريخية .. اننا ندرك ان هناك الف خيط وخيط يربط الاقتصاد العربي والتفكير العربي .. بالدول المنافسة لفرنسا ، كذلك توجد عندنا هنا في فرنسا قوى عديدة تعمل ضد السياسة الديغولية في التعاون مع العرب .. او لا تعرف كيف تعامل العرب ..

— ولكن سياسة ديغول كما قلت تمثل الحقائق التاريخية ، وبالتالي فهي ستفرض نفسها بصرف النظر عن من يصل الى الحكم ...

□ ليس تماما .. لان الحقائق التاريخية ، لا بد ان تتجسد في قناعة بشرية لكي تتحول الى قرارات، والسياسة الديغولية المؤيدة للعرب قد اثارت الصهيونية ، التي كانت تتحكم في الجمهورية الرابعة ، بحيث كانت فرنسا هي المورد الاول للسلاح الذي تحارب به اسرائيل وخاصة الميراج، وحيث كانت فرنسا هي المدافع عن اسرائيل في اوروبا ..

□ والصهيونية — للاسف — هي التي تدرك اهمية الموقف الفرنسي وتاثيره على الراي العام العالمي ، في اوروبا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، لقد احتج مرة سفير دولة في امريكا اللاتينية على مقال نشرته « لوموند » ، وقال ان المقال يهدد حكومته !.. فلما تحرينا عدد النسخ التي توزع من « لوموند » في بلاده تبين انها اقل من ١٥٠ نسخة .

حتى الراي العام اليهودي يحترم الموقف الفرنسي ويتاثر به .. ومن هنا نفهم سر الغضب والقلق اللذين اجتاحا الصهيونية ، لما ادان الجنرال ديغول، سياسة اسرائيل ، وايديولوجية الصهيونية بعد حرب ١٩٦٧ .. والحرارة التي ما زالت تتسم بها التعليقات الاسرائيلية حول تصريح جوبير يوم ٦ اكتوبر الذي قال فيه : « ان محاولة تحرير الارض المحتلة لا يمكن وصفه بالعدوان » !..

( هاجمت المجلة الصهيونية هذا التصريح وقالت ان انصار اليهود لن ينسوه ابدا ، لانه هو الذي برر العدوان المصري السوري في حرب يوم الغفران ! )

□ اسرائيل تدرك اهمية اوروبا ، واهمية الموقف الاوروبي ، ونعرف ان بريطانيا مرتبطة الى حد بعيد بالولايات المتحدة ، ثم هي كما كان ديغول ، يراها دائما ، جزيرة ، ذات تفكير منعزل عن القارة الاوروبية .. وقد اثبتت آخر الاستفتاءات هناك أن ٤ من كل ٥ يريدون اعادة النظر في شروط الانضمام للسوق الاوروبية ..

المانيا .. لا تستطيع ان تتحدى امركا .. لانها تخشى المانيا الشرقية ، والجيش الروسي هناك.. هل اقول لك سرا .. ان كثيرا من المواقف الفرنسية المعارضة للولايات المتحدة واسرائيل قد اتخذت بناء على اتفاق مع الالمان ، الذين طلبوا منا ان نقول ما يخشون هم قوله ..

ماذا بقي في أوروبا غير فرنسا .. هل عرفت الان لماذا تريد الصهيونية قهر الديغولية ..؟!.

□ في انتخابات ١٩٦٥ كان اليهود يمولون الحملة ضد ديغول ، كان ميتران يضمن أصوات اليسار ، ولكنهم ارادوا قسمة اصوات الاخرين فدفعوا ٢ مليون دولار للمرشح الثالث ، سلمت له بواسطة شخص يدعى لابر وبتحويل على بنك بيكتية Pictet السويسري .. ( وبالمناسبة هذا المرشح الذي عادى ديغول باموال الصهيونية يؤيد « جيسكارد » الذي كان ترشيحه سببا في قسمة اصوات الديغوليين ، وترجيح كفة ميتران .

□ الصهيونية تسيطر على العديد من الصحف هنا وكانوا يفرضون ستارا جديدا حول الرأي العام الفرنسي ، اول صحيفة زارت الكويت كانت من الاكسبريس، دعيت لافتتاح الهيلتون ، حذروها هنا من انها قد لا تعود من رحلتها ، ولكنها عادت واصبحت من اصدقاء العرب ..

### وماذا عن امركا ؟

□ امركا وفقت في وزير خارجية له هدف واضح ، وسياسة ناجحة ، انه يريد اعادة الوضع العالمي الى عام ١٩٤٥ .. عندما كانت امركا تسيطر على العالم .. ولذلك اخترع حربا جديدة ، واعلنها فعلا .. انها الحرب العالمية الثالثة .. الحرب الاقتصادية ، قبل ذلك كانت الجيوش تحارب من اجل الاهداف الاقتصادية .. اما كيسنجر فهو يحارب بالاقتصاد مباشرة بدلا من السلاح والجيوش ..

★ لقد فتح كل اسواق الدول الشيوعية لبلاده ..

★ واجه الصين بروسيا وروسيا بالصين ..

★ استغل ازمة النفط لكي يحطم الاقتصاديات المنافسة وهي اوروبا واليابان ..

وينفعل الوزير الفرنسي السابق ، وعضو الجمعية الوطنية ويقول :

□ هل هناك سياسي واحد يجرؤ على القول ان اسرائيل تستطيع مقاومة امركا لو طلبت منها الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ... ولكن كيسنجر يريد ان يتقاضى الثمن : سيطرة على الشرق الاوسط .

### سياستنا الخارجية

— هل من المعقول ان يغفل الفرنسيون عن خطورة مصالحهم في العالم العربي ، فيصوتون ضد الديغولية مخاطرين بكل ما لهم في العالم العربي ، اذا ما قامت حكومة موالية لاسرائيل ؟

□ خطأ حكومة بومبيدو انها لم تفهم الفرنسي العادي ، أن رخاء فرنسا مرتبط بسياستها الخارجية ، نحن دولة تعيش من تصدير صناعاتنا وخبراتنا وتقدمنا التكنولوجي .. ولكن الناس يظنون أن الانتاج وحده يكفي ..

ويبدو اننا نحن العرب أيضا اخطانا في افهام المواطن الفرنسي ، ان باريس كانت المدينة الوحيدة في الغرب ، التي اضاءت في عيد الميلاد .. ولم يكن ذلك الا بسبب موقفها العادل من القضية العربية .. وان قوى عديدة في العالم العربي ، لا ترحب بالتعامل مع فرنسا ، ولكنها تحس بالحرج ازاء الموقف الفرنسي المؤيد للعرب .. وستنتهز هذه القوى بامتنان عميق للناخب الفرنسي ، اذا ما اسقط الديغولية ، وجاء برئيس متعاطف مع اسرائيل .. سيكون هناك مبرر لقطع العلاقات مع فرنسا ، بل حتى لتصفية ما بقي لها من مصالح في العالم العربي ..

قال الصديق الديغولي :

■ شابان دلماس : متهم بالاصرار على صداقة العرب ■

□ هذه حقائق نعرفها نحن الديغوليون ، ونعرف ان فرنسا كانت قد خرجت من العالم العربي ، ولم يعدها الى هناك مرة اخرى الا الموقف الديغولي ، وقد اعادها على نحو افضل واقدر على الاستمرار ، لانها عادت كصديق وليس كمستعمر ، بل وعلى اساس علاقات الند للند ولسنا نطالبكم بان تتدخلوا في الانتخابات الفرنسية كما تفعل كل القوى المعادية لكم . ولكن يجب ان تتمسكوا بالصداقة الفرنسية — العربية ..

— اننا نعتز بهذه الصداقة ، وندرك ان شعار شابان دلماس : « من اجل فرنسا » .. يعني في بعض ما يعنيه : من اجل الصداقة العربية — الفرنسية .. لان الذي يعمل لفرنسا، يدرك حجم مصالحها في العالم العربي ، كما يدرك عمق الروابط التاريخية والجغرافية والاقتصادية التي تحتم التعاون الفرنسي — الاوروبي .. والذي يعمل من اجل فرنسا يدرك مدى الخسارة التي ستلحق بالمصالح الفرنسية ، والمكانة الفرنسية ، اذا ما سقطت المدرسة الديغولية ..

### مستقبل الديغولية

هل هناك خطر حقيقي لوقوع انقلاب في السياسة الفرنسية ، بانتهاء الديغولية ؟

كل الاحصاءات ، مع مراعاة انها لعبة معروفة تهدف الى التاثير في المرشحين والناخبين معا — تشير الى ذلك ، ولكن كل الظواهر تؤكد هذه الحقيقة ايضا :

لقد كان ديغول يضع الناخبين امام خيارين وحدة فرنسا خلف زعامته او الفوضى التي سادت في ظل الجمهورية الرابعة ، ولكن في هذه المرة الكل متحد الا الديغوليون .

اليسار له مرشح واحد هو « فرنسوا ميتران » الذي لا يخفي عطفه على اسرائيل ، والذي يحمل لواء تصفية الديغولية في الداخل والخارج ، وهو يتمتع ، كما راينا بتاييد كل الاجهزة الصهيونية داخل فرنسا وخارجها .. مجلة الايكونومست البريطانية ، التي اشتراها اليهود ، تدافع عنه وتصف عهده بانه سيجعل فرنسا « ارض ميتران والعسل » !.. وترد على الذين يتوقعون انهيار الفرنك اذا ما نجح تحالف اليسار ، بان ويلسون ايضا ، في بريطانيا ، خاض الانتخابات تحت هذا التهديد ونجح ، وتعلن انه سيرفع قيمة الفرنك ، وسيزيد من اعانات العاطلين ، وسيرفع معاش التقاعد وسيخفض الضرائب وسيضع برنامجا لخمس سنوات يطور اقتصاد فرنسا ، وسيعيد فرنسا الى مكانها في مفاوضات نزع السلاح والامن الاوروبي والسوق المشتركة ، وتصفه بانه : « المرشح الذي يعد فرنسا بمجتمع اكثر حرية واكثر عدالة ، وهو وحده الذي لوعوده قيمة » ! وتصف الديغوليين بانهم اقاموا مجتمعا غير عادل، وفرضوا رقابة على التليفونات وغرقوا في الفضائح الشخصية .

بريطانيا طبعا تفضل فرنسا الجمهورية الرابعة ولا تريد عملقة ديغول وزعامته ، اما الولايات المتحدة فموقفها معروف ..

وماذا عن الحزب الشيوعي ؟ صحيح انه يختلف مع ميتران في السياسة الخارجية ، وبالنسبة للعرب ، ربما كان الشيوعيون اقرب للديغوليين ، ولكن التفسير الذي يقدمه الشيوعيون لدعمهم لميتران ، ان هذه هي فرصتهم الوحيدة للخروج من العزل السياسي المفروض عليهم ، فاذا نجح ميتران ، بتحالفهم واصواتهم ، كان ذلك اعترافا بانهم جزء من السلطة الفرنسية وانهم قد انتقلوا من مقاعد المعارضة الدائمة ، الى قصر الاليزيه ولو كلاشين الرئيس رغم ان ميتران يحاول ان يكسب اصواتهم ، دون ان تلحق به شبهة ارائهم وبرنامجهم .. حتى لا يخسر الوسط ..

وعلى الجانب الديغولي فشلت كل الجهود في الاتفاق على مرشح واحد ، بل هناك قوى عديدة تخطط بذكاء لتقسيم اصوات الديغوليين ، وبالذات اضعاف « شابان دلماس » بعدما دلت الاحصائيات على انه المرشح الاقدر على هزيمة ميتران في الاعادة ..

جاء ترشيح « جيسكار » وهو الذي يدعمه اليهود ، ليس من اجل أن ينجح بل من اجل ان يمزق اصوات اليمين ، ولكي تجري الاعادة بينه وبين ميتران فتزيد فرصة ميتران في الفوز .. مما جعل كل جهود « شابان دلماس » توجه حاليا لهزيمة جيسكارد !..

ولكن هذا لا يكفي .. فجاة .. نزل مرشح ثالث هو « جان رويه » عمدة تور ووزير التجارة في

— البقية على الصفحة ١١ —

# دور المرأة الفرنسية في الانتخابات

بعد عشرة أيام ستفصل صناديق الاقتراع بين واقعين لفرنسا . لكن الايام تستحيل دهورا من الترقب والقلق والخوف .

لقد القت مجلة « الاكسبرس » الفرنسية على ميدان الصراع الانتخابي ضوءا جديدا ، جاء كاشفا وغير متوقع اذ قدمت بالارقام لعنصر الحسم الجديد الذي يتمثل باصوات الفرنسيات ، فقد دلت تقصيات مؤسسة « سوفر » الاستفتائية بان اصوات ملايين النساء هي التي سوف تقرر النتيجة في النهاية .

وانطلقت كاتبة التحقيق فرانسواز جيرو من الارقام لتقدم لحقيقة كانت قبل ١٩٦٩ ضائعة بين الاعتبارات الاجتماعية المختلفة . غير انها اليوم ، باتت سلاحا يعتمد عليه للفصل بين الاتجاهات الانتخابية على تباينها .

قال الدكتور لاكان الطبيب النفساني المعروف من التلفزيون « ان المراة غير موجودة » . لكنه لو قدر لفرنسوا ميتران ان يكون واثقا حقا من هذا الاستنتاج ، لوجد ابواب الاليزه مفتوحة بوجهه بعد أيام . فلقد قطعت الناخبات طريق الوصول الى قصر الرئاسة عام ١٩٦٥ ، عندما تمكن أن يحصل على نصف أصوات الرجال رغم تصديه لخصم نادر القوة والشخصية الساخطة .

اما جاك شابان دلماس فيكاد لا يخشى عليه من خسارة صوت نسائي واحد .. هكذا قالت مديرة المجلة الفرنسية . انه يثير في صفوف النساء ما يشبه الاعجاب الكامل !

الامر المزعج بالنسبة الى مرشح اليسار الموحد، هو ان المراة موجودة . انها في ميدان المعركة خلافا لاقوال الدكتور لاكان . وانه ، في عام ١٩٤٦ ، ظن احد اكثر المؤمنين بعدم الوجود النسائي — وهو الجنرال ديغول — ان من واجبه منح النساء ما لم تمنحن من قبل على هذا الصعيد من حقوق . وظلت المقترعات وفيات له ، اعتدن فيما بعد على منحه غالبية أصواتهن ، وقد كن اثناء انتخاباته الاستفتائية اخلص كتلة اقترعت له عام ١٩٦٩ .

وفي هذه المرة تطل القوة النسائية على المسرح بالشكل الذي قد يقول بعضهم انه سيكون للخير والبعض الاخر للشر . لكن الحقيقة هي ان هذه القوة هي العنصر الذي يبقى غامضا على كل استطلاع وتوقع تستبق به الصحف النتائج او تكاد !

ولماذا ؟ لان عدد الناخبات بات في ايار ١٩٧٤ ستة عشر مليون مقابل اربعة عشر مليون ناخب ذكر اي بفارق كمي كبير !

ان النساء يمتنعن بنسب كبيرة عن التوجه الى صناديق الاقتراع في الانتخابات النيابية ، اما لانهن لا يجدن في التحمس لها ثمة مبرر ، او لانهن يشتممن روائح التسويات والتركيبات والمفاوضات والتنازلات وما شابه . وبقدر ما تكون « ثقافتهن » السياسية ابتدائية ، بقدر ما يتصرفن بتعصب وحماس وعاطفة . اي باندفاع الاقبال على صناديق الاقتراع .

ان المليون امراة وفتاة على اختلاف الاعمار ودرجات الثقافة والجهل يملك القدرة على حسم الصراع الانتخابي بالرجل الذي يحكم فرنسا .

# انقلاب عسكري بالبرتغال
# الجيش يشكل مجلس انقاذ وطنيا
# ويتعهد باجراء انتخابات عامة

قالت قوات الجيش في لشبونه امس انها استولت على السلطة في البرتغال في انقلاب قامت به فجر امس ، وقالت ان هدفها هو اصلاح النظام السياسي الحالي عن طريق تشكيل مجلس انقاذ وطني . ولكن انباء قالت مساء امس ان القصر الجمهوري كان مطوقا ، وقد وجهت قوات الجيش الى حراسه انذارا بالاستسلام او الاقتحام.

ولم يتضح بعد مصير رئيس الجمهورية اميركو توماز واعلن ان رئيس الوزراء مارسيلو كايتانو اعتقل مساء امس .

وقالت القوات الثائرة التي اطلقت على نفسها « حركة القوات المسلحة » انها سيطرت على البلاد من الشمال الى الجنوب ، وان ساعة التحرير ستحين قريبا .

وجرى اطلاق نار في العاصمة اشتركت فيه دبابتان مواليتان للحكومة، واذاع الثوار نداءات الى الاطباء ان يذهبوا الى اقرب مستشفيات لكي يكونوا على اهبة الاستعداد اذا لزم الامر . لكن الوضع العام في ليشبونة كان هادئا والناس تهتف « ليعيش الجيش » .

وقال ناطق عسكري ان الجنود بقيادة ضباط من رتبة ميجر وكابتن ، طلبوا من ضابطين كبيرين الانضمام الى المجلس العسكري الذي يتألف من سبعة رجال . وهذان الضابطان الكبيران هما الجنرال انتونيو دي سبينولا ، والجنرال فرانسيسكو دا كوستاغوميز اللذان عزلا في الشهر الماضي .

## تعهد باجراء انتخابات عامة

وقد جاءت الحركة العسكرية امس في اعقاب فترة تململ متزايد في القوات المسلحة نجمت عن طرد الضابطين في الشهر الماضي .

وتعهد بيان أصدرته القوات المسلحة باجراء انتخابات عامة لافساح المجال أمام الشعب لاختيار نوع حياته السياسية والاجتماعية بحرية .

وبدأت حركة الجيش باحتلال محطة الاذاعة والمباني الحكومية في الميدان المركزي في لشبونه عند الفجر .

ووزعت القوات المسلحة بيانات في الميدان المركزي تعلن الانقلاب وتقول ان القوات المسلحة تدرك كليا انها تقوم بواجبها المقدس من حيث اعادة السلطة المشروعة والقانونية الى الشعب .

ثم زحفت القوات الى مباني الحكومة بما فيها وزارة الجيش التي لجأ اليها وزراء الدفاع والجيش والبحرية والداخلية . وقد نجح الوزراء الاربعة في الهرب من ثغرة في احد الجدران .

وظلت المدينة هادئة ويبدو ان السكان انصاعوا لتحذيرات الجيش بوجوب التزام منازلهم .

وقال الناطق العسكري الذي كان يتحدث في مبنى وزارة الدفاع بعد احتلاله ، ان الجنرال سبينولا قد يذيع بيانا .

وكان الجنرال سبينولا قد اصبح بطلا وطنيا بعد ان عمل طوال اربع سنوات كحاكم وقائد عام في غينيا البرتغالية .

وعاد الى البلاد تحيط به هالة من المجد في سنة ١٩٧٢ وعين في شهر كانون الثاني الماضي في منصب استحدث خصيصا له هو نائب رئيس اركان القوات المسلحة .

واثار ضجة بعد ذلك بشهر واحد بان نشر كتابا بعنوان « البرتغال والمستقبل » قال فيه انه لا يمكن حل قضايا المستعمرات البرتغالية في افريقيا عسكريا . وقد ادى هذا الكتاب الى طرده من منصبه في الشهر الماضي .

## مصير رئيس الجمهورية مجهول

واعلنت « حركة القوات المسلحة » في وقت لاحق قيام حكومة عسكرية من اجل تنظيم هذه المرحلة الانتقالية . كما اعلنت تنظيم انتخابات عامة وجمعية تاسيسية وطنية جديدة .

وقال بيان للحركة : ان النظام السياسي القائم لن ينجح بعد ثلاثة عشر عاما من النضال في الاراضي الواقعة فيما وراء البحار ، في ان يحدد بوضوح وبصورة موضوعية سياسة تؤدي الى سلام بين البرتغاليين من جميع الاجناس والمعتقدات .

وأضاف البيان قائلا : وازاء الجو العام الذي يؤدي الى اقصاء البرتغاليين عن المسؤوليات السياسية الخاصة بهم بوصفهم مواطنين ، وازاء ضرورة تنقية المؤسسات ووضع حد في نظام حياتنا لجميع الاعمال غير المشروعة التي ادى اليها استغلال السلطة ، ونظرا لواجب القوات المسلحة والدفاع الوطني عن البلاد في هذا الصدد بما في ذلك ما يتعلق بحريات المواطنين .. فان حركة القوات المسلحة قد انجزت لتوها وبنجاح اهم المهام المدنية خلال السنوات الاخيرة في تاريخنا ، وتعلن على الامة رغبتها في ان تطبق حتى النهاية برنامجا من اجل خلاص البلاد ، واعادة الحريات المدنية للشعب البرتغالي ، الذي حرم منها .

## انباء متضاربة عن مصير رئيس الجمهورية

وفي الوقت الذي ذكرت فيه انباء ان الرئيس اميركو توماز تمكن من الهرب بطائرة هليكوبتر الى جهة مجهولة ، قالت انباء اخرى انه كان مساء امس لا يزال محاصرا في ثكنة للميليشيا مع رئيس الوزراء مارسيلو كايتانو ، ويواجهان انذارا بالاستسلام او القتل بالرصاص . ولكن اعلن مساء امس ان كايتانو اعتقل .

وقال شهود عيان ان القوات التي تحاصر الثكنة فتحت النار بعد ذلك . ولم تتوفر اية انباء عن مصير رئيس الجمهورية .

ولم يسمع شيء عن الدكتور كايتانو او الرئيس توماز او غيرهما من اعضاء الحكومة لعدة ساعات ، ثم عرف انهم لجاوا الى ثكنة للحرس الجمهوري الوطني ، وهو منظمة شبه عسكرية مسؤولة عن الامن الداخلي وتحمي نظام الحكم عادة .

ولم تصدر اية استجابة للتحذير من المبنى ، وهو دير على تل صغير يقع في الجزء القديم من لشبونة .

وقالت مصادر مطلعة انه بعد اطلاق النار ، غادر رجال الحرس الوطني الثكنة واستمر اطلاق النار في ميدان روزيو المجاور .

واضافت تقول ان اطلاق نيران الاسلحة الخفيفة والمدافع الرشاشة توقف بعد بضع دقائق .

وقال ناطق عسكري ان الجنود بقيادة ضباط من رتبة ميجر وكابتن طلبوا من ضابطين كبيرين هما الجنرال انتونيو دي سبينولا والجنرال فرانسيسكو دا كوستا غوميز الانضمام الى المجلس العسكري الذي يتالف من سبعة رجال والذي قال انه سيحكم البلاد الى حين اجراء انتخابات .

ولكن الجنرال سبينولا بطل حروب البرتغال الافريقية ضد الثوار لم يقل شيئا امس . وقد لزم منزله في لشبونه الذي احاطت به قوات المشاة الخفيفة الخامسة الموالية له.

وكان هذا الجنرال البالغ من العمر ٦٤ عاما ضابطا في سلاح الفرسان يضع المونوكل ، واختصاصي في حروب العصابات ، قد اشير اليه انه زعيم البلاد في المستقبل ، لكنه فقد منصبه كنائب لرئيس اركان الجيش بعد ان نشر كتابا بعنوان : «البرتغال والمستقبل» والذي اصبح اشهر الكتب لانه كشف حقيقة حروب العصابات التي تخوضها القوات البرتغالية ، واكد ان الحروب في غينيا بيساو وموزامبيق وانغولا لا يمكن أن تحسم عسكريا .

ودعا الجنرال سبينولا الى حل سياسي يقضي باقامة نوع من الحكم الذاتي مرتبط بالدولة « الام » الا ان اقتراحاته لاقت رفضا قويا من الجناح اليميني الحاكم سياسيا وعسكريا ، وادى الى عزله من منصبه ليلة ١٤ اذار الماضي ..

وكان منصب نائب رئيس الاركان قد خلق اساسا لمكافأة هذا الضابط الذي لم يكن مجرد ضابط عادي ، وذلك بعد ان خدم اربعة اعوام كحاكم وقائد للقوات البرتغالية في غينيا بيساو ، كما انه كرم باعطائه ارفع وسام في البرتغال ، وسام الشجاعة المعروف باسم « البرج والسيف مع النخيل ».

ولقبه العديد من البرتغاليين « ديغول البرتغال » لانه ظهر رجلا قادرا على بدء مرحلة فك الارتباط العسكري في المستعمرات الافريقية دون احداث اضطرابات سياسية او حرب اهلية .

في كتابة الذي احدث ازمة اقترح سبينولا ما وصفه حلا حاسما لوضع البرتغال الصعب بحيث يقام اتحاد من اربع دول متساوية هي البرتغال ( او لوزيتانيا كما اقترح ) الموزامبيق ، غينيا ، وانغولا ، على ان يكون لكل منها برلمان فيدرالي وتناط شؤون الدفاع والمال والشؤون الخارجية بالحكومة الفيدرالية في لشبونة .

لشبونة ـ ر ، اب ، يب ، وص ف



■ الجنرال سبينولا اثناء وجوده في موزامبيق ■

■ اميركو توماز ■

■ مارسيلو كايتانو ■

■ مصفحات برتغالية في احد الشوارع ■

# دور المستعمرات الافريقية في الانقلاب بالبرتغال

تعتبر المعارك التي يخوضها الجيش البرتغالي منذ عدة سنوات ضد الوطنيين الافريقيين في غينيا وموزامبيق وانغولا ، احدى الاسباب المباشرة للانقلاب في البرتغال امس .

ولا تزال حرب العصابات مستمرة في انغولا منذ ١٣ سنة ، وفي غينيا منذ ١٢ سنة ، وفي موزامبيق منذ عشرة اعوام . وتتميز هذه الحروب بالكمائن والهجمات القصيرة التي يشنها الوطنيون على القوافل البرية والقطارات والقرى التي تحميها الوحدات البرتغالية .

وفي غينيا بيساو وهي اراض ليست واسعة او ممتدة ، بل تقع بين السنغال وغينيا ، يبدو الموقف بالغ السوء بالنسبة للبرتغاليين . ويواجه عشرة آلاف ثائر في غينيا حوالى ٣٠ الف جندي برتغالي .

وقد اعلن الحزب الافريقي لاستقلال غينيا بيساو وجزر الراس الاخضر ، قيام « جمهورية غينيا بيساو » في ٢٦ ايلول ١٩٧٣ .

وفي موزمبيق تقع المناطق التي تسودها الاضطرابات ، شمالي البلاد في المنطقة التي لا تبعد كثيرا عن روديسيا . وينشط مناضلو جبهة تحرير موزمبيق ( فريليمو ) في المنطقة التي يستمر فيها بناء المجمع الكهربائي المائي الرابع في العالم في اقليم « كابورا باسا » وهو مشروع السد الذي يتم بالاشتراك مع فرنسا والمانيا الاتحادية وجنوب افريقيا .

وفي انغولا ، يتعذر بصورة اكبر تحديد مناطق عمل الثوار من اعضاء « حركة تحرير انغولا » والجبهة الوطنية لتحرير انغولا . ويبدو ان نفوذ هؤلاء الرجال بعد اقل من ذلك الذي يتمتع به الوطنيون في الاقليمين الاخرين.

وقد احدث الانقلاب دوي قنبلة في جنوب القارة الافريقية ، واثار القلق لدى الانظمة العنصرية في جنوب افريقيا وروديسيا .

هذا ، ويبلغ عدد افراد الجيش البرتغالي ١٧٩٠٠٠ رجل في البلاد ، ويفرض القانون الخدمة العسكرية الاجبارية على كل ذكر بين سن العشرين والخامسة والاربعين . ويضم الجيش ١٥ فرقة مشاة وكتيبتي مدفعية ثقيلة ، وخمسة كتائب مدفعية ميدان ، وكتيبتي مدرعات .

اما في المستعمرات ، فلدى الجيش ٦ كتائب مشاة ، و١٣ سرية خيالة ، وستة كتائب مدفعية ميدان ، وكتيبتين من المشاة المحمولين على المدرعات .

وعام ١٩٧٠ ، بلغ عدد القوات شبه العسكرية والمكلفة بالامن الداخلي ١٠ الاف رجل ، بالاضافة الى قوة بوليس من ١٤ الف رجل و٩٠ الف رجل من المتطوعين في الدفاع المدني .

وعام ١٩٧٣ كان سلاح الجو مؤلفا من ٢١٠٠٠ رجل و٨٠٠ طائرة ، وفرقة مظليين ، اما البحرية فتتالف من ١٩٠٠٠ رجل وعدة قطع مختلفة .

والبرتغال هي عضو عامل في الحلف الاطلسي ، وكانت تصرف اكثر من نصف ميزانيتها على حروب العصابات في الاعوام الاخيرة .

هذا الوضع ادى الى قيام منظمة سرية من الضباط الشبان الذين تعبوا من القتال واشتكوا من ضآلة الرواتب ، واخذوا يحرضون على اعطاء المستعمرات استقلالا سياسيا.

## حزب البعث ـ تتمة

الجمهورية من خلال كلمته في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة يظهر مدى الاصالة الوطنية التي يتمتع بها ، مؤكدا بذلك ارادة الشعب اللبناني بكل فئاته في هذه المرحلة .

ومضت البرقية تقول : وجاءت كلمة الرئيس فرنجية لتؤكد ايضا بان نضال سوريا الثورة من اجل التحرير والنصر هو نضال كل الامة العربية .

وذكرت ايضا : ان منظمة حزب البعث في لبنان اذ تحيي الموقف الوطني للرئيس اللبناني تؤكد بانها ستكون في طليعة المقاتلين للدفاع عن كل ذرة من تراب لبنان والتراب العربي ضد العدو الصهيوني الغاصب .

## شابان دلماس ـ تتمة

ووفق حقوقها المشروعة .

كان ذلك عقب الاجتماع الانتخابي الذي عقد في نانسي عاصمة اقليم اللورين ، وقال عبارة « على نفس الخط » ملوحا بيديه اكثر من مرة وسط جمع من كبار معاونيه .

وعلق الان بيرفيت وزير الثقافة الفرنسي الذي كان حاضرا لقائي مع شابان دلماس ، بقوله ان دلماس هو الضمانة الكبرى لاستمرار الصداقة العربية ـ الفرنسية التي وضعها ديغول .

وادلى الوزير الفرنسي بتصريح مثير « للانوار » عندما قال ان السفير السوفياتي في باريس زاره صباح الاربعاء وابلغه انه يتمنى نجاح شابان دلماس ، لان سياسته تؤكد استقلالية فرنسا ، وهذا ما تسعى اليه روسيا .

وكان دلماس قد فاجأ الجميع في اجتماع نانسي بهجومه على الصهيونية عندما رد على ادعاء جيسكار ديستان انه سيحافظ على استقلالية فرنسا ، بقوله : كيف يستطيع ان يحقق هذه الاستقلالية وهو مدعوم بتأييد احد السياسيين المعروفين بميولهم الاطلسية والصهيونية ، ويقصد بذلك لوكانويه .

هذا . وينتظر ان تشتد الحملة الصهيونية المعادية لدلماس بعد هذا التصريح .

## حكومة مصرية ـ تتمة

السيد اسماعيل فهمي وزيرا للخارجية .

الدكتور اسماعيل غانم وزيرا للتعليم العالي والبحث العلمي .

المهندس ابراهيم نجيب ابراهيم وزيرا للسياحة والطيران المدني .

المهندس احمد سلطان وزيرا للكهرباء .

الدكتورة عائشة راتب وزيرة للشؤون الاجتماعية .

الدكتور اسماعيل صبري عبد الله وزيرا للتخطيط .

الدكتور عثمان بدران وزيرا للدولة لشؤون السودان .

الدكتور محمود محفوظ وزيرا للصحة .

السيد صلاح الدين غريب وزيرا للقوى العاملة .

الدكتور كمال ابو المجد وزيرا للاعلام .

الفريق مهندس احمد كامل البدري وزيرا للانتاج الحربي .

السيد يوسف السباعي وزيرا للثقافة .

الدكتور محمد محب زكي وزيرا للزراعة واستصلاح الاراضي .

الدكتور فؤاد محيي الدين وزيرا للدولة للحكم المحلي والتنظيمات الشعبية .

المهندس عز الدين هلال وزيرا للبترول .

المهندس ابراهيم سالم محمدين وزيرا للصناعة والثروة المعدنية .

الدكتور حسن احمد الشريف وزيرا للتامينات .

المهندس عبد الفتاح عبد الله وزيرا للدولة لشؤون رئاسة الجمهورية .

الشيخ عبد العزيز محمد عيسى وزيرا لشؤون الازهر .

السيد عبد المعطي احمد اسماعيل نهمي العربي وزيرا للنقل البحري .

السيد فتحي احمد المبولي وزيرا للتجارة الخارجية .

الدكتور مصطفى كمال حلمي وزيرا للتربية والتعليم .

الدكتور يحيى عبد العزيز الجمل وزيرا للدولة لشؤون مجلس الوزراء.

البرت برسوم وزير دولة لشؤون مجلس الشعب .

المهندس عثمان احمد عثمان وزيرا للاسكان والتعمير .

المهندس احمد علي كمال وزيرا للري.

محمد عبد الفتاح ابراهيم وزيرا للمالية .

محمد هادي المغربي وزيرا للتموين والتجارة الداخلية .

دكتور مصطفى ابو زيد وزيرا للعدل. وسيحتفظ بمركز المدعي العام الاشتراكي .

الدكتور عبد الحميد حسن نائبا لوزير الشباب .

وسيؤدي الوزراء القسم القانوني خلال الايام المقبلة .

### مستشارو السادات

وذكرت « وكالة انباء الشرق الاوسط » انه تقرر تعيين السادة حمدي غاشور واحمد نوح وفخري عبد النبي واحمد ثابت والحسيني عبد اللطيف ، مستشارين للمجلس القومي للمرافق والتنمية الاجتماعية .

كما تقرر تعيين السيد علي عبد الرازق مستشارا بالمجلس القومي للتعليم والتكنولوجيا والبحث العلمي .

القاهرة ـ ا ش ا

## مجلس النواب ـ تتمة

كميل شمعون بتصريح انتقد فيه الكلمات التي القيت بمناسبة زيارة الرئيس فرنجية الى وزارة الدفاع . وقال : ان الكلمات التي القيت ما هي الا دليل على عدم فهم قضية الجيش ، وعلى عدم فهم النقاش الذي دار في المجلس خلال المناقشات العديدة .

واضاف : بدهم يخربوا قوة الجيش بالعبارات الجوفاء وتبييض الوجه ، والمديح الفارغ ، بينما نحن نريد ان نقوي الجيش فعلا. وذلك عندما نطالب الحكومة بان تتقدم بمخطط لسياسة عسكرية ترمي الى تقوية الجهاز الدفاعي عدة وعددا وتدريبا ، وبالقوى الاسلحة المتطورة . واني اؤكد ان الـ ٢٠٠ مليون ليرة التي انفقت كاننا قبرناها ورميناها في البحر ، لاننا لم نشتر بها ، ليس فقط اي سلاح متطور، بل اي سلاح يجدي .

وتابع : اني استغرب ان اسمع بهذه المناسبة عبارات غير مسؤولة ترسل جزافا ، وكان على الحاضرين بكاملهم ان يرجعوا الى محاضر جلسات هذا المجلس ، فيتبين لهم بان ما قصده النواب من انتقادات وتوجيه ، لم يكن الا تعبيرا عن تمنياتهم ، بان ياتي اليوم القريب الذي نعتز فيه بان حدودنا منيعة ، وان حياة الاهلين سليمة خلافا لما يحصل اليوم ، حيث حدودنا مفتوحة ، يدخلها من يشاء ، واي وقت يشاء ، وحياة الاهلين مهددة في كل دقيقة وساعة .

واضاف : هذا لا يعني انه اذا اخذنا افراد الجيش فردا فردا ، انهم اقل شجاعة من سواهم ، او تنقصهم روح التضحية ، بل لان هذه الحالة ، هي نتيجة تقاعس الحكومات المسؤولة في ان تخص الجيش بالعناية الكافية من عناصر بشرية وتدريب ومعدات تضاهي معدات العدو . واذا كان لا بد من كلمة اخيرة للراي العام ، فانني اطلب الى كل لبناني ان ينظر الى سماء لبنان فيرى طائرات العدو تخترق اجواءنا كل ساعة وكل دقيقة .. لا تعتدي علينا فحسب بل تجعل من سمائنا ممرا لضرب الشقيقة سوريا .

وقال : ان وقفة مجلس النواب تعني شيئا واحدا هو ان لبنان لا يرضى عن كرامته بديلا . وكان على الذين تكلموا في هذه الحفلة أن لا ينسوا ما قيل في مجلس النواب ، وان لا يحركوا ما قيل في الندوة النيابية ، وهي السلطة التي ليس فوقها اي سلطة في نظامنا الديمقراطي .

وافتتحت الجلسة بغياب رئيس الحكومة ، وناقش النواب موازنة وزارة الاشغال فاثار النواب قضايا الطرقات المحلية وضرورة التنسيق بين الوزارات ، فوعد الوزير فؤاد غصن المجلس باعداد مشروع يتناول الطرقات المحلية والثانوية ، وصدق المجلس موازنة الاشغال بعد تعديل تناول دمج الفقرتين ٢و٣ من البند ٢٢ ثم صدق المجلس على موازنات الوزارات الاخرى .

وصوت اخيرا على مشروع الموازنة العام ككل ، فاقترح العميد اده تخصيص ١٠ الاف ليرة للسجناء فوافق وزير الداخلية على المبدأ .

### موضوع الجامعة الامركية

وبعد ذلك انتقل المجلس الى مناقشة موضوع اقتحام الجامعة الامركية فلخص وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين اسباب تنفيذ مذكرة النيابة العامة . وايد عدد من النواب التدابير وطالبوا بان يشمل الحفاظ على الامن قطاعات ومناطق اخرى في البلاد وتكلم عبد المجيد الرافعي فاعتبر اقتحام الجامعة عملا لا ديمقراطيا .

ورد وزير الداخلية قائلا ان وزارة الداخلية كانت على مستوى الاحداث واضاف موجها كلامه للرافعي ، هل انت مع تنفيذ القانون ام لا ، وعوضا عن ان تسعى لتطبيق القانون ذهبت واردت السير بتظاهرة . وقال : ان التظاهرة قامت امس دون ترخيص ، ورد الرافعي انه مع القانون ولكن تظاهرة الطلاب لا تستلزم ترخيصا ودخول الجامعة بهذا الشكل يسمى اقتحاما ...

وخلال الجلسة كان النائب طلال المرعبي يحمل عريضة تطالب بعقد جلسة لمناقشة الحكومة في سياستها العامة ، ويطوف بها على النواب للتوقيع عليها .

## العميد العائد ـ تتمة

الحدود . واضاف : كنت في باريس انتظر سماع ومشاهدة الاخبار والصور التلفزيونية ، والصور التي كانت تعرض عن لبنان الجنوبي ، فشاهدت مثلا : بداية عرض لعمليات « كريات شمونة » ، ويبدأ العرض بثلاثة فدائيين يقطعون الاسلاك ( السياج ) على الحدود ، وبعد ذلك يرفعونه ويمرون من تحته ويتوجهون نحو بيوت « كريات شمونة » دون اي تعليق من قبل المذيع . لماذا ؟ .. لان هذا المشهد كان اعادة لتمثيل الحادث حسب الرواية الاسرائيلية ، ولكن المخرج قصد ان يوهم المشاهدين لان الذي يشاهد هذا المشهد يعتقد ان هؤلاء الفدائيين اتوا حقيقة من لبنان، وقطعوا الشريط ومروا منتحته ونفذوا العملية . فلو كان الجيش مرابطا على الحدود لما كانت اسرائيل تجاسرت وادعت انهم اتوا من لبنان .

واضاف : على كل اطلعت في الصحف على المناقشات التي حصلت في مجلس النواب على اثر الاعتداء الاسرائيلي الاخير فرايت ان مجلس النواب لم يزل يستعمل الاسطوانة ذاتها التي كان يستعملها المجلس السابق ، مع الفارق ان البكاء والولولة والعويل في صفوف النواب كان اكثر هذه المرة ، ولكن رد الحكومة كان « بايخا » ، كما كان رد الحكومات الماضية رغم مضي خمس سنوات من الكلام عن تقوية الجيش وتسليح الجيش وما شابه ذلك من الكلام ، فيظهر ان القضية اصبحت « كالفالج لا تعالج » .

### انتقاد المسلحين

وانتقد اده وجود المسلحين والميليشيات في البلاد ، وقال ان اي لبناني يشمئز من وضعه ووضع دولته عندما يرى ويسمع اطلاق الرصاص في الهواء .. واما على بعضهم البعض ، كما حصل مع الصديق المسكين جبران عكاوي الذي اطلقت عليه امس سبع رصاصات . ثم انتقد الذين نسفوا تمثال المطران يوسف الحايك .

### تقدير الجيشين المصري والسوري

وردا على سؤال قال : في باريس احترام كلي ، في أوساط العسكريين الفرنسيين ، للجيش المصري وخاصة للجيش السوري ، لقد قابلت اختصاصيين عسكريين مطلعين على اوضاع الجيشين ، قالوا لي ان معارك تشرين شرفت الجيشين المصري والسوري ، وكانت معارك الدبابات من اكبر المعارك التي حصلت في حروب سابقة واصبح الجيشان معتبرين جيشين كبيرين .

واضاف : طبعا ، لقد تباحثت مع العسكريين الفرنسيين الاختصاصيين بخصوص وضع الجيش اللبناني وامكاناته المحدودة فكان الجواب : اي جيش كان يجب عليه ان يحارب ضمن امكانياته لرفع معنوياته ولكسب ثقة الشعب به ، والا تنهار معنويات الشعب وتنهار معنويات الجيش ، فكان جوابي ، ولكن اذا قاوم الجيش اللبناني فرقة صغيرة من الجيش الاسرائيلي ربما ياتي كامل الجيش الاسرائيلي ويحتل الجنوب . فقالوا لي ان جوابهم هو جواب عسكري ولا دخل لهم في السياسة .

### قوات دولية

وكرر العميد مطالبته بقوات دولية على الحدود ، وردا على سؤال اخير قال ، ان الكتائب كانت تنتقده عندما زار دمشق . ولكنه يتمنى كل خير لرئيس الكتائب في رحلاته العربية .

## جبران عكاوي ـ تتمة

وكان القاتل قد تقدم بعرض للحصول على هذا الالتزام فلم تاخذ به المصلحة. وعندما جاء جبران صباح أمس الى فرع مصلحة المياه في محلة الجميزة لتسليم المطلوب منه فاجأه حارس المستودع سمعان الاحمر بالرصاص فسقط ارضا عند اصابته بالرصاصة الاولى وصاح بالقاتل « حلجي تقوص .. » ولكن الجاني تابع اطلاق الرصاص عليه ، وهرب محاولا اللجوء الى بيت الكتائب فقبض عليه حارس بيت الكتائب وسلمه الى الشرطة .

اما الضحية فقد نقل الى مستشفى الروم ولكنه فارق الحياة قبل الوصول اليه .

وعمت موجة الاستنكار للجريمة الاوساط السياسية والصحافية والشعبية ، وجرت اتصالات بكبار المسؤولين ، وعقدت نقابة المحررين اجتماعا استثنائيا طالبت فيه باتخاذ عقوبة رادعة تكون على مستوى الجريمة الفظيعة .

( التفاصيل على الصفحة ٥ )

وفي الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم يحتفل بالصلاة على جثمان الفقيد في كنيسة مار الياس بطينا بيروت ..

و « الانوار » التي فقدت بمصرع جبران عكاوي زميلا نبيلا وصديقا وفيا مخلصا تتقدم من زوجته وبناته ووالدته وسائر أفراد أسرته بتعازيها القلبية . سائلة الله ان يلهم هذه الاسرة المنكوبة الصبر ويتغمد الفقيد برحمته .

## كمال شاتيلا لا سلام ولا حرب ـ تتمة

اليوم هي تفريغ انتصار تشرين من مضامينه القومية اولا لمعاودة استفراد كل جبهة بمفردها ، وامتصاص نتائج الحرب التي احدثت الزلزال في دولة العدو .

واذا كان هدف العرب قد تحدد بعد الخامس من حزيران باستراتيجية ازالة آثار حزيران فان العدو الصهيوني قد حدد لنفسه هدفا انيا وبعيدا ، هو ازالة اثار تشرين . ولا يمكن ازالة اثار تشرين بالفهم الصهيوني وبالفهم الدولي الا بفك العلاقة الاخوية بين مصر وسورية .

واخيرا هل نحن متشائمون ؟.. اقول ان الملتزمين بتحرير ووحدة وتقدم امتهم لايتشاءمون . واننا متفائلون لان نظامي مصر وسورية متشابهان لبعضهما البعض . متفائلون لان وحدة المصير العضوي للبلدين مترابطة الى درجة انصهارية . متفائلون لان الصوت القومي في البلدين هو الصوت الاعلى . اذن هذه الكلمة لمن ؟ انها كلمة قومية للقوميين في سبيل مصلحة قومية .

## هل يغيب العرب عن الانتخابات الفرنسية ؟ ـ تتمة

حكومة بومبيدو والذي اكتسب شعبية في اوساط التجار الصغار ( ٢ مليون ) بتشريعاته التي حمتهم من منافسة السوبر ماركت ، ثم كسب قلوب الكاثوليك المتدينين ، باحترامه للكنيسة ، ومقاومته للافلام الخلاعية .. وهو الذي منع فيلم « التانغو الاخير في باريس » ..

وبالطبع ليس لروييه اية فرصة للنجاح ، ولكنه سيحصل على عشرة بالمائة من الاصوات ، كلها من اصوات شابان دلماس !.. وهذا ما سيجعل جيسكارد هو المرشح الثاني ، اي تجري الاعادة بينه وبين ميتران ، فيفوز الاخير ..

وانتشرت في باريس اشاعة تقول ان الشيوعيين قرروا ان يعطوا جزءا من اصواتهم لجيسكار لضمان انتصار ميتران !

بل تعتقد نيوزويك ( وهي سعيدة بذلك ) ان ترشيح « اميل مولر » الاشتراكي اليميني من الالزاس ، سيقتطع ما بين ٣ و ٤ بالمائة من اصوات الناخبين ، الذين كانوا سيصوتون لشابان دلماس ، مما يحمل امكانية نجاح ميتران من اول جولة !..

وهناك ثلاثون مرشحا من النوع الذي يطلق عليه في لبنان « لائحة تغطيس » كلها موجهة ضد الديغوليين ، وبالذات ضد مرشحهم الاقوى شابان دلماس ، والاكثر التزاما بالخط الديغولي ..

وهكذا تبدو الصورة قاتمة ويبدو من المحتمل جدا ، ان يصل ميتران الى رئاسة الجمهورية الفرنسية ، وبالطبع سيحل الجمعية الوطنية وستجري انتخابات جديدة ، يقول شارل دي شمبران ، انهم سيقاتلون فيها عن مبادىء ديغول .. ولكن سلطات رئيس الجمهورية واسعة وتغييرا حقيقيا سيقع في سياسة فرنسا بالذات في الموقف من الصراع العربي ـ الاسرائيلي ..

فما هو الموقف العربي ؟.. هل يستمر غيابه كما غاب الرؤساء العرب عن جنازة بومبيدو ..؟!

## صدام حسين ـ تتمة

او ممثلا لحركة وطنية او كتلة سياسية، ويطلب ان نتناقش معه على طاولة واحدة ، او نتفاوض على القضية الكردية ، فهذه مسألة مرفوضة .

وقال السيد حسين : لن ياتي اليوم الذي يمكن ان نجلس فيه مع هؤلاء العملاء بعد الآن على طاولة واحدة ، ونجري مفاوضات لان هذا التكتيك استفاد منه البرزاني كثيرا في السابق .

واضاف يقول ان الشعب غير مستعد ان يقبل بالتردد أو المساومة او التخاذل ، ونحن لا نزال مصممين على السير في طريق الثورة ، وفي تطبيق قانون الحكم الذاتي لكردستان.

# فكرة.. وتعليق

سمعت عبد الفتاح عمرو سفير مصر في لندن وهو يتطلع الى السماء ويقول : يا رب !

لا تضطرني الى امتحان اصدقائي ... فانني اريد ان احتفظ بهم !

ومنذ ايام لم اذق النوم ، لان صديقا قديما سقط في الامتحان !

ومن العجيب انني لم اطلب منه ان يدخل هذا الامتحان ... ولكنه اصر على دخوله ليثبت لي انه احد اسود عصره ... ودخل الامتحان اسدا ، وخرج منه ارنبا !

وصدمني هذا التحول ... فقد كنت اتصوره نجما من نجوم السماء ، فاذا به سرابا ! كنت اتصوره عملاقا ، فاذا به فقاعة ! كنت اتصوره جدارا من الغرانيت ، فاذا به ستارا من القش الرخيص !

وقررت ان القي به في سلة المهملات !

وتصورت انني بعد ان وضعته في مكانه الصحيح ، قد غسلت اسمه من ذاكرتي ومن اهتمامي !

ولكني لم استطع ان انسى انني كنت مغفلا كبيرا . فانت لا تحتمل اتهام الناس لك بالغفلة ، ولكن لا تطيق ان تتهم نفسك بالغفلة ... فالاتهام الاول قد يكون ظالما ، ولكن الاتهام الثاني هو حكم لا استئناف فيه !

رحت اسخر من نفسي ، واتهمها بالسذاجة ... والغباء ! رحت اسالها كيف عاشت كل هذه السنين تتصور ان الارنب اسدا ! لمجرد انهم وضعوه في قفص الاسود ! رحت اسالها كيف اختل الميزان في يدها ، بعد ان وزنت الوف الرجال !

لقد دفنت صديقي ... وشربت نخب الحقيقة المرة !

على امين

● « الانوار » : كتب الاستاذ علي أمين هذه « الفكرة » بتاريخ ٧ كانون الاول ١٩٧٣ ، وقد أخذت طريقها للنشر على اعتبار انه لا يقصد فيها شخصا معينا .

ثم اتضح انه يقصد الرئيس تقي الدين الصلح ، وهو الصديق القديم للتوأمين مصطفى وعلي أمين .

أما لماذا تحول تقي الدين الصلح من اسد الى ارنب ومن نجم الى سراب ، ومن عملاق الى فقاعة ، ومن الجدار الصلب الى القش الرخيص ... فلأن تقي الدين الصلح قابل الرئيس انور السادات ولم يتسع له المجال لاثارة قضية مصطفى امين والمطالبة بالافراج عنه .

ومن حسن حظ تقي الدين الصلح انه لم يفعل ، والا لكان جزاؤه من التوأمين كجزاء الذين فعلوا الكثير ، والكثير جدا ، من اجل مصطفى امين .

ومن الانصاف لتقي الدين الصلح القول انه كان حريصا على مبادىء الصداقة والوفاء بالنسبة للتوأمين ، وخصوصا لعلي أمين ، فتناسى حكاية سلة المهملات عند زيارة علي للبنان في الشهر الماضي ، وبادر الى وضع حراسة مشددة عليه طوال اقامته في بيروت لعلمه بان العيون محمرة على علي امين بسبب نبشه الماضي وتعرضه للقائد الخالد جمال عبد الناصر .

وكان الجزاء ان علي امين ما كاد يعود الى القاهرة حتى هاجم لبنان الذي فتح له صدره في ايام محنته ، ولم يخجل ان يعيره بانه « بلد المليون » !

واشياء كثيرة ومريعة صدرت ولا تزال تصدر عن علي امين ضد لبنان والصحافة اللبنانية ، وهذه المؤسسة بالذات ، مما جعلنا نعيد نشر فكرته السابقة لنسأل : ترى من هو الانسان الجدير بسلة المهملات ؟

سعيد فريحه




التوائم الثلاثة !

# حول الحملة العدوانية

انهالت على « دار الصياد » الرسائل والمكالمات التلفونية من القراء مستنكرين الحملة العدوانية التي تعرضت لها « الانوار » في بعض صحف القاهرة .

ويلاحظ الجميع ان وراء هذه الحملة هو الاستاذ علي امين .

ولا يتسع المجال لنشر كل ما تلقيناه من مئات الرسائل التي وردت من بيروت وطرابلس وصيدا وزحله ومختلف المناطق اللبنانية ، فضلا عن مئات المكالمات الهاتفية من العواصم العربية .

وقد تساءل الجميع عن الوفاء والزمالة والامانة التي تنكرت لها « الاهرام » و « الاخبار » تجاه « الانوار » .

واننا اذ نشكر للقراء عاطفتهم النبيلة نحو هذه الجريدة نكتفي بنشر بعض المقاطع من رسالة القارىء المواطن خليل معلم ، فهي تعبير عن ردة الفعل على الحملة العدوانية التي قامت على « الانوار » .

قال السيد خليل معلم :

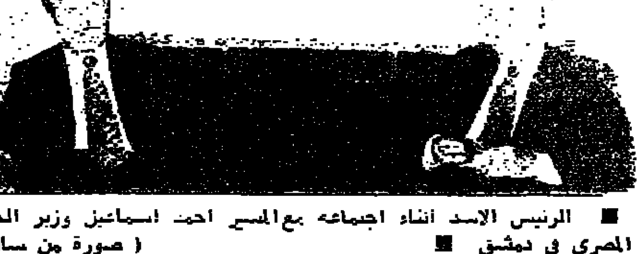
« الخطأ الذي وقعت فيه « الانوار » – اذا كان هناك من خطأ – تحرص بعض الصحف المصرية على تحويله الى خطيئة قاتلة !

« ويتجلى ذلك عبر الحملة الصحفية العنيفة التي تتعرض لها « الانوار » خاصة في صحيفتي « الاخبار » و « الاهرام » التي يرئس تحريرها الاستاذ علي امين وهو ادرى الناس بخط « الانوار » ووطنيتها واخلاصها لمصر .

« هذه الحملة الجارفة ليس لها ما يبررها – على ما يبدو – الا واحد من سببين : اما الغباء المستفحل ، واما ان هناك حسابات قديمة تريد ان تصفيها بعض الاقلام التي ارادت ان ترد الجميل خناجر واحقادا تماما على عكس ما كانت تنادي به .

« ان دروس الوطنية التي تقدمها « الاهرام » و « الاخبار » الى « الانوار » في هذه الايام لا تستحق الا الشفقة والاحتقار ، وفي اقصى الحالات التجاهل والاهمال .

« واكثر ما يحز في نفوسنا نحن قراء « الانوار » ، ان نجد الذين احسنت اليهم ومدت اليهم يد العون ضالعين في هذه الحملة ، مصرين على تشويه سمعة الصحيفة بل الدار التي نقلتهم من غياهب النسيان الى سدة الصحافة والاعلام في مصر . وتلك لعمري ضريبة جديدة تدفعها « دار الصياد » ويحسن بنا ان نسميها ضريبة المعروف الذي صنع مع غير اهله » .

■ الرئيس الاسد اثناء اجتماعه مع المشير احمد اسماعيل وزير الحربية المصري في دمشق ■ ( صورة من سانا )

## المشير اسماعيل – تتمة

وكان المشير اسماعيل قد وصل الى دمشق مساء امس الاول على راس وفد عسكري مصري كبير يضم اعضاء من المجلس الاعلى للقوات المسلحة المصرية – السورية .

وقد توجه فور وصوله الى القيادة العامة للجيش حيث عقد اجتماعا مع اللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري واعضاء المجلس الاعلى للقوات المسلحة ، وتمت مناقشة الموقف الراهن على الجبهتين والخطوات المقبلة .

وفي المساء استقبل الرئيس الاسد المشير اسماعيل لمدة ٤ ساعات وتسلم منه رسالة الرئيس السادات .

وقد اكد المشير احمد اسماعيل للمجلس الاعلى للقوات المسلحة المصرية السورية ، أن المعركة على الجبهتين المصرية والسورية ، لم تنته ، ولن تنتهي الا بتحرير جميع الاراضي العربية المحتلة ، وتأمين الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ، وأن التعاون المشترك بين الجبهتين كان ولا يزال مستمرا في جميع المجالات .

القاهرة ، دمشق – أ.ش.أ، سانا

## « وفا » تؤكد منع مديرها من دخول الكويت

أكدت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) انباء صحفية نشرت في بيروت أمس ، وجاء فيها أن السلطات الكويتية منعت مدير مكتبها في لبنان السيد زياد عبد الفتاح من دخول الكويت يوم الثلاثاء الماضي .

وكان السيد عبد الفتاح قد وصل الى الكويت مساء الثلاثاء قادما من بغداد حيث رئس الوفد الفلسطيني الى مؤتمر وكالات الانباء العربية الذي عقد في العاصمة العراقية مؤخرا .

وذكرت « وفا » أن مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت طلب من السلطات الكويتية تأجيل ترحيل السيد عبد الفتاح بضع ساعات ريثما يتمكن من الاتصال بوزير الداخلية ، الا أن السلطات الكويتية رفضت دون ابداء اي سبب لقرار الابعاد .

■ الاب حداد اثناء تلاوة الانجيل ■

■ ارملة الرئيس الراحل في مقدمة الحضور اثناء القداس امس ■

## ذكرى فؤاد شهاب – تتمة

يتمتمون الصلاة .

وبعد القداس تلا الكاهن الانجيل الذي جاء فيه : « الحصاد كثير ولكن الفعلة قليلون ، فاطلبوا من رب الحصاد ان يرسل فعلة الى حصاده » ..

في مثل هذا اليوم من السنة الماضية رحل . وفي هذا اليوم تاتي في « الانجيل » تلك العبارة التي نحن في اشد الحاجة اليها .

ينتهي الانجيل ، ليلقي الكاهن انطوان حداد كلمة صغيرة جدا ، معبرة جدا . فصاحب الذكرى لم ينس احد تواضعه الجم .. بكل البساطة التي كان يؤمن بها الراحل الكبير ، قال الكاهن : نقدم هذه الذبيحة الالهية لراحة نفس فقيد البلاد الكبير ، وشهيد الرسالة فخامة الرئيس فؤاد شهاب .. لقد احب كثيرا وخدم كثيرا وضحى كثيرا ، فكان لجنوده ان يتوجعوا ، ولاصدقائه الكثر ان يتالموا ولمنتقديه ان يرعووا ويندموا ، وللبنان ان يتذكر ويقر ويخشع .. اجعله اللهم بين مختاريك الابرار ورد الضالين الى الحق » .

## توقيف صاحب مجلة « الدستور »

اصدر قاضي التحقيق الاول في بيروت الاستاذ جورج ابو مراد مساء امس مذكرة توقيف وجاهية بحق الزميل علي بلوط رئيس تحرير مجلة « الدستور » ، بتهمة نشر خبر كاذب عن سوء نية يتعلق بالسعودية وتحقير رئيس دولة عربية وتعكير السلامة العامة .

## القوات السورية – تتمة

وقالت « وكالة الانباء السورية » ( سانا ) ان مدنيا واحدا قتل وجرح ثلاثة اخرون عندما قصفت قوات العدو الاسرائيلي قرية « بعقسيم » في جبل الشيخ .

وذكر صحفيون زاروا الجبهة امس ان المدفعية والطائرات الاسرائيلية قصفت بعض القرى الواقعة خلف خط وقف اطلاق النار . وشاهد الصحفيون اكثر من ١٢ منزلا متهدما بالاضافة الى اصابة كنيسة ومسجد من جراء القصف الاسرائيلي .

## المتظاهرون – تتمة

تنطلق بعد ظهر الاثنين من ساحة ٢٢ نيسان الى الجامعة الامركية .

وقد جاء هذا القرار في اعقاب تظاهرة طلابية انطلقت بعد ظهر أمس من جامعة بيروت العربية تأييدا لطلاب الجامعة الامركية . وبوصول التظاهرة الى محطة المزرعة قرب الحرج ، تصدت لها قوة من رجال الامن ، واشتبكت مع الطلاب بالهراوات المكهربة وهي حديثة الاستعمال والحجارة عندما حاولت تفريقهم . وقذف رجال الشرطة المتظاهرين بقنابل الغاز المسيلة للدموع . ( التفاصيل على الصفحة ٤ ) .

ومن جهة ثانية اعلن رئيس الجامعة الاميركية الدكتور صموئيل كيركوود مساء امس انه قد حل مجلس الطلبة اعتبارا من ٢٥ نيسان ، نظرا لتعطيل البرنامج الدراسي في الجامعة خلال الاسابيع الماضية ، وانه اتخذ هذا الاجراء وفقا للمادة ١٢ من دستور مجلس الطلبة التي تقضي بحل المجلس في حالة « خرق انظمة الجامعة بصورة متمادية ومستمرة » وان الدستور سوف يعاد الى مجلس الجامعة الذي اصدره في الاساس من اجل اعادة تقييمه .

# افتتاح معرض مؤسسة الدراسات الفلسطينية

افتتح الرئيس تقي الدين الصلح ممثلا لرئيس الجمهورية امس معرض مؤسسة الدراسات الفلسطينية لمناسبة مرور عشر سنوات على انشائها ، في صالة العرض التابعة للمجلس الوطني لانماء السياحة .

ويحتوي المعرض على مجموعة كاملة لمنشورات المؤسسة ، ووثائق فلسطينية نادرة وصور فلسطينية تاريخية ، ويستمر حتى ٢٧ الشهر الجاري .

واعلن الرئيس الصلح في كلمة القاها ان الحكومة اللبنانية قررت تقديم ارض للمؤسسة تبني عليها صرحها الجديد .

وقال الصلح ، انه في الوقت الذي ضحيت فيه القضية الفلسطينية كل شيء في العالم ، بقيت حقيقتان : العمل الفدائي ، وهذه المؤسسة العلمية .




— الرئيس الصلح يستمع الى كلمة الدكتور قسطنطين زريق ، ويبدو سفير الاردن السيد اكرم زعيتر ، وسفير المغرب السيد عبدالقادر العمراوي ■

### دفاع عن القضية

وكان الدكتور قسطنطين زريق رئيس مجلس امناء المؤسسة قد القى كلمة قال فيها : لقد نذرت المؤسسة نفسها للدفاع عن قضية فلسطين – قضية العرب الاولى – وهي تعتز بان تبذل جهدها المتواضع في هذا الميدان القومي .

واضاف : ان هذه المؤسسة قد قامت في لبنان ، وقد نعمت وما تزال تنعم بالحرية التي يكفلها لبنان لجميع افراده وفئاته ومؤسساته .

وحضر حفل الافتتاح كل من السفير الاردني السيد اكرم زعيتر ، والسيد هاني الحسن ، والسيد بيار اده ، والدكتور وليد الخالدي ، والسيد رامز خازن مدير عام وزارة الاعلام .

## تعديل وزاري في المغرب

أحدث الملك الحسن أمس، تعديلات في الحكومة المغربية تناولت ١٢ منصبا وزاريا ، بينها تعيين ٧ وزراء جدد . وقد بقي السيد أحمد عثمان في منصبه كرئيس للوزراء .

الرباط – ر